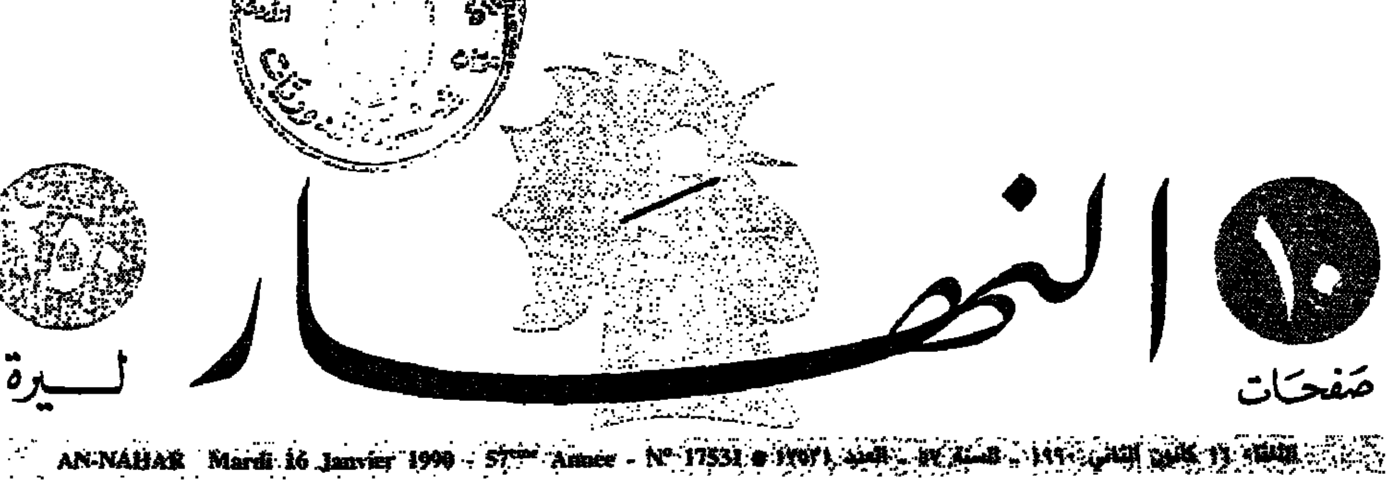






١٠ صفحات
النهار
٥٠٠ ليرة
AN-NAHAR Mardi 16 Janvier 1990 - 57ème Année - N° 17531 ● ١٧٥٣١ العدد - السنة ٥٧ - ١٩٩٠ الثلاثاء ١٦ كانون الثاني



اللجنة الوزارية تقترح قمة غير عادية عن لبنان ولا تستطيع الاستمرار ما لم يُرفع "التمرد الذي ينتهجه عون"

الهراوي والحسيني والحص في دمشق مطلع الأسبوع المقبل
سعاده لـ"النهار": إتفاق الطائف المخرج الوحيد للانقاذ

الرئيس الهراوي مجتمعا مساء امس مع الرئيسين الحسيني والحص.
(ابرهيم الطويل)

خيّم على الاجواء السياسية في الساعات الـ٢٤ الاخيرة شيء من المخاوف على مصير اتفاق الطائف، عززتها اشاعات كثيرة عن احتمال اقدام وزراء على تقديم استقالتهم وما نشر من ان اللجنة الثلاثية العربية العليا ستحل نفسها وتدعو الى قمة عربية طارئة للبحث في الوضع اللبناني.

ومنه الاجواء ترافقت مع اجتماع عقدته اللجنة العربية على مستوى وزراء الخارجية في الجزائر ووضعت فيه اللمسات الاخيرة على تقرير بحصيلة اتصالاتها في شأن الوضع اللبناني سترفعه الى اركان اللجنة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ليحددوا في ضوئه الخطوات المقبلة التي ينوون اتخاذها لدفع مسيرة تنفيذ اتفاق الطائف في لبنان بما يكفل معالجة الازمة اللبنانية.

ويبدد مصدر مقرب من الحكم هذه المخاوف بالتأكيد ان الفترة الزمنية المحددة لمهمة اللجنة العربية في معالجة الازمة اللبنانية انتهت، واذا اعلنت حل نفسها فان هذا الاعلان ينبغي الا يفهم سلبيا او يشتم منه انها وصلت الى طريق مسدود، لانه كان معلوما منذ تأليف اللجنة بقرار من قمة الدار البيضاء انها في نهاية فترة مهمتها ستدعو الى قمة عربية لتقويم ما انجزته وتحديد الخطوات العربية اللاحقة. الا ان اللجنة لن تتخلى عن مهمتها بل ستطلب من القمة العربية، اذا كان من ضرورة لعقدها، تجديد هذه المهمة لكي تستمر في رعاية تنفيذ اتفاق الطائف.

قمة غير عادية

ويبدو ان اللجنة طرحت في اجتماعها

- التتمة في الصفحة ٨ -

الامير سعود الفيصل يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماع اللجنة الوزارية في الجزائر.
(مايك ميناسيان عن شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال")

ثلاثة لبنانيين ثلاثة ملايين

حرب الشرعيتين بدأت مع الحرب في لبنان، بل قبل تلك الحرب، وفي وضع تشبه منطلقاته منطلقات الحرب خلال خمس عشرة سنة. على رغم انقسام اللبنانيين على تشخيصها ووصفها.

الواقع ان القسم الاول من اللبنانيين يرد بدء متاعب الشرعية الى يوم دخول سوريا عسكريا وسياسيا واعلاميا، من غير ان يكون، حتى الآن، اتفاق على من طلب هذا الدخول ومن لم يطلبه. اي ان هناك تقسيما في هذا المجال.

والقسم الثاني من اللبنانيين يرد متاعب الشرعية الى الفلسطينيين، والى اتفاق القاهرة بالذات من غير ان يكون اتفاق، حتى الآن، على من رتب هذا الاتفاق وقبل به، ومن لم يشترك في ترتيبه ولا قبل به. اي ان هناك تقسيما في هذا المجال.

والقسم الثالث من اللبنانيين يرد متاعب الشرعية الى العهد العسكري ايام الرئيسين اللواء فؤاد شهاب وشارل حلو. وقد ادى ذلك الى تقسيم، ولو ديموقراطيا، بفارق الصوت الواحد الذي فاز به الرئيس سليمان فرنجيه على منافسه الياس سركيس.

● ● ●

هذه الاقسام التقسيمية الثلاثة عادت معا، اي الحكم العسكري وسوريا والفلسطينيون، الى الاشتراك في متاعب شرعية الرئيس سليمان فرنجيه عندما استطاعوا، من خلال مجلس النواب، تقصير المدة الشرعية لرئيس الجمهورية ستة اشهر. وكانت هذه اول نقطة تسجل لهم جميعا بالنسبة الى الشرعية. وكانت النقطة الثانية تأمين انتخاب الرئيس سركيس.

● ● ●

واذا كان السوريون والفلسطينيون، وحلفاؤهم من اللبنانيين، استطاعوا تسجيل نقطة ثانية في حق الشرعية، عندما اخرجوا الرئيس فرنجيه من القصر الجمهوري في بعبدا ليكمل مدته في الكفور، فانهم استطاعوا تسجيل نقطة ثالثة بجعل الرئيس سركيس يقسم اليمين الدستورية في شتورة.

وكانت بداية لتقسيم مقر الشرعية، مجلسا ورئاسة. وتكرر الامر مع الرئيس الشيخ بشير الجميل ثم مع شقيقه الرئيس الشيخ امين الجميل. اذ انتخب كل منهما واقسم اليمين في الثكنة العسكرية في الفياضية. وهكذا استسلمت شرعية مجلس النواب، بالنسبة الى المكان. وبقيت شرعية مقر الرئاسة. وهو المقر الذي قصف على الرؤساء سليمان فرنجيه والياس سركيس والشيخ امين الجميل.

وطبعا كان استسلام مجلس النواب، او عدم استسلامه، لمسألة شرعية مقره، قد ادت الى تعذر انتخاب خلف للرئيس الجميل، بعدما تعذر الاتفاق على اي من المقرين، قصر منصور وساحة النجمة.

● ● ●

وهكذا ترك الشيخ امين الجميل رئاسة الحكومة الموقتة للعماد ميشال عون. وطبعا لم يتم انتخاب رئيس في المهلة المحددة. وبقي العماد عون في بعبدا: ايضا تحت التصف، وهو الرابع من الرؤساء الذين حكموا من ملجأ القصر.

ولم يتوقف النيل من الشرعية. البعض يقول اضطرارا. والبعض يقول تعمدا. وعلى هذا الاساس تكرر جمع مجلس النواب خارج مقره او مقريه. فانتخب الرئيس رينه معوض في القليعات. وانتخب الرئيس الياس الهراوي في شتورة. فاقام الاول في بيروت الغربية. واقام الثاني في شتورة وابلح ثم في بيروت الغربية.

● ● ●

خلال ذلك كان العماد عون يصدر مرسوما بحل مجلس النواب لا يزال موضوع قسمة للرأي حول شرعيته وعدم شرعيته.

وما ان بدأت حكومة الرئيس الياس الهراوي بالفصل والتعيين حتى بدأت الحرب الادارية والديبلوماسية. وفي الاجواء حرب مالية.

الرسميون من الفريقين يقولون ان تصرفات كل فريق منهما هي تصرفات للدفاع عن الشرعية. بينما الشعب على الارض يتحدث، بسهولة اكثر من السابق، عن التقسيم والقسمة والانقسام.

● ● ●

الواقع انه طوال حرب الخمس عشرة سنة اشترك اللبنانيون مع الفلسطينيين والسوريين في النيل من شرعية الحكم في لبنان. كما انهم اشتركوا في محاولة تقسيم الشرعية والاحزاب والشعب والارض.

● ● ●

ولم يكن هناك مجال لحفظ وحدة اي شيء. لان التجرؤ على الشرعية المتمثلة برئيس الجمهورية ومقره، وبمجلس النواب ومقره، كان بداية التجرؤ على الشعب والارض والديموقراطية والحريات والاحزاب، حتى صار الشاطر هو الذي يعين حوله مسافة للتحرك وللعيش يجعلها جزيرة آمنة او شبه آمنة.

وعلى رغم ذلك تبقى النواة الاساسية للبنانيين متمسكة بالوحدة والتوحيد. وهي تراهن على زوال كل عناصر التقسيم او القسمة او الانقسام.

● ● ●

وهو رهان يستند الى ان الواقفين في وجهه ليسوا اقوياء في حد ذاتهم. ولا هم اقوياء في منطلقاتهم. ولا هم اقوياء في بدائلهم. وقد اثبت لبنان انه اقوى من التقسيم والقسمة والانقسام. وانه اقوى من اي نيل عن تاريخه الديموقراطي. وسيكون قادرا على التغلب على كل ما حدث في العهود السابقة وما يحدث حاليا. لان اللبنانيين اصبحوا مجمعين، للمرة الاولى، على الاشارة الى اساس كل تقسيم او قسمة او انقسام ومنطلقاتها ومصدرها. وهو اجماع يعبر عنه اللبنانيون كل يوم. باللفظ والاشارة، كلما التقى منهم اثنان او ثلاثة.

وهم يراهنون ليس فقط عند التقاء ثلاثة بل ايضا على التقاء ثلاثة ملايين...

ميشال ابو جوده

إصابة ٢٨ في مواجهات في غزة
طعن مجندة إسرائيلية في القدس ووقوع إشتباكات في حرم الجامعة

شرطيون ومستوطنون اسرائيليون ينقلون المجندة الجريحة الى المستشفى في القدس.
(رويتر تيليفوتو)

فرضت القوات الاسرائيلية امس حصارا على المدينة القديمة في القدس واعتقلت العشرات من الفلسطينيين عقب طعن ناشطين مجندة اسرائيلية عند مدخل سوق العطارين.

وافاد شاهد ان المجندة طعنت بسكين في ظهرها ٦ مرات. ونقلت الى مستشفى هداسا حيث وصفت جروحها بانها سطحية.

وقالت مصادر الشرطة والجيش الاسرائيليين ان تعزيزات ارسلت الى المدينة القديمة التي اغلقت كل مداخلها فور وقوع الحادث.

مواجهات غزة

وكان قطاع غزة المحتل امس مسرحا لمواجهات مع الجنود الاسرائيليين اسفرت عن اصابة ١٣ فلسطينيا بينهم ولد في الثانية عشرة من عمره. وانفجرت اعنف المواجهات في مخيمي رفح وجباليا اللاجئين وفي مدينة غزة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

قرار مفاجئ لمبارك عقب لقائه عرفات
عبد المجيد إلى واشنطن اليوم حاملاً رسالة عن "عملية السلام"

افادت امس وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان وفدا مصريا رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد سيتوجه اليوم الى الولايات المتحدة.

واوضحت ان هذا الوفد الذي سيكون في عداده الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، سيسلم وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر رسالة من الرئيس حسني مبارك "تتعلق بتطور عملية السلام في الشرق الاوسط". واضافت ان الرسالة تتناول ايضا "النقطة في خطة بايكر التي تفترض الوصول الى حوار اسرائيلي - فلسطيني مرحلة اولى على طريق السلام وتحقيق تسوية شاملة للنزاع" في الشرق الاوسط.

وكان عبد المجيد والباز شاركا الاحد في اجتماع استغرق ساعة ونصف ساعة بين الرئيس المصري ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في حضور السيد ياسر عبد ربه

- التتمة في الصفحة ٨ -

كويتيون تظاهروا مطالبين بالديموقراطية ودعوة رسمية لتجنب أزمة سياسية

تظاهر امس الوف الكويتيين قبالة حواجز اقامتها الشرطة مطالبين باحياء مجلس الامة. ودعت الاذاعة الرسمية المعارضة ومؤيدي الحكومة الى التعاون من اجل تجنب ازمة سياسية في البلاد.

وحاول المتظاهرون الوصول الى منزل النائب السابق فيصل الصانع في العاصمة الكويتية حيث كان مقررا عقد اجتماع في المساء في ما يعرف بـ"الديوانيات" للمطالبة باحياء المجلس الذي حله امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في ذروة الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٦، لكن الشرطة اقامت حواجز من الاسلاك الشائكة حول ميان عدة لمنعهم من الوصول.

وقدر شهود عيان عدد المتظاهرين بنحو اربعة آلاف شخص استمعوا الى كلمات القاها نواب في البرلمان المنحل قبل ان يتفرقوا من دون وقوع اي حوادث.

وقال رئيس المجلس السابق السيد احمد السعدون في كلمة القاها في المتظاهرين ان اجتماعا آخر سيعقد الاثنين المقبل في منزل النائب السابق عباس منور.

- التتمة في الصفحة ٨ -

في محاولة لكبح تدهور الأوضاع
فرض حال الطوارئ في القوقاز وتعزيزات من الجيش والبحرية والاستخبارات

دورية للقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفياتية في احد شوارع باكو امس.
(رويتر تيليفوتو)

اتخذت امس السلطات السوفياتية اجراءات صارمة في محاولة لكبح تدهور الاوضاع في القوقاز حيث اعلنت حال الطوارئ، خصوصا في ناغورني كاراباخ، وارسال وحدات من القوات المسلحة والبحرية ورجال الاستخبارات "ك.ج.ب" الى مناطق الاضطرابات.

وجاء في المرسوم الذي صدر امس عن رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ووقعه الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف وبدأ تنفيذه مساء، ان حال الطوارئ التي تتضمن عددا من التدابير القسرية، تشمل، فضلا عن اقليم ناغورني كاراباخ، المناطق المتاخمة له في اذربيجان ومنطقة غوريس في شرق ارمينيا التي تصل منها عادة مساعدات الارمن الى مواطنيهم في الاقليم الخاضع اداريا الآن لسلطة موسكو المباشرة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشلبي حصل على تأكيدات تركية ودمشق رفضت مبدأ قطع المياه

ابدى امس وزير النفط العراقي السيد عصام عبدالرحيم الشلبي ارتياحه الى محادثاته مع الرئيس التركي تورغوت اوزال في شأن احتياجات العراق من المياه عقب تحويل مجرى نهر الفرات. وابلغ الى الصحافيين انه حصل على تاكيدات ان تلقى مسألة امدادات المياه للدول المجاورة الاهتمام المناسب.

ووصف اجتماعه اول من امس مع اوزال، غداة تحويل تركيا مجرى نهر الفرات لمدة شهر واحد لملء خزان سد اتاتورك الجديد، بانه كان "ممتازا ومثمرا وبناء".

ويعتمد العراق وسوريا اعتمادا كبيرا على مياه الفرات في توليد الكهرباء والري. وكان العراق تخوف من ان تكون لتحويل المياه آثار ضارة على عدد كبير من العراقيين القاطنين في حوض الفرات.

وقال الشلبي بعد اجتماعه مع وزير المال التركي السيد اكرم باكيميرلي انهما بحثا في مسألة مياه الفرات وان تركيا ستبذل كل ما في وسعها لتأمين المصالح المشتركة والتوصل الى افضل نتائج للجانبين.

اما باكيميرلي، فقال في الاجتماع الذي حضره الصحافيون: "لا اعتقد ان لدينا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

المرجعية دينية لا سياسية

- ٦ -

يعتقد بعض القيادات في "حركة امل" ان الصراع الدامي المستمر منذ مدة طويلة بينها وبين "حزب الله" في لبنان هو في جوهره انعكاس لصراع حاد وكبير داخل ايران بين الاجنحة السياسية - الدينية التي كانت عباءة الامام الراحل الخميني تغطي خلافاتها وتبايناتها. ويعتقد ايضا ان الساحة اللبنانية وتحديدا الساحة الشيعية اصبحت اداة يستعملها المتشددون الايرانيون الذين فقدوا الكثير من المواقع السلطوية المهمة داخل ايران من اجل استعادة قوتهم وتأثيرهم خصوصا انه لا يزال لديهم في مؤسسات الجمهورية الاسلامية الكثير من الانصار والمؤيدين والمتنفذين. واهمية هذه الساحة الاداة تنبع من امرين مهمين اولهما كونها شيعية مثل الساحة الايرانية تماما. وثانيهما كونها في خطوط المواجهة الامامية مع اسرائيل التي تقول ايران باستمرار ان هدفها القضاء عليها وتاليا اعلاء راية الاسلام في فلسطين.

الا ان بعضا اخر من هذه القيادات "الحركية" له رأي مختلف في هذا الموضوع. فهو يعترف بوجود اجنحة داخل ايران الاسلامية وكذلك بوجود خلافات وتباينات وربما تناقضات. لكنه يعتقد ان الموقف من لبنان وتحديدا من الشيعة فيه هو موقف ايراني جامع على كل المستويات. ذلك ان امساك المتشددين الايرانيين بالطائفة الشيعية في لبنان. طبعا بواسطة انصارهم والحلفاء. لن يكون مفيدا كثيرا اذا تمكن المعتدلون الحاكمون في ايران، اذا جازت تسميتهم كذلك. من تشديد قبضتهم على السلطة ومن اقصاء اخصامهم وتاليا من القضاء على نفوذهم كاملا.

اما هدف الامساك الايراني بالشيعة وبقرارهم في لبنان، فليس واحدا في رأي قيادات حركة "امل" على الاقل حتى الان. فالتحليلات لكل ما جرى وللعوامل المحركة له وللمعطيات المتوافرة والمعلومات، مستمرة وذلك توصلا الى معرفة هذا الهدف وتاليا لاتخاذ الموقف المناسب. وفي الانتظار تورد هذه القيادات اهدافا ثلاثة:

الاول عدم تمكن الثورة الاسلامية في ايران، على رغم الشعارات التي رفعت، من تخطي الحواجز القومية وتاليا من تخطي حاجز العداء التقليدي او على الاقل التنافس بين العرب والفرس القائم من زمان. ومحاولة قادتها استعمال الدين من اجل بسط السيطرة الفارسية على العالم العربي او على اجزاء مهمة منه.

والثاني وجود تلاق مهم في المصالح بين ايران واسرائيل على رغم العداوة القائمة بينهما على الاقل في المواقف السياسية الرسمية والاعلامية. او ربما وجود نوع من التفاهم الظرفي الذي لا يمكن الخوض في اسبابه اما لعدم معرفتها في وضوح واما لخطورة هذا الخوض. والامران. التلاقي او التفاهم. عليهما مؤشرات كثيرة ودلائل. منها موافقة اسرائيل على امداد ايران بالاسلحة والذخائر بعد اتفاقات سرية وضعت عام ١٩٨٠ في احدى العواصم الاوروبية واستمر تنفيذها من دون انقطاع. ومنها ايضا الصفقة الاسرائيلية - الايرانية، وان صغيرة، التي سربت اعلاميا في الاونة الاخيرة والتي تناولت امورا نفطية وما شابه.

اما ثالث الاهداف فقد يكون رغبة ايران في امتلاك موقع اساسي ومهم في الشرق الاوسط وفي مشاكله وقضاياه وابرزها القضية الفلسطينية وتعقيداتها. وليس افضل من لبنان ساحة تؤمن موقعا كهذا. وليس افضل من الجنوب المتاخم لاسرائيل ومن الشيعة تحديدا كونهم يشكلون غالبية سكانه. والرغبة هذه قد تفيد في صراع العرب مع اسرائيل. لكنها قد تضر ايضا لان اسرائيل لا تمانع في وجود ايراني ينافس الوجود السوري المعادي لها والرافض اية تسوية معها ويضغط على الوجود الفلسطيني وربما قضى على فاعليته والنفوذ.

طبعا، لا يمكن منذ الان القول اي الاهداف الثلاثة هو الذي يحكم سياسة ايران في لبنان. فذلك يلزمه وقت طويل وهو في حاجة الى اتضاح كثير من الظروف والى توافر كثير من المعطيات. ولكن ايا يكن هذا الهدف، تؤكد قيادات في حركة "امل"، فانه يصب في مصلحة اسرائيل وان على نحو غير مباشر، والدليل القاطع على ذلك ما يجري في لبنان وتحديدا على الساحة الشيعية فيه.

اما تبرير امتلاك القرار الشيعي اللبناني لاعتبار ايران المرجعية الوحيدة او على الاقل الابرز للشيعة في لبنان والعالم، فقد لا يصمد كثيرا لانه تبرير حق يراد به باطل. فللشيعة اللبنانيين مرجعية خارج لبنان هي في الوقت نفسه مرجعية لكل الشيعة في العالم. لكنها مرجعية دينية وليست سياسية وقد اكد ذلك احد اكبر المراجع الشيعية في العالم السيد ابو القاسم الخوئي عندما رفض اعطاء فتوى او موقف يتعلق بالصراع الدائر بين الحركة والحزب معتبرا انه سياسي وليس دينيا. وهذه المرجعية مركزها النجف (العراق). وقد "انتقل" المركز الى ايران بفعل ثورة الخميني الكبيرة. هذا من دون التقليل من الاهمية الشيعية الدينية لايران.

طبعا، لا تهمل القيادات "الاملية" امكان التأثير السياسي للمرجعية الدينية الشيعية على شيعة لبنان، لكنها تدعو هذه المرجعية التي مركزها الان ايران للاعتبارات المعروفة الى اخذ خصوصية الطائفة الشيعية في لبنان في الاعتبار والى التصرف على هذا الاساس.

كيف ترى حركة "امل" التورط الفلسطيني في احداث الجنوب الاخيرة؟ وكيف تبرر موقف سوريا حليفتها الاولى اقليميا خصوصا انها حليفة لايران و"حزب الله" التابع لها، من كل ما يجري على رغم انعكاساته السلبية على العرب والقضية القومية؟

سركيس نعوم

لان اتفاق الطائف لا يعنيها بقدر ما كانت يعنيها "الاتفاق الثلاثي"

سوريا ليست في وارد حسم الوضع عسكرياً والتعايش في حدود الممكن هو المرجّح

تعتقد شخصية حزبية في "الشرقية". هي الان في موقع المراقب للتطورات المحتملة في المنطقة، ان الوضع في لبنان مرشح للاستمرار على ما هو فترة غير محدودة، وهو وضع التعايش في حدود الممكن بين الشرعية في "الشرقية" والشرعية في "الغربية" ريثما يتم التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط وتحديدا للقضية الفلسطينية، ذلك ان هذا الحل هو الذي يفصل ثوب الصيغة الملائمة للوضع في لبنان وهل تكون صيغة توحيدية او تقسيمية او فيديرالية او تحجيمية.

وفي رأي الشخصية الحزبية ان حدود لبنان لن تمس الا اذا مست حدود اي دولة مجاورة ولاسيما الاردن. او طرأ تغيير على النظام السياسي القائم فيها توصلا الى حل لازمة المنطقة وللقضية الفلسطينية.

وهي تستبعد ان تقدم سوريا على عمل عسكري. كما يتوهم البعض. ضد المنطقة الشرقية حبا بتنفيذ اتفاق الطائف. لان تنفيذ هذا الاتفاق لا يعنيها ولا مصلحة لها في ذلك، وكل ما يهمها من الاتفاق هو ايصال شرعية الرئيس الياس الهراوي الى كل مواقعها لكي تكون حاضرة الى جانب سوريا في اي مؤتمر يعقد للبحث في تسوية لازمة الشرق الاوسط ولتوقع معها هذه التسوية اذا كانت مقبولة لديها. اي لدى سوريا. في حين ان الدول التي يعنيها اتفاق الطائف. لا يعنيها تنفيذ شق منه من دون الشق الاخر، بل تنفيذه بكل بنوده. اذ لا معنى لايصال الشرعية الى مواقعها، ان لم تكتمل عملية التنفيذ بتحقيق الاصلاحات المؤدية الى تحقيق الانسحابات.

"الاتفاق الثلاثي" اهم بكثير

وتضيف الشخصية الحزبية المتتبعة لتطور الاحداث محليا واقليميا ودوليا، ان "الاتفاق الثلاثي" هو اهم بكثير بالنسبة الى سوريا من اتفاق الطائف لان الرئيس الاسد كان شخصيا عراب "الاتفاق الثلاثي" وفيه ما يحقق اهداف سوريا في لبنان ومصالحها الحيوية، ومع ذلك فان سقوط هذا الاتفاق لم يحمل سوريا على الدفاع عنه عسكريا ولا الوصول الى تنفيذه بقوة السلاح. فكيف باتفاق ليس اتفاقا عقد في رعايتها. بل في رعاية سعودية، وتنفيذه قد يؤدي الى اخراجها من لبنان، لكي تضحي من اجل تنفيذه، حتى بجندي سوري واحد.

لذلك فان سوريا غير مهتمة بتنفيذ اتفاق الطائف ولا يعنيها منه سوى ازاحة العماد ميشال عون من السلطة، اما الاصلاحات والانسحابات التي نص عليها الاتفاق فلا تعنيها. واذا لم يتم حتى تنفيذ الشق الذي يعنيها من الاتفاق، فلن تقدم على تنفيذه بالقوة، ما دامت باقية بقواتها العسكرية في لبنان، سواء بقي العماد ميشال عون او لم يبق.

اذا لم تهب رياح التغيير

وتتوقع الشخصية نفسها ان تبدأ مسيرة السلام في لبنان والمنطقة، مع بداية السنة الجارية وتنتهي بانتهاء سنة ١٩٩٢. وقد تعجل هذه المسيرة او تبطىء، تبعا لتسارع الاحداث والتطورات غير المرتقبة، كأن تهب رياح التغيير التي عصفت بدول اوروبا الشرقية في اتجاه منطقة الشرق الاوسط لتقيم انظمة ديموقراطية مكان الانظمة التوتاليتارية، وحكم التعددية الحزبية مكان حكم الحزب الواحد، من اجل ضمان حرية الفرد في المجتمع واحترام ارادته. ومن اجل تعميم الحرية مكان العبودية.

اما اذا ظلت مسيرة السلام تسير ببطء ولا تسرع بها احداث مفاجئة، فان الوضع في لبنان يظل هو ايضا محكوما بالجمود وان تخللته. من حين الى اخر، اهتزازات امنية بين منطقة ومنطقة، او بين فئة واحدة داخل المنطقة الواحدة، فضلا عن احتدام الخلافات والصراعات السياسية حتى بين اهل الحكم. من اجل ضمان استمرار "الستاتوكو" المريح لكل الاطراف الاقليميين والدوليين.

ويرى مصدر سياسي ان الولايات المتحدة الاميركية تنتظر ان تقدم سوريا على تنفيذ التزاماتها في ما يتعلق بوقف نشاط الحركات الاصولية. وبذل مساعيها لاطلاق الرهائن الاجنبية، واتخاذ مواقف معتدلة تسهيلا للتوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط. وسوريا تنتظر من الولايات المتحدة الاميركية معالجة الاسباب التي تنشط الحركات الاصولية وتعقد عملية اطلاق الرهائن وبلوغ التسوية المقبولة لازمة المنطقة. ويقول المصدر ايضا ان سوريا تحاول الان، بتقاربها مع مصر، ان تشارك في عملية التسوية التي تطبخ للمنطقة، فلا تكون معزولة عنها وذلك من خلال استمرار امساكها بالورقة اللبنانية وبجزء من الورقة الفلسطينية لئلا يظل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يضطلع بدور تحقيق هذه التسوية، بانفتاحه على كل العواصم العربية والاجنبية المعنية، ويبقى الرئيس العراقي صدام حسين في موقع القادر على ارباك سوريا وازعاجها من خلال عضويته في مجلس التعاون العربي، وعلى امل ان تحد سوريا، بتقاربها مع مصر، من دور العراق وتأثيره.

الوفاق الدولي بدل الادوار

الا ان الوفاق بين الدولتين العظميين جعل الادوار التي كانت مكلفة دول اخرى القيام بها هامشية. فالحوار الاميركي - الفلسطيني المباشر الغى الدور الذي كان يقوم به الرئيس الراحل الروماني الاصل نيقولاي تشاوشيسكو، والدور الذي كان كلفت سوريا القيام به من اجل وضع حد لنشاط الاصوليين، والسعي الى اطلاق الرهائن الاجنبية، وبات هذا الدور منوطا بايران من خلال اتصالات مباشرة تجرى معها. وقد يكون استعداد الولايات المتحدة الاميركية للافراج عن جزء من الارصدة الايرانية المجمدة لديها، بداية حل لمشكلة الرهائن.

والتغيير السريع الذي حدث في دول اوروبا الشرقية هو الان موضع اهتمام اميركي واوروبي غربي. فالمساعدات المالية والاقتصادية التي تحتاج اليها هذه الدول تشغل دول اوروبا الغربية فيما تشغل اوروبا موحدة بشقيها الشرقي والغربي الولايات المتحدة الاميركية، كذلك يشغل امكان توحيد المانيا دول الغرب ولاسيما منها فرنسا واميركا، الامر الذي قد يبطىء مسيرة تحقيق الوحدة الاوروبية الكاملة في كل المجالات، خصوصا الوحدة النقدية المحدد موعدها سنة ١٩٩٢.

ولبنان الذي تحول ورقة يلعبها الكبار على طاولة مصالحهم، ينتظر انتهاء اللعبة ليعرف مكانه وحقوقه.

اميل خوري

الحص التقى السفيرين السوفياتي والمصري

كولوتوشا لا يتوقع تغييراً للوضع "الدقيق"



الرئيس الحص والسفير كولوتوشا — مع السفير شاش (سامي عياد)

كرر السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا وصفه الوضع في لبنان بأنه "مقلق".

وسئل السفير كولوتوشا، عقب لقائه رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله قبل ظهر امس، الا يزال يرى الوضع في لبنان مقلقا، فأجاب: "ما زلت عند رأيي". وسئل هل يتوقع تغييرا ما في الاجواء، فأجاب: "لا ارى ذلك".

ثم التقى الرئيس الحص السفير المصري السيد حسن شاش الذي صرح لدى انصرافه: "قابلت دولة الرئيس الحص لمتابعة الاوضاع. خصوصا ان اليوم هو موعد اجتماع اللجنة الثلاثية العربية. كذلك تابعت معه التطورات نحو مسيرة الوفاق.

ونامل خيرا ونحن في انتظار ان ينجلي الموقف خصوصا انه حاليا غير واضح. ونرجو قريبا ان تتم كما نريد مسيرة الوفاق لتحقيق السلام وبسط سيادة الدولة على كل اراضيها".

وسئل عن القمة المصرية - السورية وعن انعكاسها على لبنان، فأجاب: "ان اية قمة مصرية - سورية ستكون لمصلحة لبنان، ومصر التي وقفت دائما وكانت اول من نادى بـ"ارفعوا ايديكم عن لبنان" ستكون دائما عونا للبنان لحل كل مشكلاته وازماته".

كذلك التقى رئيس الوزراء الرئيس عادل عسيران ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي.

وزاره وفد من نادي النجمة الرياضي برئاسة السيد عمر غندور الذي قال: "تمنينا على الرئيس رعاية مباراة سيقيمها النادي تكريما لمدير فريقه سمير العدو".

"هيئة التنسيق" الشمالية برئاسة كرامي

دعت الى "التنبه واليقظة والحذر"





"هيئة التنسيق" الشمالية مجتمعة امس برئاسة الوزير كرامي. (نعيم عصافيري)

رأت "هيئة التنسيق" الشمالية ان "فشل يوم التضامن المزعوم مع الشمال سيدفع الفئة الفاشية الى مزيد من محاولات التخريب وتعكير الامن والاستقرار في الشمال"، داعيا المواطنين الى التنبه واليقظة والحذر.

عقدت الهيئة اجتماعها الدوري امس برئاسة وزير التربية المحامي عمر كرامي واصدرت على اثره بيانا، فيه:

عرضت الهيئة الاوضاع السياسية العامة وعالجت قضايا وشؤونا حياتية تهم مدينة طرابلس والشمال. وتوقفت امام الاجماع الوطني على التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وعلى الالتفاف حول الشرعية الدستورية متمثلة برئاسة الجمهورية ومجلس النواب والحكومة الذي تجسد في ما شهدته منطقة الشمال عموما وطرابلس وزغرتا خصوصا من مواقف وطنية مسؤولة اتخذتها فاعليات المنطقة وقواها السياسية والشعبية والاجتماعية من اجل مواجهة استهداف (العماد) ميشال عون لامن المنطقة واستقرار ابنائها من خلال التهويل والتهريج الاعلامي بيوم التضامن الذي اضطر في النهاية الى اعلان تأجيله امام السد المنيع الذي اقامه وعي ابناء الشمال وحرصهم على الوحدة الوطنية والوفاق الوطني ونبذهم كل شعارات التفرقة والتفتيت والتقسيم. وهذا ما بدا جليا في الحشد السياسي والشعبي الذي شهدته زغرتا بالامس في مناسبة ذكرى اربعين الشهيد رينه معوض الذي قضى شهيد وحدة لبنان ووفاقه الوطني.

ولا شك في ان فشل يوم التضامن المزعوم مع الشمال سيدفع الفئة الفاشية الى مزيد من محاولات التخريب وتعكير الامن والاستقرار في الشمال الذي شكل في حق مثالا للوحدة الوطنية ونموذجا للبنان الذي نريد. لذلك فنحن مدعوون جميعا مسؤولين وهيئات وقوى واحزابا ومواطنين الى مزيد من التنبه واليقظة والحذر للمحافظة على امن هذه المنطقة وامن ابنائها واستقرارها والى مزيد من وحدة الصف والتماسك للتمكن بالتالي من اداء كل الدور الوطني المطلوب في دعم مسيرة الانقاذ والوفاق التي تتطلب الالتفاف حول حكومة الوفاق الوطني والتزام نهجها وتأييد اجراءاتها الهادفة على كل صعيد الى انهاء حالة التمرد الشاذة التي يصر عليها ميشال عون معرقلا بذلك كل المساعي والجهود الهادفة الى انقاذ لبنان وابنائه من معاناتهم الطويلة خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة.

وتؤكد الهيئة ان تلك الاجراءات والتدابير لا بد من ان تترجم عبر ترسيخ سلطة القانون وفرض سلطة الدولة على كل المرافق العامة وقيام المؤسسات والادارات العامة بكل واجباتها في خدمة المواطنين وتأمين مصالحهم ووقف التعديات عليهم".

واشار البيان الى ان رئاستي الجمهورية والحكومة قطعتا وعدا باعادة العمل في مصفاة طرابلس، بناء على ما طرحه الوزير كرامي في مجلس الوزراء في هذا الشأن.

وعن اوضاع الكهرباء قال: "اكدت الهيئة ضرورة التزام المصلحة العامة والحرص على تأمين التيار الكهربائي لمدينة طرابلس ومنطقة الشمال بتجاوز كل العقبات الموضوعية حينا والمفتعلة حينا اخر من خلال التقصير او الاهمال او الاختلاف في الرأي في معالجة بعض القضايا الطارئة سواء كانت اعطالا فنية او مشكلات قائمة بين الادارة والعمال".

الهراوي استقبل رزق وجبران والمر

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مقره الموقت في الرملة البيضاء النائب فريد جبران.

ثم استقبل وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق وعقد معه جلسة عمل استغرقت ساعة وتركز البحث فيها على اوضاع وزارات العدل والاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

وبعد الظهر استقبل الوزير السابق المهندس ميشال المر.

وكان رئيس الجمهورية استقبل رئيس مجلس ادارة "جمال ترست بنك" السيد علي الجمال الذي اوضح ان لدى الرئيس "خططا شاملة للنمو بالاقتصاد اللبناني بكل قطاعاته" وانه "اثنى على القطاع المصرفي ودوره في الاقتصاد الوطني".

الخليل التقى نظيره الفرنسي واليوم الى واشنطن

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام"، في نبأ لها من باريس، ان وزير المال الدكتور علي الخليل اجتمع امس مع وزير المال والاقتصاد الفرنسي السيد بيار بريغوفو، والامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير، وعرض معهما "سبل التعاون والتنسيق بين البلدين الصديقين لدعم الشرعية اللبنانية ومساعدتها على بسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية، وذلك في ضوء ما قامت وتقوم به حكومة الوفاق الوطني من خطوات هادفة الى ازالة العراقيل التي تعترض مسيرتها وللحيلولة دون بروز او ترسيخ اي ظاهرة تقسيمية تنعكس ابعادها سلبا على الوضعين اللبناني والشرق الاوسطي". وتطرق البحث الى "بعض الشؤون المالية والقضايا الثنائية بين البلدين". ويغادر الوزير الخليل باريس اليوم الى واشنطن، المحطة الثانية في جولته الفرنسية - الاميركية بتكليف من مجلس الوزراء.

وزير الصحة والسياحة

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي في مكتبه في السياحة النائب الدكتور حسن الرفاعي والامين العام لمجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار والسيد مروان ابو فاضل.

وتلقى اتصالات هاتفية من وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان امهريان والنائب صالح الخير والمدير العام للطرق والمباني بالوكالة السيد سماح مكارم. ونائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق.

السفير الفرنسي زار شمس الدين:

الوضع اللبناني لا يزال صعباً

الشيخ شمس الدين مستقبلا امس السفير الا. (سامي عياد)

اعتبر السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا ان الوضع في لبنان "لا يزال صعبا" وان الوضع في الجنوب "يساعد على انسداد الافق".

زار السفير الا امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معه على مدى ساعتين ونصف ساعة مجمل التطورات اللبنانية وموقف فرنسا منها. وصرح على الاثر: "هذه زيارة صداقة نقوم بها دوريا للشيخ شمس الدين وقمنا فيها بجولة افق حول الوضع اللبناني".

وسئل عن تقويمه للوضع الراهن في لبنان، فأجاب: "الوضع لم يتغير ولا يزال صعبا والوضع الراهن في الجنوب يساعد على انسداد الافق".

واستقبل الشيخ شمس الدين ايضا المفوض الممتاز في الامن العام العقيد اسعد الطقش.

وزير الموارد

استقبل امس رئيس حركة "امل" وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا، ووفدا من مفوضي الامن العام في الجنوب، واللواء المتقاعد فيصل فرحات، ورئيس اركان اللواء السادس المقدم عصام عطوي، ووفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء برئاسة السيد اسعد حردان.

وزير العدل والاعلام

تلقى وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق امس اتصالا من وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور. واستقبل النائب نجاح واكيم.

طلب بعض الدول العربية ان تتولى قمة عربية يمكن ان تعقد الشهر المقبل، معالجة الوضع في لبنان وعرض التطورات المحتملة في المنطقة.

تردد ان الرئيس الياس الهراوي رفض اتخاذ اجراءات من شأنها التضييق على ابناء المنطقة الشرقية.

تستمر هجرة الشبان الى الخارج ولا سيما الى كندا بعدما لوحظ ان تسهيلات تمنح على غير عادة لطالبي الهجرة.

شؤون لبنانية

الفراغ الكبير

كلمة اليوم اتوجه بها الى السلطة الشرعية حيثما وجدت، لافتا انتباهها الى النجاح الذي أصابته حتى الان سياسة تهجير اللبنانيين "غير المرغوب فيهم".

سياسة التهجير هذه مهد لها "محبونا" الدوليون والاقليميون باغتيال معروف سعد وافتعال حادث عين الرمانة الذي وفر للمعجبين بمشروع كيسينجر ذريعة تبرر اشعالهم نار حرب قصيرة النفس لكنها كفيلة بدفع الفريق اللبناني "غير المرغوب فيه" الى البحث عن وطن بديل يسوده الامن والنظام.

لكن الذين هاجروا في السبعينات والنصف الاول من الثمانينات لم تحدث هجرتهم الفراغ الكافي، مع العلم ان ابواب الدول التي يمكن ان تكون الهجرة اليها مغامرة شائقة لم تكن مشرعة الابواب امام الذين فكروا في الابتعاد عن جحيم الحرب. لكنها فتحت ابوابها للبنانيين عموما وغير المرغوب في بقائهم "على الارض اللبنانية على الاخص عقب الاجتياح الاسرائيلي، وسرعان ما فتحت اوستراليا ذراعيها للمهاجرين من ابناء وطننا المنكود الحظ، وما لبثت ان حذت حذوها كندا ودول اوروبية وافريقية وخليجية...

ان ملايين لبناني اختاروا السلامة في عالم الاغتراب... والحبل على الجرار. فاذا استمرت على هذا المنوال فالفراغ المرغوب فيه سيكتمل في مطلع التسعينات اذا لم تقم "الشرعية". حيثما وجدت، سدا منيعا تتكسر عليه موجة الهجرة...

والسد المنيع لن تقيمه المهاترات والتهديدات والثرثرة السياسية. تقيمه سياسة انقاذية قبل فوات الاوان وقبل ان تؤدي الحرب الاقتصادية التي تشن على لبنان الى افلاس الدولة ودخولنا العالم الثالث من الباب الواسع.

لويس الحاج

لا يزال يميل الى الانسحاب منها

المكتب السياسي يقرر قبل الخميس موقف الكتائب من الحكومة

ابلغ نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج امس الى اعضاء المكتب السياسي "ضرورة بت" موضوع مشاركة الحزب ورئيسه الدكتور جورج سعادة في حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص "قبل يوم الخميس" حدا اقصى. وطلب من المكتب السياسي الاجتماع استثنائيا في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم "لتقرير المشاركة او الانسحاب. ويتعين علينا الا نتأخر الى الخميس".

رأس المحامي الحاج ظهر امس الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب. وهو كان عاد لتوه من باريس عن طريق قبرص بعدما مضى فيها شهرا منذ سفره المفاجىء في ١٤ كانون الاول الماضي تاركا وراءه لغطا وتساؤلات.

واوضح ان سفره المفاجىء حتمته "ظروف عائلية وشخصية" في العاصمة الفرنسية. وكاشف الحاضرين، خصوصا اعضاء المكتب السياسي في الاجتماع القصير الذي تلا الاجتماع الموسع ظهرا، ان المسؤولين الفرنسيين "مأخوذون في الوقت الحاضر برياح التغيير في اوروبا الشرقية، والتي لن يكون لبنان ولا المسيحيون بمنأى عنها لانها ستشمل الشرق الاوسط وكل الانظمة السياسية فيه. واذا حافظ المسيحيون في لبنان على مواقفهم وصمدوا، فمن المؤكد انهم سيكونون من المستفيدين من التغييرات المرتقبة".

وافاد مصدر كتائبي مطلع ان المكتب السياسي لا يزال يميل في غالبيته الى عدم المشاركة في حكومة الرئيس الهراوي. ومن غير المستبعد ان يعيد المكتب السياسي، علنا، تأكيد هذا الموقف الذي كان صرف النظر عن البحث فيه على اثر دفع التعزيزات العسكرية السورية الى خطوط التماس مع المناطق الشرقية، والتهديد باجتياحها. واضاف المصدر ان رئيس الحزب ارتأى يومذاك تعليق بت موضوع المشاركة في الحكومة والانصراف الى اولوية وحدة الموقف المسيحي في هذه المناطق ضد اي عمل عسكري يستهدفها من اي جهة.

الاجتماع الموسع

وقالت معلومات حزبية رسمية ان المحامي الحاج ابدى، في اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي وهيئة الشورى، ارتياحه الى "المواقف العقلانية للحزب وقراءاته الواضحة للمواقف الاقليمية والدولية في ما خص الشأن اللبناني لتسوية هذه الازمة التي عصفت بالبلاد منذ خمس عشرة سنة، ومدى اهمية احتفاظ الحزب بالصدقية السياسية حيال الداخل والخارج وباسلوب التعاطي السياسي مع القضايا الوطنية والمصيرية". وشرح "جهات النظر لدى الاحزاب الفرنسية في ما يتعلق بلبنان" في ضوء لقاءاته والمسؤولين في احزاب التجمع من اجل الجمهورية والحزب الاشتراكي الحاكم وحزب المستقلين والحزب الجمهوري، اضافة الى المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤكدا "اهمية تعاطفهم مع قضايا الشعب اللبناني من دون اغفال الجانب السياسي العقلاني لوسائل الحل السياسي السلمية في كل لبنان، ونظرتهم الواقعية الى اتفاق الطائف ومدى تأثير المواقف الاقليمية والدولية الفاعلة في الساحة اللبنانية".

واعتبر ان القرار الدولي "بات واضحا لاخراج الجيوش الاجنبية من ارض لبنان، ولو على مراحل وبالوسائل السلمية المتوافرة، وتبقى عندنا معرفة طريقة مواكبتها وتثميرها لمصلحتنا". واكد "ان الموقف الدولي يعارض قيام واقع تقسيمي في لبنان لانه سيكون غير قابل للحياة في الظروف غير المتكافئة على الصعيدين المحلي والاقليمي، وهنا ما يدعونا الى التفاؤل اكثر فاكثر لاثبات قدرتنا في بلد موحد له حريته وسيادته التامتان على ارضه منفتحا على كل انحاء العالم".

"تصحيح المسار"

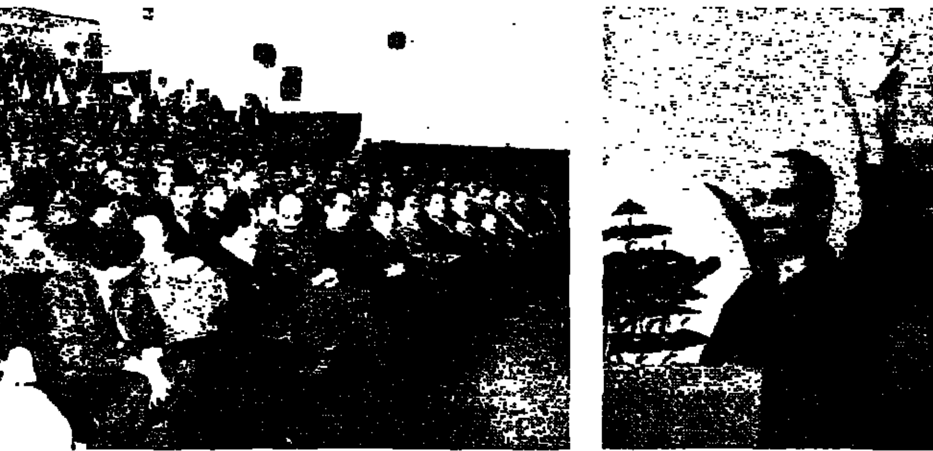
وحض عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي خليل نادر، في ذكرى ١٥ كانون الثاني، على "استلهام روح المقاومة المتأصلة في نفوس اللبنانيين لاسقاط اية اتفاقات لا تصون حق لبنان في الحرية والسيادة والاستقلال".

وقال: "ان في المقاومة التي جسدها حزب الكتائب على مدى سنوات الاستقلال، خصوصا منذ ١٩٧٥، لحافز هو من القوة بحيث تستطيع ان نكون في المرصاد لكل محاولة اختراق للموقف اللبناني الجامع. ولذا في هذه المناسبة، انما ندعو الى مراجعة الموقف الوطني الذي يجب ان نتبناه جميعا لتحقيق مجموعة اولويات وطنية سيكون التحرير من كل وجود غريب ايا كان لونه في طليعتها".

ودعا "جميع الكتائبيين الى العودة الى الروح الاصيلة للكتائب، والى استعادة روح المقاومة التي تميزت بها منذ نشأتها حتى اليوم. ان بعض الممارسات التي جرت او تجرى حاليا، يجب الا يلغي التاريخ النضالي لهذا الحزب، كما يجب ان يكون فرصة امام الجميع لمعاودة تصحيح المسار، استنادا الى مجموعة الثوابت الوطنية واللبنانية التي تؤمن بها ونشأت على اساسها. ان هذه العودة لهي الفرصة التي ينتظرها جميع الكتائبيين لاعادة الكتائب الى اطلالتها المشرقة. ولا بد من ان نحيي الشجاعة التي تميزت بها مواقف الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة الذي استطاع مواجهة قوى الطغيان وهو اعزل من اية حماية كافية، ووصلت به الامور الى حد الاستشهاد مع اركان "الجبهة الوطنية" في دير عوكر، كل ذلك دفاعا عن المسلمات الوطنية التي حاول الاتفاق الثلاثي القفز فوقها. ولا بد لي من ان انوه ايضا بشجاعة اللبنانيين، اذ اثبتت الاحداث الاخيرة ان ما بدأه الجيش اللبناني من خطوات على طريق التحرير اكمله الشعب المنتفض في وجه الطغاة الجدد، وهي المرة الاولى يتساوى الجندي والمواطن في خندق واحد دفاعا عن الاصالة والكرامة".

في احتفال بذكرى سقوط "الاتفاق الثلاثي"

جعجع: رياح التغيير في العالم تهب فقوموا وسقط من حاولوا تسليم لبنان بثلاثين من الفضة



الدكتور جعجع يلقي كلمته.



جانب من الحضور في صالة سينما "لاساجيس" في الاشرفية. (ميشال صايغ)

اكد قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "انها رياح التغيير في العالم تهب على لبنانكم، فشرعوا الابواب والنوافذ وقوموا الى التغيير". وقال: "لقد دارت دورة التاريخ ليصبح التقسيم امامكم والاحتلال وراءكم، فهيا الى الفيديرالية". ورأى "ان ثلاثة اعداء يتربصون بلبنان هم التقسيم وصيغة ١٩٤٣ ومفهوم التذويب والهيمنة" وشدد على "ان لا حياة ولا حل للقضية من دون ابناء القضية".

في الذكرى السنوية الرابعة لسقوط "الاتفاق الثلاثي" في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، احيت مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" ومصلحة الطلاب في حزب الكتائب احتفالا الرابعة بعد ظهر امس في صالة سينما "لاساجيس" في الاشرفية حضره اعضاء في المكتب السياسي الكتائبي وفي مجلس قيادة "القوات" وشخصيات وطلاب محازبون.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم كلمة لعريف الاحتفال نائب رئيس مصلحة الطلاب في "القوات" السيد جان عزيز، فدقيقة صمت عن انفس "شهداء المقاومة". وتكلم رئيس مدرسة الحكمة في الاشرفية الاب كميل مبارك ومما قال: "ان انتفاضة ١٥ كانون الثاني هي تعبير واضح عن ارادة التحرر من كل شيء يفرض علينا سواء من الغريب او من المتآمر مع الغريب، وهي ظاهرة من ظواهر اسقاط كل المؤامرات التي حيكت وتحاك وستحاك علينا". ورأى "ان مشكلتنا هي في كيف نكون". وايد الفيديرالية "واحدا من الطروحات التي تؤمن احترام التعددية واحترام الجماعات كبرت او صغرت"، ووصفها بأنها "مشروع حضاري". ورفض "ان نحصر في رقعة جغرافية ضيقة لا تسمح لنا بأن يكون عندنا دفاع ليس عسكريا فحسب انما دفاع جغرافي ايضا لان الطبيعة تدافع عن ساكنيها تماما كما يدافع عنها حامل البندقية".

وتلاه رئيس مصلحتي الطلاب في الكتائب و"القوات" السيد جوزف رزق فتساءل: "لماذا يتحمل شعبنا ما لا يتحمله اي شعب في اي ارض؟ لماذا حاربنا الفلسطيني وسقط لنا شهداء على شهداء على كل تلة من تلال لبنان؟ لماذا حاربنا السوري وارتبط اسم كل شارع من شوارعنا باسم شهيد؟ لماذا حاربنا الايراني والليبي والاوركسترا الوطنية بأسرها؟ كيف يصير المجرم بطلا قوميا والبطل خائنا؟ كيف يختفي وجه مقاومة شعب؟ كيف يقدم رأس شعبنا على طبق من فضة من اجل راقصة وخدام في قصر (...) لقد اسقط (الدكتور جعجع) الاتفاق الثلاثي الذي كتبته سوريا بخط يدها فسقطت العلاقات المميزة والمصالح الحيوية وسقط التاريخ الواحد والجغرافيا الواحدة، ولو لم يسقطه لما كان بقي في لبنان من شرعية ولصار رئيس الجمهورية دمية في يد سوريا ولكان الجيش اللبناني يعاد تأهيله الان في سوريا".

جعجع

وبعد قصيدة للسيد باخوس عساف، القى الدكتور جعجع كلمة جاء فيها ان "لا خوف على لبنان ما دمنا هنا" وان لبنان "باق الى النهاية ما دام يأبى الذل والهوان والاحتلال والاستعمار والتذويب والذوبان". واضاف: "للغريب نقول ارتد وارتدع، وللقريب نقول تبصر، وللعاقل نقول اعتبر، ولمن له اذنان سامعتان استمع".

وتحدث عن ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، قال: "عندما انتصف كانون ذاك العام. كان رفاق لكم يحررون المنطقة الشرقية من عصابة حاولت ارتداء ثوب المقاومة وقد كان عليها واسعا، فضفاضا، فسودوه، وهو الناصع، ودنسوه، وهو الطاهر، وبه تاجروا وعليه اقترعوا. هؤلاء الذين في غيهم وضلالهم وتضليلهم حاولوا ان يسلموا لبنان الحرية، والسيادة والكرامة بثلاثين من الفضة. فلفظهم الداخل من دون كرامة واستقبلهم الخارج من دون حرية واصبح الخامس عشر من كانون عبرة لمن يعتبر وعظة لمن يتعظ.

عندما انتصف كانون ذاك العام، انصفنا، وانصفنا. انصفنا الوعد والحق والوطن، فانصفنا الوطن والشعب والتاريخ. اوقفنا زحف الطغاة وتمرير الدجل ومرور المؤامرة. رفاق لكم غيروا وجه التاريخ وسقطوا عندما اسقطوا اتفاقا اراد تغيير وجه لبنان فسقط الاتفاق، وصعدوا هم وبقي لبنان.

واليوم، وبعد اربع سنوات على تلك الساعات العصيبة والمجيدة من تاريخ لبنان، نشعر بالفخر. نحن المسيرة، ونحن السراج يوضع على منارة، نحن النبراس والمتراس. مقاومة عنيدة صامدة سائرة ابدا نحو لبنان الجديد، نحو انسان جديد، نحو مستقبل اكيد.

ايها الطلاب والطالبات، وتظل ذكرى الخامس عشر من كانون صوتا صارخا في الذين هم صم، بكم، عمي، لا يبصرون. انها تطل متألقة متجددة، صافعة قليلي الايمان والخبثاء الذين يدفنون رؤوسهم في الرمال. انها الجواب الساطع القاطع عن كل علامات الاستفهام والتعجب.

فيريكم من ذا الذي يجرؤ بعد كانون على ان يسأل: ماذا تريد سوريا من لبنان؟ انها "انما تريد لبنان".

كلموا بالذاكرة اوراق الاتفاق الثلاثي المتناثرة المحترقة السود، تجدوا فيها حقيقة النيات السود. فأية "مميزات" هي واي تكامليات؟ ولبنان هو المميز وهو المتكامل بذاته.

اي تكامل اقتصادي وتربوي وعسكري هو ذاك الذي يدعوننا اليه، في وقت يتداعى في العالم اخر ركن للاقتصاد الموجه وللتربية المعلبة وللعسكر الملحق؟

اية دعوة هي هذه فيما تتفجر في العالم تعددية المفاهيم والاثنيات الثقافية وينكفىء الاحتلال وتعود عساكره خائبة الى بلادها؟

فيا ايها المحتلون، عودوا الى بلادكم. ان التاريخ لا يرحم.

يا اخوة، ببنادقنا صرعنا وحش الاتفاق الثلاثي واودعناه متحف الايام، وثيقة خطية بحكم الاعدام على اصحابه. انه جثة هامدة بلا نفس ولا روح، وقد اضحى ورقة مهملة في زاوية مهملة من مزبلة التاريخ. فاتعظي ايتها الامم، لا حياة ولا حل للقضية من دون ابناء القضية.

اربع سنوات خلت وعسى الذاكرة لا تخون. لقد ترنحت المقاومة وترددت وتعثرت نتيجة استشهاد القائد الرئيس الشيخ بشير الجميل. لقد البسوها الف زي وزي وشوهوا نضالها، لكنها استطاعت ان تنهض من بين انقاض الاتفاق الثلاثي لتحرق بنارها كل الذين اخطأوا امامها واساؤوا اليها...

وعلى رغم كل المحاولات المستمرة من الحكم السابق لمصادرتها وخنقها وتذويبها، فانها عادت تضرب الارض بالاقدام ثابتة قوية وعادت قبضة واحدة صلبة. عادت هي المقاومة، عادت هي التاريخ وعادت هي المستقبل.

ايها الرفاق والاخوة، كان من الطبيعي بعد سقوط الاتفاق ان تنصرف المقاومة الى العمل المضني والدؤوب لبلورة مشروع سياسي، عملي، جدي، واقعي، يقي لبنان كل عثرات الماضي وتجاربه القاسية المرة ويكون قادرا على النهوض بلبنان والارتقاء به الى مصاف الدول المتطورة الراقية (...) انه المشروع الفيديرالي الذي اطلقته "القوات اللبنانية"، انه مشروع المستقبل، انه مشروع السلام المنشود، وقد ترك وراءه هذه اللافتة فاقرأوها جيدا:

قبل الاتفاق الثلاثي، كان السؤال: ماذا تريد سوريا من لبنان. بعد الاتفاق الثلاثي، اصبح السؤال: ماذا يريد لبنان من سوريا؟

قبله كان على لبنان ان يقدم الجزية والضريبة. بعده، اصبح لبنان هو المطالب بحقه بأرضه، بحريته، سيادته.

قبله، ارادوا للبنان صيغة مشلولة قبيحة. بعده، اردنا لبنان متماسكا متوحدا، متطورا فيديراليا.

رياح التغيير

فيا ايها اللبنانيون، لقد دارت دورة التاريخ ليصبح التقسيم امامكم والاحتلال وراءكم، فهيا الى الفيديرالية. ان الفيديرالية تنمو وتترعرع (...) انها رياح التغيير في العالم تهب على لبنانكم، فشرعوا الابواب والنوافذ، وقوموا الى التغيير.

ان التقسيم، هو مقبرة لبنان. وان الاحتلال سوف يقضمنا قضما ويضمنا ضما، منطقة بعد منطقة، طائفة بعد طائفة، مذهبا بعد مذهب ومؤسسة بعد مؤسسة. هي الفيديرالية تقرع ابوابكم فانفضوا عنكم عفن الصيغ السياسية البالية واطردوا من بينكم الجبناء واللصوص وافتحوا لها الابواب واقرعوا لها الاجراس. افتحو لها الابواب بسرعة، فثمة ثلاثة اعداء يتربصون بها وبلبناننا شرا:

العدو الاول هو التقسيم وعماله كثيرون. بعضهم قانع بزعامة مدينة، او شارع، والبعض الاخر بزعامة طائفة او قسم منها، والبعض الاخير بزعامة حزب. ان حدود الوطن عند هؤلاء هي حدود السلطة او الطائفة او الحزب، وان الفيديرالية تريد ان تسترد كل الوطن، كل الطوائف، كل المناطق وكل الاحزاب.

العدو الثاني هو صيغة ١٩٤٣ التي دمرت لبنان وشعبه والتي كانت هي البلية والداء، وان الدواء هذه المرة هو الكي.

والعدو الثالث هو مفهوم التذويب والهيمنة، واصحابه كثر. هذا يريد الهيمنة باسم الوطن، وذاك باسم الدين والله، وآخر باسم التاريخ والجغرافيا. ان الفيديرالية ستهزم التقسيم والتمييع والتذويب والهيمنة. انها ستنتصر ومعها سينتصر لبنان.

ان الفيدرالية هي الطريق الاقصر لاستعادة لبنان والاسلم لعودة المهجرين من كل المناطق والفئات الى ديارهم. فالنظام الفيديرالي لا يقبل بواقع التهجير. وعلى هذا: فلا هوادة ولا استراحة ولا استكانة قبل عودة آخر مهجر الى آخر منزل في ابعد قرية من لبنان (...).

لولا الخامس عشر من كانون هل كانت الحياة السياسية قد عادت الى عافيتها، بعدما خنقتها اجهزة الاستخبارات في الداخل والخارج، وبعدما كان يسود المنطق الاحادي التسلطي؟ ولولاه، هل كنا ستعرف او نتذكر او نميز فعلا بين المحتل والحليف، وبين العميل والشريف؟ وهل كنا قادرين على تحضير ادواتنا ومؤسساتنا وتنظيمها لتكون جاهزة ومتأهبة ساعة يدق النفير؟".

عدو واحد

واعلن "الاستمرار في النضال" وقال: "فما ان اعلنت حرب التحرير حتى كانت المقاومة، افرادا ومؤسسات في قلب المعركة والمواجهة باقدام وجرأة وكفاية وفاعلية. ان الآفاق التي فتحتها حركة ١٥ كانون الثاني لن يتمكن احد بعد اليوم من ان يسدها بعدما اصبحت مفهوما راسخا في نفوس اهلنا وفي قلوبهم وبعدما اصبحت على مدى الافق الذي يزنر بحرنا الجميل.

ايها الرفاق والاخوة، الى جانب عملية البناء الداخلي كان لا بد من تحرك خارجي يواكب هذا البناء ويصونه. وما كان في الامس نبتة يافعة اصبح اليوم شجرة يانعة. وما كان في الامس، حلما، اصبح حقيقة ملموسة. وارادة المنطقة الحرة لم تعد حجر شطرنج على طاولة القوى الاقليمية والدولية.

فبندقية ١٥ كانون وارادته وتضحياته فتحت البعد الثالث الخارجي في قضيتنا، اذ بعدما كنا اسرى البعدين السوري والاسرائيلي وضحايا التجاذب بينهما، ادخلنا البعد العربي الثالث كعامل مساعد في صراعنا مع الاحتلال الذي اراد احتكار الساحة اللبنانية وعزلنا عن اي تواصل اقليمي ودولي. وها نحن في كل خيار نعتمد، نضيق الخناق على اعدائنا، ونكسب التأييد الدولي لقضيتنا، محافظين على استقلالية قرارنا ليكون لنا اصدقاء كثر على عدو واحد وليس اعداء كثر يضافون الى عدونا الرئيسي.

ايها الاخوة، ان المقاومة هي نقطة الارتكاز في دائرة تاريخ لبنان المعاصر. انها الثابت، والباقي متحول. منهم من اقترب منها ثم ابتعد، ومنهم من ابتعد عنها ثم اقترب، وفي الحالين هي هي، باقية حيث هي، تضج في عروقنا، تسيطر على وجداننا، تنير سبيلنا وتشد بنا الى التحديات الآتية.

اولويات ثلاث

ايها الرفاق والرفيقات، اننا اليوم امام اولويات ثلاث لا نساوم عليها ولا نغفر لمن يقفز فوقها ويتخطاها.

اولا: وحدة المناطق الشرقية، فرض وحق وواجب. ليس لانها مسيحية، بل لانها حرة. لانها المعقل الاخير للحرية في لبنان. لانها المعقل الاخير للبنان. ان الحرية لا تتجزأ ولا تتقسم واذا انقسمت ماتت وتحولت عارا تاريخيا. وليعلم الجميع ان وحدة مناطقنا الحرة هي للمقاومة هدف يومي، وتكتيكي، ومرحلي واستراتيجي. انها حجر الاساس، وهي الصخرة التي عليها نبني لبنان الحر. واذا لم يبن اصحاب البيت، فعبثا يتعب البناؤون.

ان الوحدة، اكثر ما تنادينا في الملمات والايام الصعاب. فاذا كنا غير قادرين على الوحدة في الايام الصعبة فلن نقدر عليها في الايام العادية. ان تنوعنا وتمايزنا وحريتنا يجب ان تكون كلها في خدمة الوحدة. وليكن معلوما لدى الجميع ان "القوات اللبنانية" والجيش اللبناني حدان لسيف واحد، شهره التاريخ في وجه الاحتلال، في وجه عدو واحد ومن اجل وطن واحد ووحده التاريخ يعيد هذا السيف الى غمده.

ثانيا: بلورة مشروع سياسي نهائي للبنان الجديد الذي يصبو اليه. وفي اعتقادنا، المشروع الفيديرالي هو الخيار الافضل والبديل الامثل. وربما ايضا الفرصة الاخيرة. وان التاريخ سيحكم لها او عليها وعسى ان لا تفوتنا الفرصة فنكون من النادمين.

لقد كانت صيغة ٤٣ استراحة المحارب بين معركتين. لقد عرفناها وخبرناها في ابهى حللها وفي ابشعها وكانت في كل الحالات فشلا ذريعا.

فللذين صادروا ماضي اجيالنا نقول: اتركوا لنا المستقبل اتركوا لهم المستقبل. ان من حق اجيالنا، في زمن التغيير هذا، ان نفتش عن بديل. فلا تصادروا قرارها، حريتها، واحلامها.

ثالثا: التطلع الى المجتمع واحتياجاته. فكما ان الانسان ليس بالخبز وحده يحيا، كذلك فانه من دون الخبز لا يحيا. فأية حرية ننادي بها اذا كان شبابنا اسرى لحاجاتهم المادية؟ واية قضية نعد بها ابناء مجتمعنا وندعوهم اليها، وهم معذبون، مقهورون، عاجزون، امام ظروف حياتية صعبة؟ ان الاهتمام بافراد هذا المجتمع ضرورة ملحة موجبة، وشرط اساسي لبلوغ الاستقلال والحرية والسيادة. ان التنظيم العلمي والحديث لمجتمعنا وتنمية قدراتنا الذاتية يسرعان مسيرة النضال، لبلوغ اهدافنا النهائية.

يا رفاقي الطلاب (...) ان في انتظاركم عملية تغيير جذرية. فمفاهيمنا مغلوطة، ثقافتنا مشوهة، التزامنا ناقص، منهجيتنا بدائية، سياستنا ارتجالية، علاقاتنا مزاجية، في السياسة والمجتمع ممارساتنا لا تعكس مبادئنا، مبادئنا لا تعكس فلسفتنا، فلسفتنا لا تعكس حقيقتنا.

يا طلاب المقاومة، وحدها الثورة، الواعية، الهادئة ترسم طريق الخلاص وتدك معاقل الفساد والجهل والتخلف.

الثورة، انتم صانعوها، فاطلقوا لها العنان، تصنع لكم الوطن والتاريخ والمستقبل (...)

ان الثورة من رحم المقاومة تولد".

الحسيني تقبل التعازي بأبي خليل

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله النائبين علي العبدالله ومخايل ضاهر اللذين عزياه بالامين العام للمجلس احسان ابو خليل. وتلقى للغاية نفسها اتصالات من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ووزير الصحة والسياحة الدكتور عبدالله الراسي والوزير السابق السيد جوزف الهاشم.

واستقبل سفير لبنان في بلغاريا السيد حسن الموسوي، فالعقيد الركن المهندس الدكتور سمير خادم، ووفودا بقاعية. واتصل بالنائب حسين منصور في مستشفى الجامعة الاميركية واطمأن الى صحته بعد الجراحة التي اجريت له.

السفير البابوي و"حراس الارز"

استقبل السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي في مقر السفارة في حريصا، عضو مجلس القيادة المركزية لـ"حزب حراس الارز" الدكتور سمير خوري والمحامي ناجي عودة.

رئيس الرابطة المارونية في قصر بعبدا

استقبل الرئيس العماد ميشال عون قبل ظهر امس في قصر بعبدا رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان.

• في مناسبة "يوم انطلياس في بيت الشعب" الاحد ٢١ كانون الثاني ١٩٩٠، انشأ "تجمع اهالي وسكان منطقة انطلياس – النقاش، الربوة، الرابية" مركزا للتبرع والمساهمة في "مسيرة التحرير وعملية البناء الحقيقي لشعب لبنان". في مركز توقيع العلم في كنيسة مار الياس الكبيرة – انطلياس، طوال الاسبوع الممتد من ١٤ حتى مساء السبت ٢٠ كانون الثاني بين الثالثة بعد الظهر والسابعة مساء. اما بالنسبة الى المبالغ الكبيرة، فتسلم في دير مار الياس – انطلياس بايصالات من امانة سر الدير.

الصباح طالب بحسم المواقف قبل فوات الاوان

طالب النائب انور الصباح المجتمع الدولي وجامعة الدول العربية واللجنة الثلاثية العربية والحكومة اللبنانية بـ"حسم المواقف وتنفيذ الخطط وتطبيق الاتفاقات قبل فوات الاوان وقبل ضياع لبنان واطلاق رصاصة الرحمة على وجوده ووحدته وعيشه المشترك".

وقال في تصريح ادلى به امس "ان ما نشهده من استمرار الحرب الدائرة في اقليم التفاح وعدم التصدي الفعلي لها من اية جهة لوأد الفتنة وانهاء هذه الحرب العبثية التي تقتل وتدمر وتفتك بالبشر والحجر، وما نشهده من تمدد فلسطيني على الارض الجنوبية وما يشكل هذا التمدد من اخطار على صعيد وحدة البلد، وما نشهده على الصعيد المحلي من مراوحة حكومية بعدم اتخاذ المواقف الحاسمة التي تنهي كل اشكال وكل تجاوز وتعد على حقوق الوطن والمواطنين وممتلكاتهم، وما نشهده في الداخل من استمرار الوضع التقسيمي الناشىء والذي يهدد بافدح الاخطار اقلها التقسيم والتفتيت وقيام الكانتونات والدويلات الفئوية والطائفية، وما نشهده من الموقف العربي المستمر في المراوحة وما يتسرب من توجه نحو حل اللجنة الثلاثية العربية وانهاء مهمتها او الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي للنظر مجددا في القضية اللبنانية، وما نشهده في المواقف الدولية المتأرجحة بين التأييد العلني للشرعية اللبنانية والدعم الخفي لما هو قائم ومناهض لها، كل هذه التناغمات – المتناقضات تحملنا على التشاؤم وعلى اعلان خيبة الامل فيما استبشرنا به من تعبئة الفراغات الدستورية وقيام المؤسسات الشرعية التي عقدنا عليها اكبر الآمال".

مسيكة: وثيقة الطائف تشبه ميثاق ١٩٤٣

اعتبر الدكتور عمر مسيكة مستشار رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان وثيقة الطائف تشبه في نصها البند الاول من صيغة ١٩٤٣ الذي يقول ان لبنان دولة سيدة حرة مستقلة استقلالا تاما".

وقال امس في حديث الى "اذاعة لبنان": "من التجني ان نطلق النار على صيغة العيش المشترك التي هي اساس صيغة الوفاق الوطني في عهد الاستقلال الاول والتي كانت وراء صيغة ١٩٤٣".

وربط بين الصراعات الداخلية والخارجية قائلا: "ان مصيبة لبنان انه كان مسرحا للمؤامرات والصراعات الخارجية. واذا شئنا ان ندرس تاريخ لبنان نرى ان وراء كل فتنة او حادثة مؤامرة ومخططات جهنمية حيكت في الخارج ووجدت لها اعوانا في الداخل لتنفيذها".

التقدمي قوّم اعمال مؤتمره الـ٣١

قوم المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي الذي اجتمع امس برئاسة السيد انطوان الاشقر، اعمال المؤتمر الحادي والثلاثين للحزب.

وصدر عن الاجتماع بيان فيه:

"اولا – قوم المكتب السياسي اعمال المؤتمر الحادي والثلاثين الذي عقده الحزب السبت ١٩٩٠/١/١٣، وتوقف عند المداخلة السياسية التي قدمها رئيسه السيد وليد جنبلاط وتناول فيها تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية وآفاقها ومخاطرها التي تطاول الوضع العربي كله محددا اطر المواجهة السريعة لها بما ينسجم مع المتغيرات الدولية والاقليمية التي لا بد من الاستناد اليها في اي قراءة سياسية لمجرى الاحداث. واذ يؤكد المكتب السياسي اهمية هذه المداخلة يتمنى ان تشكل مادة نقاش سياسي واسع على الصعيد الحزبي الخاص والصعيد الوطني العام لتوحيد الرؤية الوطنية ازاء تطورات الاوضاع ورسم الخطة الكفيلة بترجمتها في اسرع وقت ممكن لانقاذ وحدة الوطن وتكريس انتمائه العربي.

ثانيا – اشاد المكتب السياسي بالروح الديموقراطية التي سادت اجواء المؤتمران لجهة النقاشات السياسية او التنظيمية التي شهدتها او لجهة مشاركة الصحافة اللبنانية في كل جلساته، الامر الذي شكل سابقة ديموقراطية نتمنى الاقتداء بها وتعميمها بما ينسجم مع دعوتنا الى اطلاق حرية الكلمة ليس في لبنان فحسب، بل على الصعيد العربي العام لان الحرية والديموقراطية هما الاساس في حياة الشعوب والامم وتطورهما".

اللبنانيون المعادون من يوغوسلافيا

استقبل امس مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية السفير احمد ابرهيم في مكتبه في القصر الحكومي القائم باعمال سفارة يوغوسلافيا في لبنان السيد ميلوراد فوكوفيتش والقنصل السيد ميلوس ستيفانيتش.

واوضح السفير ابرهيم ان البحث تناول قضية اللبنانيين الذين تعيدهم السلطات اليوغوسلافية على رغم حصولهم على تأشيرات دخول رسمية من السفارة اليوغوسلافية في بيروت، بحجة عدم توافر بعض الشروط التي تطلبها سلطات الحدود اليوغوسلافية من اللبنانيين حاملي هذه التأشيرات.

"١٥ ك٢" انقلاب عسكري لا يزال يتكرر"

حبيقة: اتفاق الطائف "البصم" النيابي على الاتفاق الثلاثي

رأى رئيس "الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "ان اتفاق الطائف هو تشريع للاتفاق الثلاثي و"البصم" النيابي الاشتراعي اللبناني عليه".

تحدث السيد حبيقة عن ذكرى ١٥ كانون الثاني في مقابلة اجراها معه "تلفزيون المشرق" مساء امس قال:

"١٥ كانون محطة في تاريخنا ومحطة في تاريخ لبنان واهمية هذه المحطة كانت تجربة. ما سبق ١٥ كانون كان تجربة مهمة في محاولة لاخراج البلاد من دوامة الحرب التي كانت تتخبط فيها والدخول الى مشروع سلام يمكن ان يؤدي الى وحدة لبنان بأقل خسائر ممكنة. ١٥ كانون كان انقلابا عسكريا على مشروع، وهذا الانقلاب لا يزال يتكرر (...) نحن نعيش اليوم اياما شبيهة كثيرا بـ١٥ كانون. الافرقاء تغيروا، المواجهون الذين كانوا يصنعون انتفاضة ١٥ كانون والافرقاء الذين كانوا سائرين في الاتفاق الثلاثي تغيروا اليوم. قد يكونون اليوم اصحاب اتفاق الطائف، لكن الحدث هو هو لا يزال يتكرر. انا هنا لا اريد ان اتحدث عن ١٥ كانون على مستوانا نحن وماذا فعلنا، اريد ان اتكلم عن ١٥ كانون على مستوى الذين يعتبرونه انتصارا مهما تحقق لهم وعليه بنوا انتصاراتهم ومجدهم.

ماذا حقق ١٥ كانون؟ قيل في تلك الايام ان ١٥ كانون نفذ لتوحيد القرار السياسي داخل المنطقة الشرقية، كما قيل ان ١٥ كانون نفذ لالغاء الهيمنة السورية على لبنان واعادة السيادة، قيل ان ١٥ كانون نفذ لاخراج المجرمين والزعران، كما قيل ان ١٥ كانون نفذ حتى تستعاد الديموقراطية والحرية. فأين نحن اليوم من انتصارات ١٥ كانون الثاني التي حققها الفريق الذي نفذ الانقلاب؟

الحرية والديموقراطية

على صعيد الحرية والديموقراطية التي تحققت في المنطقة الشرقية، نورد امثلة: البطريرك (مار نصرالله بطرس) صفير الذي نال حقه من الديموقراطية والحرية هناك على اكبر صعيد، جورج سعادة رئيس حزب الكتائب ايضا، نواب، وزراء، ضباط جيش، الخ، جميعهم موجودون في الاقبية هناك. هذه الديموقراطية التي تحققت بعد اربع سنوات من ١٥ كانون.

نحن نعتبر ان حقنا قد وصل على صعيدنا الشخصي وعلى صعيد الوطن. وهنا اريد ان ارجع قليلا وللمرة الاخيرة الى الاتفاق الثلاثي الذي كان اتفاقا بين ثلاث قوى فاعلة على الارض. لم يكن اتفاقا دستوريا او ملزما لاي فريق دستوري، كان اتفاق ثلاث مجموعات يتفاعل بعضها مع بعض، احزاب لا تمثيل اشتراعيا لها في الدولة اللبنانية. وعند توقيع الاتفاق اعتبرنا الخطوة الثانية في ان يحال هذا الاتفاق على المجلس النيابي الذي يعيد صوغه وتنظيمه ويقره بقوانين يعدل من خلالها الدستور اللبناني. هذا ما حصل. في اواخر عام ١٩٨٥ وقع الاتفاق الثلاثي. وفي اواخر ١٩٨٩ اقر هذا الاتفاق نفسه في المجلس النيابي واصبح اليوم مشاريع قوانين (...) اتفاق الطائف هو تشريع الاتفاق الثلاثي و"البصم" النيابي الاشتراعي اللبناني عليه. فالذي قال ان الانتصار الذي حققه في ١٥ كانون قد الغى الاتفاق الثلاثي، نقول له: اخرت العملية ٣ سنوات ونصف سنة. وهنا نتساءل: هل كان يستأهل دفع كل الدم الذي اريق، كل الخراب الذي حصل، الهجرة التي احدثت تغييرا في الديموغرافية اللبنانية؟ اتفاق الطائف والمنقلبون عليه اعتمدوا السيناريو الذي حصل في الاتفاق الثلاثي نفسه (...) تغيرت الادوار (العماد) ميشال عون اخذ دور (الرئيس) امين الجميل، سمير جعجع اخذ دوره وحافظ على دوره القديم واغتصب مجددا دور ايلي كرامة في حزب الكتائب. (الرئيس) كميل شمعون، سمير جعجع، ميشال عون وافقوا جميعا على الاتفاق الثلاثي، ثم انقلبوا عليه واعتبروا ان كل الذين خرجوا وكانوا مع الاتفاق الثلاثي هم خونة يبيعون لبنان. وتكرر الامر في اتفاق الطائف. قالوا للنواب اذهبوا واتفقوا ونحن "ماشيين" وهذه هي الضمانات ولما اقروا الاتفاق انقلبوا عليهم.

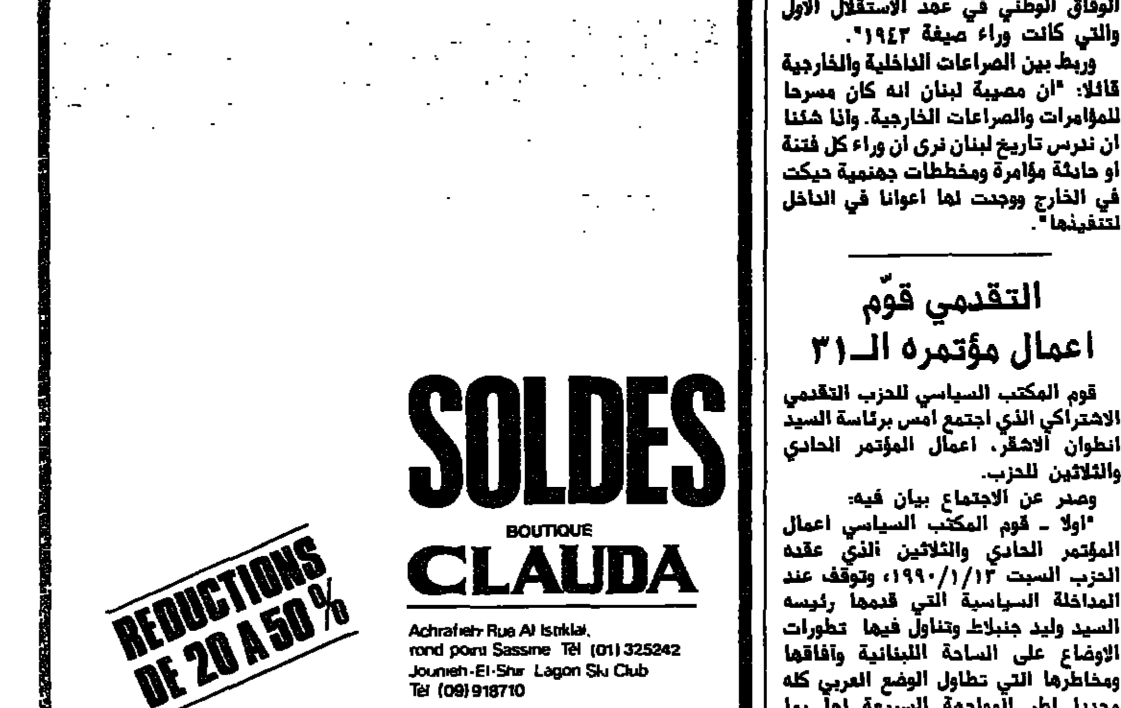
لم يعد جائزا اللعب بلبنان. بهذه البساطة والسطحية التي تعتمدها قيادات الشرقية. لبنان ليس دمية نستطيع ان نخلع يدها ثم نركبها ساعة نشاء".

وشدد على ان "للبنان مصيرا واحدا، التوحيد كمؤسسات، كدولة، كأرض، كشعب".

الفيديرالية

وردا على طرح الفيديرالية، قال: "(...) مشروعهم الفعلي ليس الفيديرالية، المشروع الفعلي وطن قومي مسيحي مشرقي ومن اجل ذلك اقام وليد فارس الجمعية المشرقية لجلب اقباط وكلدان واشوريين وارثوذكس وسريان. حتى في هذه المجموعة المسيحية السريان يعتبرون فئة ثانية او ثالثة او مواطنين من درجة رابعة (...) وفي المقابل لا اقول ان حل الوحدة سهل. فاكثرية المسيحيين اليوم، خصوصا الذين يعيشون في الشرقية، لم يعودوا توحيديين. الوحدة لم تعد تعني لهم شيئا والخطاب الوحدوي الذي نخاطبهم به لا يسمعونه. التقسيم اصبح هدفا لهم. لذلك فالحل الوحدوي حل صعب. وكما ان الفيديرالية تلزمها حروب كي تحصل، فالوحدة، ويا للاسف، تحتاج الى تضحيات كبيرة".









في نيقوسيا من ٢٢ الى ٢٨ ك٢

مجلس الكنائس يعقد جمعية خامسة ويحتفل بانضمام الكنائس الكاثوليكية

اعلن مجلس كنائس الشرق الاوسط ان جمعيته العمومية الخامسة ستعقد في نيقوسيا في قبرص بين الثاني والعشرين من كانون الثاني الجاري والثامن والعشرين منه.

وجاء في بيان اصدره المجلس: "ان الجمعية ستضم نحو مئتي مشترك يمثلون الكنائس الارثوذكسية الخلقيدونية وغير الخلقيدونية، والكنائس الكاثوليكية، والكنائس الانجيلية والاسقفية في الشرق الاوسط ويجتمعون معا، للمرة الاولى منذ نحو خمسة عشر قرنا. فبانضمام الكنائس الكاثوليكية الى عضوية المجلس، وهي العضوية التي كرست رسميا في ١٥ آذار الفائت، تكون الجمعية العمومية قد باتت معبرة عن تراثات كنائس المنطقة كلها، وحاضنة للتنوع الكنسي في اطار السعي المشترك الى الوحدة.

وكما في كل جمعية عمومية منذ تأسيس المجلس عام ١٩٧٤، اختارت الجمعية العمومية الخامسة لنفسها شعارا وصية بولس الرسول الى اهل أفسس: "ان تحفظوا وحدة الروح برباط السلام (افسس ٤:٣) لتعلن بذلك انها ساعية الى الاستجابة لوصية ربها في التماس شركة المحبة والوحدة في الايمان وتحقيق رسالة السلام لكل البشر.

كما ستسعى الكنائس، معا، الى ان تتدارس خصوصية الرسالة المسيحية وراهنيتها في قلب مشاكل المؤمنين وتطلعاتهم، والى ان تتباحث في مختلف وجوه الخدمة التي تمارسها اليوم، بصفتها تأسيسا لعلاقات المحبة بين المسيحيين، وبينهم وبين سائر الناس، ايا كان ايمانهم او لونهم او معتقدهم الفكري.

ولان موعد انعقاد الجمعية العمومية جاء متوافقا مع اسبوع الصلاة من اجل وحدة المسيحيين، فقد اختارت الجمعية ان تجعلها فرصة لمشاركة المسيحيين في العالم في صلاتهم ورجائهم من اجل اعادة وحدة الكنيسة والاحتفال بانضمام الكنائس الكاثوليكية الى عضوية المجلس خطوة مباركة على طريق الوحدة.

ستبدأ الجمعية العمومية اعمالها مساء الاثنين ٢٢ كانون الثاني، بصلاة ترفعها الكنائس جميعها شكرا لله على اجتماعها معا، وتليها، صبيحة الثلثاء، جلسة افتتاحية سيلقي فيها فخامة رئيس الجمهورية القبرصية السيد جورج فاسيليو كلمة في المناسبة، وقد تلطف فخامة الرئيس بدعوة المشتركين الى حفلة استقبال تقام في القصر الرئاسي، تأكيدا من فخامته لاهمية الحدث ودلالاته.

والجمعية العمومية هي السلطة العليا في المجلس وفقا لنظامه الاساسي. تلتئم عاديا مرة كل اربع سنوات، وقد التأمت لآخر مرة في عام ١٩٨٥، في قبرص، ايضا. من مهمات الجمعية العمومية تحديد التوجهات العامة للمجلس والنظر في برامجه وهيكلياته، وانتخاب رؤسائه واعضاء لجنته التنفيذية، وامينه العام.

وفي هذه الجمعية العمومية، سينتخب المندوبون اربعة رؤساء للمجلس، واحدا من كل عائلة كنسية، بعدما درجت العادة، قبل انضمام الكنائس الكاثوليكية الى عضوية المجلس، على انتخاب ثلاثة رؤساء يمثلون العائلات الارثوذكسية، والارثوذكسية غير الخلقيدونية والانجيلية ـ الاسقفية. وهم اليوم البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، الكاثوليكوس كراكين الثاني والمطران سمير قفعيتي.

اضافة الى مندوبي الكنائس، تشهد الجمعية العمومية حضورا لعدد وافر من ممثلي الهيئات الكنسية والمسكونية في العالم، حيث سيحضر الامين العام لمجلس الكنائس العالمي، الدكتور اميليو كاسترو، ورؤساء وممثلون للفاتيكان وغيرهم من الرؤساء والامناء العامين للهيئات المسيحية العالمية والاقليمية".

الاعتصام مستمر في سفارة باريس

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من باريس ان انصار الرئيس العماد ميشال عون واصلوا امس لليوم الخامس على التوالي احتلالهم مبنى السفارة اللبنانية في العاصمة الفرنسية احتجاجا على التعيينات الديبلوماسية التي قررتها الحكومة اللبنانية برئاسة الدكتور سليم الحص التي يعترضون على شرعيتها.

ويؤمن الديبلوماسيون اللبنانيون منذ الجمعة حضورا لساعات في مقر السفارة الا انهم يرفضون التحدث الى الصحافيين.

محسن ابرهيم زار سعد

استقبل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد امس في منزله الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم وتخلل اللقاء بحث في الاوضاع السياسية عموما والوضع الامني في منطقة الجنوب وفي اقليم التفاح خصوصا. وتم تأكيد ضرورة تكثيف المساعي من اجل انهاء الاقتتال الدائر في المنطقة بين حركة "امل" و"حزب الله".

رندة بري التقت دوكلير

استقبلت امس رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري في مقر الجمعية في بربور نائب رئيس منظمة "الاندرو" السيد دوكلير واطلعته على توزيع المعونات من الادوية التي قدمتها المنظمة.

وكانت مناسبة للتشاور في النزوح الحاصل من قرى اقليم التفاح وسبل التنسيق بين الجمعية والمؤسسات الدولية لضبط المساعدات المقدمة وتنظيمها. كذلك بحث في مواضيع انسانية واجتماعية شتى.

ونوه السيد دوكلير بدور الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين، مبديا كل استعداد للتعاون معا.

"امل ـ الاسلامية" لتحديد ومحاسبة من هيأ لحرب الاقليم

دان مسؤول حركة "امل ـ الاسلامية" السيد حسين الموسوي "من هيأ وعبأ واعد واستعد لاشعال الحرب في اقليم التفاح". وطالب بتحديده ومحاسبته، "ولكن ان تصبح ايران الاسلام مسؤولة في نظر البعض عن اراقة الدماء. فهذا ظلم لا يقره عاقل مؤمن".

وقال الموسوي تعليقا على الحملات الاعلامية في الساحة الشيعية: "مطلوب منا ان نبقي للصلح مكانا وكذلك للنياء: فلا نسمح باستمرار لغة الشتائم التي ليست من صفات المسلمين الذين يقرأون القرآن. ومنذ البداية وقفنا ملتزمين الموقف الشرعي الذي حدده القائد الولي الفقيه الذي اعتبر هذه الحرب حراما ومخجلة وقلنا لا يجوز ان تكبر المخاوف وتنعدم الثقة بيننا حتى لا يتمكن (السيد ياسر) عرفات من اشعال النار التي تحرق المقاومة واهلها. ولنا نحن ندين من هيأ وعبأ واعد واستعد لاشعال الحرب ونطالب بتحديده ومحاسبته. ولكن ان تصبح ايران الاسلام مسؤولة في نظر البعض عن اراقة الدماء، فهذا ظلم لا يقره عاقل مؤمن، وان تصبح الجمهورية الاسلامية تبحث عن المكاسب الصغيرة وعن تلميع صورتها وان حرسها الثوري يقود هذه الحرب وانها تريد الجنوب رهينة حتى تدخل الى المعادلة الدولية والاقليمية، فتلك شهادة زور محرمة على المسلمين الموحدين (...)".

ودعا الى تصحيح الموقف وانهاء الحرب في اقليم التفاح "من اجل صون دماء الشباب المسلم المجاهد لاستئناف الصراع المقدس مع الصهاينة وعملائهم".

وتمنى ان تتكلل مساعي الجمهورية الاسلامية الايرانية وسوريا وجميع الغيارى بالنجاح لـ"الخروج من ظلام الفتنة الى انوار العمل الصالح".

الطقس

في عرف المتتبعين لتحول الطقس في لبنان، انه في حال انحباس المطر في "المربعانيات" التي تقع في منتصف كانون الثاني، فان اقبال المطر في شهري شباط واذار امر لا مفر منه. وعلى هذا يعلل المزارعون والعاملون في المصالح المائية النفس، بان "عرف هؤلاء" سيكون في محله، خصوصا ان الفارق بين ما هطل من مطر العام الماضي في مثل هذا اليوم يزيد ١٤١ ملم عنه اليوم. كما ان الفارق بين كمية المطر لهذه السنة والمعدل العام هو ١٩٦ ملم.

وفي سجلات مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السادسة مساء امس بلغت ١١ ملم. وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٢٥٠ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٩١ ملم. اما المعدل العام فهو ٤٤٦ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملم زئبقا والرطوبة ٧٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٤.

نفي وجود بنود سرية للاتفاق

الامين: الطائف بوابة للحل والتصدي للتمرد في سياق تنفيذه

اعتبر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين ان اتفاق الطائف "يشكل بوابة للحل"، واصفا ما يشاع عن وجود بنود سرية لهذا الاتفاق بانه "من نسج الخيال". واعتبر "ان التصدي للتمرد يأتي في سياق تنفيذ هذا الاتفاق".

زار السيد الامين عددا من القرى البقاعية يرافقه عضو القيادة القطرية للمنظمة السيد علي عبد الكريم المصري وامين فرع البقاع السيد مصطفى خليل ومسؤول جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في بعلبك العقيد معين ظلظا والمسؤول عن امن بلدة طليا الملازم رياض عباس، والتقى في مزرعة الطيبة عددا من فاعليات آل المصري ومنطقة بعلبك.

وبعد الجولة قال ردا على سؤال عن اتفاق الطائف: "ان اتفاق الطائف ما زال يواجه محاولات لمنع تنفيذه. هذه المحاولات متمثلة بخطين، الاول حال التمرد التي يمثلها (العماد ميشال) عون والمجموعة العسكرية في اليرزة، والخط الثاني هو محاولة اعادة تفسير مقررات الطائف، ومن خلال هذه التفسيرات اتى بعضهم ببدعة الفيديرالية. هذان الخطان يشكلان مؤامرة حقيقية على مقررات الطائف، بغض النظر عن رأينا في بعض بنود هذا الاتفاق، الا انها مؤامرة تستهدف وجود لبنان. فالتمرد في اليرزة يعمل الآن في وضوح كامل عبر سلسلة من القرارات الادارية والسياسية على اعلان دولة لبنان الصغير، وهو يحاول من خلال ذلك ان يدغدغ بعض المشاعر الانفصالية التي عاشت منذ عام ١٩٢٠ حتى اليوم. اما دعاة الفيديرالية، فهم اصحاب مشروع يائس، يحاولون التقسيم عبر وسائل يعتقدون انها ذكية ويمكن ان تمر. وفي تفسيرهم للفيديرالية يقولون ان الفيديرالية هي مدخل للوحدة، اي انه من اجل ان نوحد لبنان لا بد من تقسيمه وتبنيره، فهؤلاء اما انهم يستصغرون عقول الناس واما ان عقولهم صغيرة". في كل الاحوال ان الطائف يشكل بوابة للحل، والحكومة في اجراءاتها التي بدأت قد اتخذت قرارا بتطبيق اتفاق الطائف، ويأتي موضوع التصدي للتمرد في سياق تنفيذ هذا الاتفاق، بمعنى ان اتفاق الطائف لن يتوقف حتى يمر هذا الاتفاق، وهو كفيل بالغاء الحال السائدة في المناطق الشرقية".

وعن الاقتتال في منطقة اقليم التفاح قال: "ما دام فقدان المسؤولية القومية الوطنية صفة الاقتتال الدائر في اقليم التفاح، يعني ان هذا الصراع مفتوح على كل الاحتمالات. ومن المؤسف القول ان ما يجري في اقليم التفاح تحت شعارات حماية المقاومة والدفاع عن الجنوب، انما هو تصفية للمقاومة وتدمير للجنوب. فالمقاومة ليست مسلحة ليحمل كل مقاوم بندقيته في قرية من قرى الجنوب، بل المقاومة فعل عمل شعبي، اول ما يتمثل بارادة الصمود والتشبث بالارض. وهذه الارادة هي التي هزمت اسرائيل واخرجتها من الجنوب، في حين ان المسلحين اليوم في الجنوب يهزمون الناس ويخرجونهم من الجنوب، ليقع الجنوب فريسة بين فكي الاحتلال والتوطين. اننا نحمل المتقاتلين مسؤولية ضياع الجنوب، ونتوجه الى اهلنا في البقاع وفي الجنوب خصوصا والى كل اللبنانيين والعرب والمسلمين في العالم عموما من اجل وضع حد لهذه المتبجحة المهزلة التي تتفنها ارادات ليس من الوفاء للمقاومة وللجنوب، وليس فيها من الاخلاص والاتزان بالاسلام وبالمسلمين، لذلك نؤكد ادانتنا هذا الاقتتال، وندعو الى وقفه فورا، وندعو الى سحب المسلحين من هذه المناطق وعودة الناس الى بيوتها، وهي الكفيلة باخراج الاحتلال وقد اثبت المسلحون انهم لا يملكون الا كفاية تدمير البيوت وتهجير الناس وضياع الارض والقضية".

وسئل هل لاتفاق الطائف ملحقات سرية اعلنها بعض وسائل الاعلام الاميركية والعربية، فاجاب: "ان اتفاق الطائف معلن بكل فصوله وبنوده، وهو اتفاق من الوضوح بحيث ان دعاة التقسيم والفيديرالية لم يجدوا فيه بندا يختبئون خلفه وكل ما يقال او يشاع عن بنود سرية هو من نسج الخيال. وفي خصوص الوجود السوري في لبنان، فهو واضح وضوحا كاملا في كل بنود الاتفاق. وسوريا بلسان رئيسها وقيادتها اعلنت التزامها تنفيذ هذا الاتفاق ورعايته وحمايته. اما عن الانسحابات فهي تبدأ ضمن جدول زمني واضح بعد ان تكون الحكومة قد اتمت تنفيذ الشق الاصلاحي من الاتفاق، وهذا الجدول محدد بسنتين تنتقل فيه القوات السورية الى نقاط محددة، وتكون خلال هذه الفترة قد استعادت الشرعية اللبنانية قوتها العسكرية والامنية بحيث تكون قادرة على حماية الاتفاق وتنفيذه".

"الاسلامي للبحوث": بيان البابا مليء بالافتراءات

طرابلس ـ "النهار":

اعتبر "المركز الاسلامي للبحوث والتوجيه" في طرابلس ان البيان الذي ادلى به البابا يوحنا بولس الثاني امام ١٤٠ سفيرا معتمدين في الفاتيكان ونشرته الصحف يوم الاحد الماضي "مليء بالافتراءات ومحرض على العداء ويشكل امتدادا لروح الحروب الصليبية".

وقال المركز في بيان اصدره امس "ان بيان البابا يأتي في مرحلة حرجة من حياة لبنان حيث يتمترس الطائفيون بالاثارات الغرائزية والاحقاد الطائفية (...) ولا تفسير للبيان الا تعبئة العالم المسيحي ضد العالم الاسلامي والتشهير زورا بمواقف المسلمين (...)". وتساءل "هل يقبل الفاتيكان بتمرير الاهداف والسياسات الصهيونية الى بعض المواقع والمواقف، وهل يقبل بتفسخ العلاقات بين العالمين الاسلامي والمسيحي بما يخدم اطماع الصهيونية وارواء احقادها من المسلمين والمسيحيين على حد سواء؟".

فضل الله لانهاء الاقتتال في الاقليم وعودة الناس بلا سلاح ولا مسلحين

التقى امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي يرافقه السيد عباس الموسوي والشيخ محمد يزبك.

وفي اللقاء اكد العلامة فضل الله "ضرورة العمل السريع على اغلاق ملف الحرب من اجل القضاء على الفتنة وارجاع الناس الى قراهم من دون سلاح ولا مسلحين".

وكان نائب وزير الخارجية الايراني الدكتور محمد علي بشاراتي والوفد المرافق له تناولا طعام العشاء مساء الاحد الى مائدة العلامة فضل الله، وتناول الحديث المبادرة الايرانية لانهاء الاقتتال بين حركة "امل" و"حزب الله".

وابدى فضل الله "دعمه المطلق" لهذه المبادرة داعيا الطرفين الى "التقيد بها شكلا ومضمونا".

واستقبل العلامة فضل الله وفدا من "حركة الجهاد الاسلامي" في فلسطين "برئاسة الدكتور فتحي الشقاقي".

ودار الحديث على "الانتفاضة الاسلامية في فلسطين والممارسات الوحشية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وحملة الاعتقالات المستمرة"، كما افادت اوساط فضل الله.

اكد ان الانتشار حقق الغرض المطلوب

وهبة: قوة الفصل تنسحب من الاقليم اذا توقف الاقتتال وزالت مسبباته

السيد زيد وهبة يتحدث في مؤتمره الصحافي في صيدا امس. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

صرح المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان والمسؤول عن قيادة العمل الوطني الفلسطيني السيد زيد وهبة ان قوة الفصل الفلسطينية التي انتشرت بين مقاتلي حركة "امل" و"حزب الله" في اقليم التفاح "حققت الغرض المطلوب منها فور انتشارها". واكد ان هذه القوة ستعود الى مواقعها السابقة" في حال وقف الاقتتال وزوال مسبباته". وقال: "لا مانع من ان تحل اي قوة لبنانية مكاننا شرط ان تحمل اقتناعاتنا نفسها".

عقد امس السيد وهبة مؤتمرا صحافيا في مجمع الرئيس ياسر عرفات في عين الحلوة تلا في مستهله بيانا مما جاء فيه: "(...) بعدما كررنا مناشدتنا للاخوة لوقف هذا الاقتتال المرفوض ولم نلق الاستجابة المطلوبة، كان علينا ان نبادر باتخاذ الاجراءات الميدانية الكفيلة بوقف حدة هذا الاقتتال وعدم توسيع رقعته الجغرافية (...) وبعلم مسبق مع طرفي النزاع تحركت قواتنا وشكلت قوات فصل في النقاط التي من شأنها الفصل بين المتقاتلين على تلة حمادة وداخل كفرحتى وتحقق الغرض المطلوب فور انتشار قوات الفصل واستطعنا منع الطرفين من التقدم بعضهما في اتجاه بعض".

وشدد على "ان الوجود الفتحاوي العسكري في هذه المواقع هو وجود موقت فرضته طبيعة الاقتتال واننا سنعود الى مواقعنا السابقة في حال وقف الاقتتال وزوال مسبباته". واضاف: "ان ما سمعناه من اتهامات وتشكيك وتجريح، سواء اتت هذه الاتهامات من الاخ (رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير) وليد جنبلاط او من (الامين العام لـ"الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة" السيد) احمد جبريل، مرفوضة جملة وتفصيلا، كما لا تخفي عتبنا بسبب الكلام الصادر عن الاخ (الامين لـ"حزب الله" الشيخ) صبحي الطفيلي الذي نؤكد له ان خطوتنا لم تكن ضد مسيرة المقاومة الاسلامية واهدافها (...) ان الادعاء اننا نسعى الى موطىء قدم لنا في الجنوب للمساومة واثبات الوجود هو ادعاء غير صحيح على الاطلاق. ان من له نصف مليون فلسطيني في لبنان من شماله الى جنوبه لا يبحث عن موطىء قدم. اننا ندعو الجميع الى مراجعة وثيقة الاستقلال التي اعلناها في مجلسنا الوطني الاخير في الجزائر ومراجعة قرارات المؤتمر العام الخامس لحركة "فتح" في تونس. نحن معنيون بعروبة الجنوب وصمود اهله وتحرير ترابه ووجهتنا النضالية كاصحاب قضية كبيرة معروفة لدى الجميع".

وفي حواره مع الصحافيين رد على كلام لنائب وزير الخارجية الايراني الدكتور محمد علي بشاراتي، قال: "ليقل الاخ بشاراتي ما يشاء، ولكن نحن نعرف موقعنا ولنا انتفاضة مرتبطة بثورتها الام وحركة "فتح" والاخ ابوعمار".

واعلن انه "اذا كان حزب الله اطلق النار على بعض المجموعات وسقط لنا قتيل و٣ جرحى، فنحن مستعدون لان ندفع ثمن خطوتنا من اجل اهل الجنوب ومستقبل الجنوب ولن نتعامل برد فعل مع احد، لكننا لن نسمح بتقدم اي طرف ولن نتراجع عن هذه الخطوة قبل وقف الاقتتال وزوال مسبباته ايا كانت خسائرنا".

وسئل هل يعتقد ان ما حصل كان في جزء منه يستهدف المخيمات الفلسطينية، فأجاب: "بالتأكيد، مخيماتنا في لبنان دائما مستهدفة من اعدائها، خصوصا ان هذه الثورة المستمرة في الكفاح المسلح وفي خطها السياسي الذي تنتهجه وتواصلها مع الانتفاضة. هناك متضررون من قوة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ومن حقنا ان نتخوف ونحتاط اولا من اجل حماية مخيماتنا ومن اجل ان يبقى التواصل بين مخيماتنا في صيدا وصور وامن صيدا هو جزء من امننا وبالعكس".

وردا على سؤال اخر قال: "لا مانع من ان تحل اي قوة لبنانية مكاننا شرط ان تحمل اقتناعاتنا نفسها".

وعن تصريحات رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قال وهبة: "الاخ وليد، مع تقديرنا واحترامنا لانتمائه ولوالده الشهيد والرمز، لم يترك له اي صديق على كل الصعد. ووليد يعرف اننا لسنا اقزاما وانما نحن عمالقة ولن ننزل الى مستوى الرد على مثل هذه المهاترات. هو يعرض ان اي فلسطيني لا يرضى بديلا من فلسطين، ويبقى الاخ وليد مزاجيا ومزاجيته معروفة لدى الجميع يهاجم الحكومة وهو عضو فيها وهاجم المفتي خالد رحمه الله والرئيس الحص وهو رئيسه. انه يهاجم نفسه ويسيء الى التراث الذي ورثه عن المرحوم كمال جنبلاط".

وعن عودة العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا: "الاتصالات العربية والدولية من اجل عودة علاقات قومية ومسؤولة بيننا وبين الاخوة في سوريا تسير في اتجاه صحيح، ونحن متفائلون بعودة العلاقات قوية على قاعدة الاعتراف بالدولة الفلسطينية ورئيسها الاخ ابو عمار".

وعن الموقف السوري من انتشار القوات الفلسطينية: "انتم صحافيون وتلاحظون عدم وجود اية انتقادات او مواقف سلبية لسوريا من خطوتنا في اقليم التفاح ونرى الموقف السوري ايجابيا كونهم لم يهاجمونا ولم يدينوا خطواتنا".

وقيل له في حال عدم تدخلكم، ما الذي كان سيحصل؟ اجاب: "كانت حصلت حمامات من الدم في قرى الجنوب وفي الساحل ولكان هناك حصار من نوع معين لصيدا ومخيماتها وعزل نضالي ما بين مخيماتنا هنا ومخيماتنا في صور. ونؤكد ان مخيماتنا جزء لا يتجزأ من الجنوب لان وجهتنا النضالية واحدة وعروبة الجنوب تعنينا والمدخل الى الجنوب لا يمكن ان يكون الا من اهل الجنوب ومن بوابة منظمة التحرير الفلسطينية".

وقال ردا على سؤال: "يعرف احمد جبريل ما هو موقعه ومن يقود الانتفاضة ويعرف ان مخيمات لبنان وغير لبنان انما تنتمي نضاليا وسياسيا انتماء كاملا الى منظمة التحرير الفلسطينية وترفع اسم الاخ ابو عمار عاليا. والذي ساهم في تدمير مخيمات شعبنا في صبرا وشاتيلا ليس من حقه التكلم باسم الشعب الفلسطيني".

هدوء حذر في اقليم التفاح

"حزب الله" يرد على "امل" ويتهمها "بالتطاول" على المقاومين

خيم امس هدوء حذر على المحاور في منطقة اقليم التفاح، عكرته رمايات متفرقة على محور جرجوع ـ عين قانا ـ صربا ـ جباع.

واصدر "حزب الله" بيانا رد فيه على مصدر اعلامي في حركة "امل" فقال: "ان التهجم على شرائع الاسلام ومعتقداته والافتراء على العلماء العاملين المخلصين لامتهم والصائنين لكرامتها، ليس مستغربا ابدا، فهناك سنة وقاعدة ينطلق منها المتعرضون للاسلام وعلمائه ومقاومته. انه ليدمي القلب التطاول على المقاومين الشرفاء، الذين رفعوا جبين المسلمين عاليا في كل ارجاء الارض، والذين مرغوا بالوحول انوف الصهاينة واسيادهم وكل من يدور في فلكهم. انه لمن العار ان يسب رائد المقاومة الاسلامية شيخ الشهداء راغب حرب. انها عظيمة عند الله ان يشتم احمد قصير و"ابو زينب" والحر العاملي وهيثم دبوق والشيخ اسعد برو وامثالهم من الاستشهاديين العظام. انهم بسبابهم وشتائمهم يتطاولون على مصدر عزتهم وعنوان شرفهم وكرامتهم. عيب ان يصل الكلام الى هذا الحد، وعيب على من سكتوا عن هذا الكلام لانه طعنة توجه الى صدور كل الشهداء والمقاومين والعلماء.

حرام النيل من المقاومة لانها خرجت عن رهاناتهم ومن الذل ان يشتم شرف المسلمين لانه عصي على التوظيف في المراكز والمواقع السياسية.

اننا نسجل لكم اتقانكم لغة السباب، وفرض الخوات، وسرقة الدماء وتوظيفها خدمة لمشاريعكم المشبوهة، كما انكم تجيدون فنون التعذيب، وتصفية المجاهدين، والاستهتار بالقضايا المصيرية والقيم الانسانية العليا.

وعلى رغم كل هذه الجروح والمآسي، نتمسك بما يمليه علينا واجبنا الشرعي، المتمثل باطفاء نار الفتنة، ووقف النزف وذلك حفظا للمقاومة، وصونا لها من شرور المتطاولين وكيد الحاقدين".

● جاءنا من السيد علي نور الدين والد المهندس غسان نور الدين ان ما نشر عن ان ابنه يتعرض للضرب والتعذيب في سجن حركة "امل" في صور هو عار من الصحة وان ابنه في خير وصحة جيدة.

سوريا منعت دخول عناصر من "الحرس الثوري" الى لبنان

افادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان سوريا منعت دخول ٦٠ عنصرا من "الحرس الثوري الاسلامي" الايراني ("الباسداران") الى لبنان عند نقطة الحدود اللبنانية ـ السورية.

واوضحت ان السلطات السورية ضاعفت منذ مطلع السنة عرقلة دخول المواطنين الايرانيين الى لبنان عبر سوريا. والحراس الذين منعوا من الدخول كان يفترض ان يحلوا محل رفاق لهم عادوا في وقت سابق الى بلادهم.

رشقات على المحاور

سجلت رمايات رشاشة وصاروخية فجر امس على محور السوديكو ـ رأس النبع في بيروت، بينما سجل رصاص قنص نهارا على المحاور الاخرى.

مفاوضات لاخلاء ثكنة الشيخ عبد الله للجيش اللبناني

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر مقرب من الجيش اللبناني امس ان الجيشين اللبناني والسوري اجريا "مفاوضات" مع "حزب الله" ليخلي ثكنة الشيخ عبد الله في بعلبك.

وقال المصدر ان هذا التحرك يأتي الى جانب اجراءات عدة اتخذتها دمشق ضد "حزب الله" منذ بدء القتال بين حركة "امل" و"حزب الله" في اقليم التفاح. واضاف ان دمشق تطلب من "حزب الله" تسليم ثكنة الشيخ عبد الله التي اصبحت رمز وجود الحزب في البقاع، الى الجيش اللبناني.

ضابط فيجي نائبا لقائد القوة الدولية في الجنوب

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عسكرية في سوفا ان ضابطا فيجيا رفيع المستوى عين مساعدا لقائد القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وقال قائد القوات المسلحة الرجل القوي في جزر فيجي الجنرال سيتيفيني رابوكا انه رقى الكولونيل جيوجي كونروتي الى رتبة جنرال في مناسبة تعيينه مساعدا لقائد القوة الدولية في جنوب لبنان اعتبارا من نيسان المقبل.

وسيكون الجنرال كونروتي (٤٣ عاما) اول ضابط فيجي رفيع المستوى يعين في هذا المركز في القوة التي تضم سبعة آلاف جندي يمثلون تسع دول. وسيتوجه الى لبنان اواخر آذار.

ويذكر ان لجزر فيجي ٥٢٥ جنديا يعملون في سيناء و٧٠٠ في لبنان.

"رابطة العلماء المسلمين" الفيديرالية تجديد للحرب

رأت "رابطة العلماء المسلمين" ان الدعوة الى الفيديرالية "تأتي في سياق تجديد الحرب وتمزيق لبنان".

وقالت الرابطة في بيان اصدرته امس اثر اجتماع برئاسة الشيخ يحيى البرازي: "ان الشعب في المنطقة الشرقية يتعرض لاسوأ مؤامرة عرفها التاريخ اذ ان ما يخططه (العماد) ميشال عون في مقابل ثمن باهظ من الدولارات هو دفع ابناء المنطقة الشرقية الى الانسلاخ عن جسم الوطن تمهيدا لزجه في اتون الحرب المستقبلية البشعة التي لن تهدأ الا بوقيعة الغالب والمغلوب (...) ان من يعلن دعمه للشرعية ويدعوها في الوقت نفسه الى الحوار واستعمال اللين مع الضابط المتصهين ميشال عون هو مثله مثل من يدعم هذا التمرد ويقدم له اسباب الاستمرار لمدة اطول (...)".

وشكرت الرابطة سوريا رئيسا وحكومة وشعبا على "استمرار دعمها القومي للبنان".

عودة جريح من باريس

عاد امس من باريس الجريح مصطفى عيتاني احد قادة "الدفاع المدني الشعبي" بعدما تلقى علاجا في فرنسا استمر نحو ٣ اشهر اثر اصابته بشظايا قذيفة في الاحداث الاخيرة.

وكان في استقباله في المطار رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" السيد عماد عكاوي ورئيس جهاز متطوعي الدفاع المدني السيد فؤاد رستم ومسعفون ورجال انقاذ.

جريحان في عين الحلوة

صيدا ـ "النهار":

حصل اطلاق نار امس في حي الصفصاف في مخيم عين الحلوة بسبب خلاف عائلي، ادى الى اصابة شخصين بجروح. وتدخل الكفاح المسلح وعمل على تطويق الحادث.

مجهولون احرقوا مدرسة ايعات

بعلبك ـ "النهار":

اقدم مجهول ليل الاحد ـ الاثنين على احراق مدرسة ايعات الرسمية والتهمت النار كل محتويات الادارة والمكتبة وقسما من المختبر، وتصدع قسم من البناء.

وحضرت الى المدرسة عناصر من الدفاع المدني في بعلبك واخمدت الحريق. كذلك حضرت عناصر من قوى الامن الداخلي كشفت على المدرسة وقدرت الاضرار بنحو ٢٠ مليون ليرة.

وقالت مصادر رسمية ان الحريق تم بواسطة قطع خشبية طويلة لف رأس كل منها بقطع من القماش المبلل بالوقود وقذفت الى المدرسة من الشبابيك بعد تحطيم الزجاج.

سرقة في الزلقا وعبوة على محل في جب جنين

اورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث، منها:

● في بلدة جب جنين القى مجهول قنبلة يدوية امام محل البر الياس عبود لبيع السكاكر والمشروبات فالحق انفجارها اضرارا في واجهة المحل.

● ادعت نظيرة صبحي المصري لدى مخفر انطلياس ان مجهولا دخل منزلها في الزلقا وسرق مالا وحلى قيمتها ١٠ ملايين ليرة.

مقاومون هاجموا موقعين لـ"الجنوبي" وتوغل اسرائيلي الى شمال "الحزام"

حاصبيا ـ "النهار":

افادت مصادر امنية في "الحزام الامني" ان مقاومين هاجموا قرابة منتصف ليل الاحد بصواريخ "الكاتيوشا" موقعين لـ"جيش لبنان الجنوبي" في منطقتي حاصبيا ومرجعيون.

واوضحت ان الهجوم الاول استهدف موقع "الجنوبي" في تلة زمريا والمعبر المحاذي لها، فسقطت في محيطه اربعة صواريخ من عيار ١٠٧ ملم، ورد "الجنوبي" بقصف معاكس على تلال الضهر وقاطع ميمس وارفق قذائفه المدفعية برشقات رشاشة ثقيلة. والهجوم الثاني كان على موقع لـ"الجنوبي" قرب القليعة بعدد مماثل من الصواريخ.

وفي حين لم تعرف الخسائر بسبب تكتم الناطق باسم "الجنوبي" على الهجومين، اشارت المصادر الامنية الى ان الصواريخ الثمانية انطلقت من شمال "الحزام الامني".

وافرج "الجنوبي" عن الدركي سامي بركات من شويا في حاصبيا بعد اعتقال دام عشرة اشهر في سجن الخيام.

والاحد الماضي توغلت قوة مشاة اسرائيلية مؤلفة من ٥٠ عنصرا من مواقعها في تلال الاحمدية مسافة ٣ كيلومترات شمال "الحزام"، فوصلت الى المدخل الجنوبي لتليا في البقاع الغربي، ومشطت المنطقة لمدة ثلاث ساعات في ظل تمركز ثلاث دبابات على تلال الحروف المشرفة على البلدة. وعثرت على شبكة من الالغام المضادة للدروع ففككت بعضها وفجرت بعضها الاخر قبل ان تعود من حيث انطلقت.

صواريخ "كاتيوشا" اطلقت على الجليل

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من القدس امس عن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان صواريخ "كاتيوشا" اطلقت ليل الاحد من جنوب لبنان على الجليل في شمال اسرائيل. وقال ان هذا الحادث "لم يوقع ضحايا او اضرارا".

وافاد بيان عسكري نقلته وكالة "رويتر" ان عددا من صواريخ "الكاتيوشا" سقط على مرتفعات الجليل و"لاسباب امنية لم يسمح للصحافيين بان يذكروا المكان الذي سقطت فيه".

الذكرى السادسة لسعد حداد قداس ومسيرة الى النصب

المطران ربا يلقي كلمته.

اكاليل امام نصب الرائد الراحل. (تصوير د. خريش)

مرجعيون، "النهار":

احيت المنطقة الحدودية ظهر الاحد الذكرى السادسة لقائد "جيش لبنان الحر" الرائد الراحل سعد حداد وكشفية احتفالي رأسه راعي ابرشية مرجعيون وبانياس للروم الكاثوليك المطران يوسف ربا في كاتدرائية القديس بطرس في مرجعيون، ثم بمسيرة شعبية وعسكرية الى ساحة نصب صاحب الذكرى شاركت فيها فرق موسيقية وكشفية وتلامذة المدارس وهم يحملون العلم اللبناني ورايات الفرق.

وحضر القداس والمسيرة، الى ارملة الرائد حداد السيدة تريز شكر واخوته، رهط من كهنة الرعايا، وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وهيئة اركانه وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية اللبنانية الجنرال زئيف زخارين وقائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيليد وقائد "الادارة المدنية" العقيد شلومو حسون وقائمقام مرجعيون بالوكالة السيد محفوظ محفوظ ورئيس مركز الامن العام المفوض جرجس خليل وآمر فصيلة قوى الامن الداخلي الرائد روجيه سالم ووفود من قرى القضاء وبنت جبيل وحاصبيا وجزين.

ووضعت ارملة الرائد حداد اكليلا على قاعدة تمثاله وكذلك اللواء لحد وضباط اسرائيليون وهيئات تربوية واندية ولجان محلية واخرى اجنبية بينها اكاليل من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس اركانه الجنرال دان شمرون و"منسق الانشطة الاسرائيلية لبنان" اوري لوبراني واذاعة "صوت امل" و"تلفزيون الشرق الاوسط" واذاعة "صوت الجنوب".

وفي الكلمة التي القاها المطران ربا في القداس نوه "برسالة الرائد سعد حداد الوطنية من اجل المنطقة ولبنان". وقال: "حشدنا اليوم من مختلف الطوائف والاجناس يخلد ذكرى هذا البطل، وننشر عليه الورد والتناغم والحب والحياة روحا وعطرا على بلادنا، وفي قلوب شعبنا وعلى جيراننا جنوبا وشمالا وشرقا. لا نرفع حرابا ولا نشهر سلاحا (...)".

القومي ـ المجلس الاعلى و"الشعبية": للتوحيد لمواجهة الاجراءات الانفصالية

اجتمع امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى السيد داود باز مع وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ضم "ابو جابر" و"ابو فادي" راجي.

وصدر عقب الاجتماع البيان الآتي:

"١ ـ ان الاجراءات الانفصالية التي يتخذها (العماد ميشال) عون و(الدكتور سمير) جعجع توجب لمواجهتها توحيد القوى المتصدية لمشروع صهينة لبنان وتفتيته، وفي هذا الصدد اننا نتوجه الى الاخوة في حركة "امل" و"حزب الله" مطالبين بوقف الاقتتال الدائر في منطقة اقليم التفاح، لتتوجه كل البنادق نحو العدو الصهيوني وعملائه في الداخل. كما تطالب الحكومة بتصعيد اجراءاتها لتتناسب مع حجم التحديات على كل المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية.

٢ ـ على رغم كل التنازلات التي قدمت فان العدو يطالب بالمزيد ووصل به الامر الى حد المطالبة بالغاء منظمة التحرير الفلسطينية. ان مبدأ التنازل لا يمكن ان يؤدي الى صون الحق القومي. ان الطريق الوحيد لاستعادة ارضنا المغتصبة هو التمسك بالكفاح المسلح وبتصعيد انتفاضة شعبنا في فلسطين وبدعمها عبر تصعيد عمليات المقاومة الوطنية ضد العدو.

٣ ـ ان فكرة التوطين هي فكرة صهيونية امبريالية هدفها تكريس الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ولابد من مواجهة هذا المشروع الهادف الى تصفية قضيتنا الفلسطينية ومحاربة دعاة هذا المشروع والتشديد على نهج الكفاح لانه لا يمكن ان يتم التنازل عن ذرة تراب واحدة من ارض فلسطين".

فلسطينيون تظاهروا في الرشيدية وهاجموا مقر منظمة التحرير

صور ـ "النهار":

تعرض موكب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور المقدم سلطان ابو العينين لاطلاق نار من تظاهرة فلسطينية في مخيم الرشيدية نظمت احتجاجا على عدم دفع منظمة التحرير تعويضات مالية الى سكان المخيم لاصلاح منازلهم التي تضررت في "حرب المخيمات".

وعلم ان احد مرافقي ابو العينين ويدعى "زمزم" ويلقب ايضا "قرقش" (٢٠ عاما) اصيب بجروح من جراء اطلاق النار وادخل الى مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في المخيم.

وفي الاولى والنصف هاجم المتظاهرون مقر منظمة التحرير الفلسطينية في المخيم واشتبكوا مع حرسه بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة الثقيلة والخفيفة طوال بعد الظهر.

ونقلت مصادر فلسطينية عن مسؤول الكفاح المسلح في المخيم النقيب علي الشراري "ان عناصر مدسوسة انتشرت في صفوف المتظاهرين الابرياء وافتعلت الحادث لتعكير الامن وتنفيذ مآرب خاصة".

غير حزبي

يعلن ماهر محمد حسن الشحوري ان لا علاقة له باي حزب او تنظيم في كل الاراضي اللبنانية.

(بيان)

محادثات لبنانية - سوفياتية لمشاريع مشتركة وتعزيز التجارة

تحدث ممثل وزارة العلاقات الاقتصادية السوفياتية الخارجية في لبنان السيد سرغي سميرنوف عن آفاق واعدة للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والاتحاد السوفياتي.

وقال امس ردا على سؤال لمراسل وكالة "نوفوستي" السوفياتية للانباء في بيروت السيد اليكسي نوفوتوتشينوف:

"تجري الممثلية التجارية السوفياتية في لبنان حاليا محادثات مع اوساط العمل السوفياتية واللبنانية في شأن مسألة توظيف رساميل لبنانية في الاقتصاد السوفياتي وتأسيس مؤسسات سوفياتية - لبنانية مشتركة في اراضي الاتحاد السوفياتي. والنقطة المهمة في الخطط المشتركة تكمن في مشروع لانشاء مؤسسة متخصصة في لبنان لتجميع المكيفات التي تصنع في باكو والتي تلقى اقبالا كبيرا في بلدان الشرق الاوسط وافريقيا، وكذلك درس امكان معالجة الفوسفات الخام في مؤسسات لبنانية وتحويله الى سوبر فوسفات مثلث.

ويدرس الجانب السوفياتي اقتراحات شركات لبنانية مختلفة لبناء فنادق واستثمارها المشترك في الاراضي السوفياتية، وانتاج الحلل البلاستيك التي تستخدم مرة واحدة وغيرها من السلع الاستهلاكية.

وستتسع الصلات التجارية بين مدينتي اوديسا وطرابلس سنة ١٩٩٠. وهناك الآن، كل الامكانات لتبادل البضائع في صورة مباشرة ومستقرة، وانشاء مؤسسات مشتركة وتنمية الاشكال الاخرى للتعاون بين المدينتين - التوأمين.

ان الممثلية التجارية السوفياتية في لبنان تنوي البدء في المستقبل القريب مع شركائها اللبنانيين بتحقيق فكرة واعدة جدا وذات نفع متبادل، وهي افتتاح معرضين دائمين لجمهوريتي قرغيزيا وارمينيا في بيروت لبيع منتجات الجمهوريتين. ومن المتوقع ان تتمكن الجمهوريتان من اقامة التجارة في العينات والنماذج المعروضة ليس فقط مع الشركات اللبنانية، بل مع بلدان المنطقة ايضا.

ان هذا الشكل من التعاون "المباشر" بين منظمات التجارة الخارجية السوفياتية والشركاء العرب واعد ونافع جدا".

المنظمة العربية للتنمية الصناعية

طلب وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان من وزارة الخارجية والمغتربين تكليف سفير لبنان في العراق السيد حكمت عواد تمثيل لبنان في الدورة غير العادية لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية المقرر عقدها اليوم وغدا في بغداد.

رئيس غرفة بيروت زار الحاكم

زار امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وبحث معه في الاوضاع المالية والاقتصادية الراهنة والسياسة التي ينتهجها مصرف لبنان للحفاظ على مستوى الليرة وتجنيبها التقلبات الحادة.

وتطرق البحث الى الحلول التي ستطرح في اجتماع رؤساء غرف التجارة والصناعة في لبنان المقرر اليوم في غرفة طرابلس والشمال.

مجلس ادارة مصرف الانماء الصناعي

دعي مجلس الادارة الجديد للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الى الاجتماع اليوم برئاسة الدكتور عمر مسيكة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ كانون الثاني ١١ باخرة ناقلة ١٠١٨٨ طنا، منها ٣٧٨٥ طنا محروقات، وهي: "ليزا" و"مانشستر ترايدر" و"كارلا" و"تانيا كارينسكايا" و"ساشكين" و"سيدر - ١" و"فيل دوريان" و"كالما" و"جوستاد" و"فاسيليوس - ١١" و"كيكلوس".

وغادرته ٥ بواخر هي: "رياض - س" و"اولمبيك صن" و"مانشستر ترايدر" و"فيل دوريان" و"كيكلوس".

وبقيت في المرفأ ٣٠ باخرة، بينها ١٨ باخرة من دون عمل و٤ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ٦ بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ميرا - ج	للاصلاح	مارينر ترايدر
٤	وفا	للاصلاح	-
٤	كارين	للاصلاح	مارينر ترايدر
٤	كونتي ميني	للاصلاح	كونتوس ماريتيم
٤	نادين	للاصلاح	طوروس شيبينغ
٤	هيبي - م	للاصلاح	ديفينا لاين
٥	رينة	للاصلاح	كاميلوت شيبينغ
٥	هادو	للاصلاح	ايستناسكو
٦	انجي ويب	للاصلاح	م. عضم
٦	سابين	للاصلاح	ديفينا لاين
٦	جيتاس	للاصلاح	مارينر ترايدر
٦	سيدر	للاصلاح	طوروس شيبينغ
٧	تانيا كارينسكايا	٦٣٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
٧	كارلا	٢٥٠ مختلفا	ج. بطرس
٨	ساشكين	٤٥ ماشية	ي. برجاوي
٨	سبيريدون - ١	للشحن	سبيريدون
٨	ليزا	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٩	ليبرا	للاصلاح	سي سيد سرفيس
٩	طوروس	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
٩	جيسيكا	٥٠٠ مختلفا	ك. بيطار
٩	سيدر - ١	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
٩	شيرينا	للشحن	سي لاين شيبينغ
١٠	تيليفا	٤٠١٤ مختلفا	يونيشيب
١٠	كالما	١٠٠٣ الومينيوم	اراب شيبينغ
١١	كوفاسنا	٣٠٠٠ مختلفا	يونيشيب
١١	نورا - ١	١٤٣٠ حديدا	كونتوس ماريتيم
١١	اسكو - ١	للتموين	كاميلوت شيبينغ
١٢	يوكتا اوميغا	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	جوستاد	١٧٥٠ مختلفا	اورابيا
الدورة	فاسيليوس - ١١	٢٦٨٥ كازا	ن. ابو رجيلي

٢ - البواخر المسافرة

٤ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "تانيا كارينسكايا" و"ساشكين" و"شيرينا" و"جوستاد".

٣ - البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
كرم - ب	فماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي
بوري ليفيتان	البيريه	١٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
م. ج. ك - ٣	رافينا	١٨٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
مروى	ليماسول	للشحن	اراب شيبينغ
كوتن	اللاذقية	٢٢٠٠ حديدا	اورابيا
نورثرن نافيغايتوركورون		٩٤٧ محروقات	هـ. ميلاد

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الثاني كالآتي:

● السبت:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٧٢٨ ٤ طنا، منها ١٧٩٨ طنا تسليما مباشرا و٦٣٠ طنا الى المستودعات و٢٣٠٠ طن مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٢٩٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٠٨٩ طنا، منها ٩١ طنا من المستودعات و١٩٩٨ طنا من المستوعبات.

● الاحد:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٥٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٣٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٣٨ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فاضل - ج	قمح	شدياق
محمد - ١	مستوعبات	الشرقية
اولمبيك صن	مختلف	البحر المتوسط
ليزا	بزورات	البحر المتوسط
ترانس وود	طحين	مارينا شيبينغ
توفيق - س	للشحن	البحر المتوسط
نوف	خشب	كونتوس ماريتيم
ليدكا	حديد	البحر المتوسط
ب - المنتظرة:		
نيفين	مختلف	البحر المتوسط
حسام	فارغة	النمر
فاديم كلاريتوف	مختلف	بطش للملاحة
ميونير	مستوعبات	الملاحة والتعاقد البحري

مرفأ صيدا

● تعذر الاتصال بالمرفأ.

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بارونيس - م	١١٩ راكبا	سوكومار ترافل
ب - المنتظرة:		
صن بوت	ركاب	ج. مرقص

نشر مرسوم زيادة الأجور وتقسيط المفعول الرجعي ١٢ شهرا

صدر في العدد ٢ من الجريدة الرسمية، تاريخ ١١ كانون الثاني ١٩٩٠، المرسوم الرقم ٤٣ تاريخ ١٩٨٩/١/٩ المتعلق بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال ومعدل غلاء المعيشة.

وهنا نصه:

"ان رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على القانون الرقم ٦٧/٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٥/١٦ (تعيين الحد الادنى لاجور المستخدمين والعمال ومعدل غلاء المعيشة"،

بناء على المرسوم الرقم ٦٣ تاريخ ١٩٨٨/١٢/٣٠ (تعيين الحد الادنى الرسمي لأجور العمال والمستخدمين ومعدل غلاء المعيشة)،

بناء على الدراسات وجداول تقلبات اسعار كلفة المعيشة،

بناء على اقتراح وزير العمل بالوكالة،

بناء على قرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٨٩/١٢/٧،

بناء على كتاب وزارة العمل الرقم ٢/٢٢٢ تاريخ ١٩٨٩/١٢/١٨ المتعلق بطلب استشارة مجلس شورى الدولة والمحضر المسجل في رئاسة مجلس الوزراء الرقم ١٣/ص تاريخ ١٩٩٠/١٠/٦،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى - اعتبارا من ١٩٩٠/١/١ يعين الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري بمبلغ خمسة واربعين الف ليرة لبنانية ويطبق وفاقا لاحكام المادتين الاولى والثانية من القانون الرقم ٦٧/٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٥/١٦.

المادة الثانية - تضاف الى الاجور التي كان يتقاضاها الاجراء في تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٨٩ زيادة غلاء معيشة مقدارها:

١ - سبعون في المائة على الجزء الاول من الراتب حتى مبلغ مائة الف ليرة لبنانية.

٢ - ستون في المائة على الجزء الثاني من الراتب.

شرط الا تقل الزيادة عن خمسة وعشرين الف ليرة للاجراء الذين يشملهم الحد الادنى للاجر وفاقا لاحكام المادتين الاولى والثانية من القانون الرقم ٦٧/٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٥/١٦ والا تزيد على مبلغ مائة الف ليرة لبنانية.

المادة الثالثة - يستفيد من الزيادة المحددة في المادة الثانية من هذا المرسوم الاجراء الذين تعود عقود عملهم الى ما قبل ١٩٨٩/٧/١.

اما الذين دخلوا الخدمة بين ١٩٨٩/٧/١ و١٩٨٩/١٢/٣١ فتزاد اجورهم نسبيا تبعا لتاريخ دخولهم الخدمة بين هذين التاريخين بمعدل سدس قيمة الزيادة عن كل شهر عمل.

المادة الرابعة - لاجل احتساب قيمة زيادة غلاء المعيشة موضوع هذا المرسوم يؤخذ في الاعتبار الاجر الاساسي الذي كان يتقاضاه الاجير قبل استفادته من اية زيادة غلاء معيشة رضائية منحت له بعد تنفيذ المرسوم الرقم ٦٣ تاريخ ١٩٨٨/١٢/٣٠ ولغاية صدور هذا المرسوم.

المادة الخامسة - ان الزيادات الموصوفة صراحة في العقد او في النظام او في السجلات او في البيانات الادارية او في الاتفاقات الرضائية والتي منحت بسبب غلاء المعيشة بعد تنفيذ المرسوم الرقم ٦٣ تاريخ ١٩٨٨/١٢/٣٠ حتى صدور هذا المرسوم وشملت جميع اجراء المؤسسة من دون استثناء وفي آن واحد تؤخذ في الاعتبار عند تطبيق هذا المرسوم ولصاحب العمل الحق في حسم هذه الزيادة من قيمة الزيادة المقررة في هذا المرسوم واذا كانت قيمتها تفوق الزيادة المقررة في هذا المرسوم فلا يجوز خفضها اما اذا كانت اقل منها فيستفيد الاجير من الفارق فقط.

المادة السادسة - يحق لصاحب العمل تقسيط الزيادة المستحقة عن الفترة الممتدة بين ١٩٨٩/٦/٣٠ و١٩٨٩/١٢/٣١ اقساطا شهرية متساوية ولمدة اقصاها اثنا عشر شهرا ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٠.

المادة السابعة - تطبق احكام هذا المرسوم على جميع اصحاب العمل والاجراء الخاضعين لاحكام قانون العمل الصادر في تاريخ ٢٣ ايلول ١٩٤٦ والمتعاقدين على اساس النسبة المئوية.

المادة الثامنة - ينشر هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ٣٠ حزيران ١٩٨٩ مع مراعاة احكام المادة الاولى منه.

بيروت في ١٩٩٠/١/٩

الامضاء: الياس الهراوي

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: سليم الحص

وزير المال

الامضاء: علي الخليل

وزير العمل بالوكالة

الامضاء: البر منصور".

طريقة التطبيق

واوضح مقرر لجنة مؤشر الغلاء السيد احمد منيمنة في بيان اصدره امس طريقة تطبيق المرسوم كالآتي:

"اولا - ان المستخدمين والعمال سواء اكانوا ذكورا ام اناثا يستفيدون من الحد الادنى الرسمي للاجر اذا توفرت فيهم الشروط الآتية:

أ - ان يكون الاجير اتم العشرين سنة من عمره.

ب - ان يعمل في المؤسسة مدة العمل المحددة لفئته فيها كاملة.

ج - ان لا يكون يعمل عملا اخر يتقاضى عنه اجرا ما.

ثانيا - يتألف الاجر الشهري للذين يعملون مياومة من ستة وعشرين يوما على الاكثر. وبالنسبة الى الاجراء الاسبوعيين من اجرة اربعة اسابيع وثلث اسبوع وبالنسبة الى الاجراء العاملين على اساس الساعة من اجرة مائتي وثماني ساعات في الشهر على الاكثر.

ثالثا - يستفيد من الحد الادنى الرسمي ومقداره /٤٥/ خمسة واربعون الف ليرة كل اجير بدأ عمله في المؤسسة من اول كانون الثاني ١٩٩٠ وكان مستوفيا الشروط المبينة اعلاه.

رابعا - ان الاجراء الذين دخلوا العمل بين اول تموز ١٩٨٩ و٣١ كانون الاول ١٩٨٩ يستفيدون من زيادة غلاء المعيشة بمعدل سدس قيمتها الاجمالية عن كل شهر عمل خلال الفترة المشار اليها.

فاذا دخل الاجير في اول ايلول ١٩٨٩ براتب شهري مقداره خمسة واربعون الف ليرة، فتكون الزيادة المتوجبة له هي الآتية:

- الزيادة الاجمالية: ٤٥×٧٠/١٠٠ = ٣١٥٠٠ ل.ل.
- الزيادة المتوجبة: ٣١٥٠٠×٤/٦ = ٢١٠٠٠ ل.ل.

فيصبح راتبه ابتداء من شهر ايلول ١٩٨٩: ٤٥٠٠٠ + ٢١٠٠٠ = ٦٦٠٠٠ ل.ل.

واذا دخل الاجير في اول تشرين الاول ١٩٨٩ براتب شهري مقداره خمسة وعشرون الف ليرة، فتكون الزيادة المتوجبة له هي الآتية:

- الزيادة الاجمالية: ٢٥٠٠٠ ل.ل.
- الزيادة المتوجبة: ٢٥٠٠٠×٣/٦ = ١٢٥٠٠ ل.ل.

فيصبح راتبه الشهري ابتداء من تشرين الاول ١٩٨٩: ٢٥٠٠٠ + ١٢٥٠٠ = ٣٧٥٠٠ ل.ل.

ويستفيد من هذا الراتب حتى ٣١ كانون الاول ١٩٨٩ اذ يصبح راتبه ابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٩٠ خمسة واربعين الف ليرة مقدار الحد الادنى الرسمي اذا كان مستوفيا الشروط المطلوبة للاستفادة من الحد الادنى الرسمي للاجر.

اما اذا لم يكن الاجير مستوفيا الشروط المطلوبة للاستفادة من الحد الادنى الرسمي للاجر فلا يستفيد الا من مقدار الزيادة المقررة في المرسوم من دون التقيد بالحد الادنى للزيادة.

فاذا دخل الاجير العمل قبل اول تموز ١٩٨٩ وكان عمره دون العشرين سنة وراتبه الشهري عشرين الف ليرة، فتكون قيمة الزيادة:

٢٠٠٠٠ × ٧٠ / ١٠٠ = ١٤٠٠٠ ل.ل.

ويصبح راتبه ابتداء من اول تموز ١٩٨٩: ٢٠٠٠٠ + ١٤٠٠٠ = ٣٤٠٠٠ ل.ل.

خامسا - ان الاجراء الذين دخلوا العمل قبل ١٩٨٩/٧/١ يستفيدون من الزيادة المحددة في المرسوم كاملة ومقدارها:

٧٠ % على الجزء الاول من الراتب حتى مائة الف ليرة.

٦٠ % على الجزء الثاني.

مع حد ادنى للزيادة خمسة وعشرين الف ليرة للذين يشملهم الحد الادنى ومائة الف ليرة حدا اقصى.

سادسا - لتحديد قيمة الزيادة يؤخذ اساسا راتب شهر حزيران ١٩٨٩ على ان تحسم منه كل زيادة اعطيت للاجراء بسبب غلاء المعيشة بعد تطبيق المرسوم الرقم ٦٣ تاريخ ١٩٨٨/١٢/٣٠ المتعلق بتحديد الحد الادنى للاجر ومعدل غلاء المعيشة حتى صدور المرسوم الرقم ٤٣ تاريخ ١/٩ ١٩٩٠ المرسوم الجديد.

اذا كان راتب الاجير الشهري خمسين الف ليرة واعطي زيادة غلاء معيشة مقدارها ٢٠ % فاصبح راتبه ستين الف ليرة يستفيد من الزيادة الجديدة على الشكل الآتي:

يؤخذ اساس الراتب ومقداره خمسون الف ليرة يضاف اليه سبعون في المئة، فتكون الزيادة خمسة وثلاثين الفا ويحسم منها عشرة آلاف ليرة قيمة الزيادة الممنوحة سابقا فتصبح خمسة وعشرين الف ليرة، فيكون راتبه الجديد ابتداء من اول تموز ١٩٨٩: ٦٠٠٠٠ + ٢٥٠٠٠ = ٨٥٠٠٠ ل.ل.

سابعا - ان الزيادة التي منحت للاجراء على اساس الدورية او الاقدمية او لاي سبب آخر غير سبب غلاء المعيشة تخضع لنسبة الزيادة المقررة في المرسوم اذا دخلت في راتب شهر حزيران ١٩٨٩ ولا تحسم من زيادة غلاء المعيشة.

ثامنا - ان التعويض العائلي المحدد بـ ٣٤ % من قيمة الحد الادنى الرسمي يستمر على اساس الحد الادنى الرسمي حتى شهر كانون الاول ١٩٨٩ ومقداره خمسة وعشرون الف ليرة وابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٩٠ تؤخذ نسبة ٣٤ % على اساس الحد الادنى الجديد اي ٤٥ الف ليرة، بمعنى ان التعويض العائلي عن الزوجة وخمسة اولاد يصبح ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٠:

٤٥٠٠٠ × ٣٤ / ١٠٠ = ١٥٣٠٠ ل.ل.

بدلا من:

٢٥٠٠٠ × ٣٤ / ١٠٠ = ٨٥٠٠ ل.ل.

تاسعا - كل اجير ترك العمل بين ٣٠ حزيران ١٩٨٩ وتاريخ صدور المرسوم يستفيد من الزيادة ويعاد النظر في استحقاقاته وفقا لمضمون المرسوم".

نواب الحاكم يؤدون القسم اليوم

من المقرر ان يؤدي صباح اليوم نواب حاكم مصرف لبنان الجدد السادة الاول محفوظ سكينة والثاني غسان عياش والثالث مروان غندور، الى رئيس لجنة الرقابة على المصارف السيد محمد بعاصيري والاعضاء السادة فاروق محفوظ وموريس سيدة وخليل اصاف وعبدالله عطية، القسم الدستوري امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي تمهيدا لتسلم مهماتهم.

وامس تفقد النائب الثالث السيد غندور مكتبه في مصرف لبنان واستقبل مديرين وموظفين.

استمرار التحقيق في قضية انترا

واصل امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس التحقيق في قضية شركة انترا للاستثمار، فاستمع الى مساعد المدير العام سابقا في بنك المشرق السيد رجا شفو وتخلف عن الحضور رئيس مجلس ادارة "كابيتال تراست بنك" وصاحب شركة "فيلر" السيد ريمون اديب فتقرر جلبه الى جلسة في ٣١ من الجاري. كذلك تخلف كل من السادة: جيوفاني ميلر، بيتر شويكر، جورج اسود، عفيف ناجية وسميح قمر الموجودين في بناما وسويسرا وفرنسا، فتقرر جلبهم الى جلسة في ٢١ شباط.

٢٥ مليونا كفالة لاطلاق البرجاوي

رفعت الهيئة الاتهامية برئاسة القاضي حسين حمدان، بموجب قرار اصدرته امس، الكفالة المالية لتخلية رئيس قسم الحسابات الجارية في "فيرست فينيشيان بنك" - فرع الحمراء السيد سامي البرجاوي الى ٢٥ مليون ليرة، بعدما كان قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس قرر تخليته بكفالة ٣ ملايين ليرة.

السوبر ماركت للتسعير بالدولار

سلم امس وفد من نقابة اصحاب السوبر ماركت برئاسة السيد حنا فهد المدير العام للاقتصاد بالوكالة الدكتور نقولا نصر مذكرة تعرض لواقع مؤسسات السوبر ماركت في لبنان وتقترح تسعير السلع بالدولار على ان يتم الدفع على الصناديق بالليرة مع احتساب الدولار على اساس سعره الوسطي اليومي.

ووعد الدكتور نصر بعرض الموضوع على الوزير لاتخاذ القرار المناسب.

تبغ جنوبي مهدد بالتلف

جاءنا كتاب مرفوع الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الزراعة فيه: "نحن اهالي القرى الجنوبية التي تعيش على زراعة التبغ، خصوصا قرية تولين وجوارها، نبلغ اليكم ان محصولنا الذي جمعناه بدماء ابنائنا وعرقهم هذه السنة والذي يعد مورد رزقنا الوحيد بات مهددا بالتلف لتأخر مسؤولي ادارة الريجي بضعة اشهر في تسلمه. ان لفتة منكم ستسد رمقنا في هذه الايام الحالكة".

عجز السندات الى تفاقم ١٢ مليارا و٩٦٥ مليون ليرة

للاسبوع الثاني على التوالي استمر العجز في الاكتتابات في سندات الخزينة، اذ قارب الـ١٢ مليار ليرة، اي ما يفوق ضعفي العجز للاصدار السابق.

ويعزى هذا العجز الى تحول المكتتبين من المصارف الى سوق القطع في ضوء ارتفاع سعر الدولار الاميركي.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال أن حصيلة اصدار ١٩٩٠/١/١١ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٧٨٧ مليونا و٧٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و١٧٠ مليونا و٩٣٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٨٦٣ مليونا و٦٢٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٩ مليارات و٨٢٢ مليونا و٣٤٥ الف ليرة، في مقابل ٢١ مليارا و٩٦٧ مليونا و٢٤٥ الف ليرة حصيلة الاصدار السابق، اي بتراجع مقداره ١٢،١ مليارا ونسبته ٥٥،٢ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٢٨،٥٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٢،١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٩،٣٢ في المئة لفئة سنة.

وانطوى الاصدار على عجز مقداره ١٢ مليارا و٩٦٥ مليونا و٦٣٠ الف ليرة، في مقابل عجز ٦ مليارات و٣٧٩ مليونا و٧٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

واستحق ٢٢ مليارا و٧٨٧ مليونا و٩٧٥ الف ليرة توزعت كالآتي:

- ٣ أشهر: ١٣ مليارا و٢٣١ مليونا و٧٥٥ الف ليرة (٥٨،٠٦ في المئة).
- ٦ اشهر: ٤ مليارات و٧٢٩ مليونا و٤٧٠ الف ليرة (٢٠،٧٥ في المئة).
- سنة: ٤ مليارات و٨٢٦ مليونا و٧٥٠ الف ليرة (٢١،١٨ في المئة).

تأهيل ٣ وحدات في معمل الجية فتح الاعتماد والانجاز قبل ١٥ آب

أعلن امس انه بعدما وضع قرض الـ٤٥ مليون دولار اميركي الذي حصلت عليه مؤسسة كهرباء لبنان من مصرف لبنان بكفالة الدولة لتأهيل المعامل والشبكات موضع التنفيذ، وقعت المؤسسة في ١٩٨٩/١٢/٢٧ عقدا مع شركة "براون بوفري" السويسرية لتأهيل الوحدات الثلاث في معمل الجية والتي كانت قد جهزتها الشركة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٠ بقيمة اجمالية مقدارها ١٠،٣٠٠،٠٠٠ فرنك سويسري.

ونص العقد المبرم على وجوب حضور فنيين وبدء العمل في غضون الاسابيع التسعة التي تلي فتح الاعتماد المستندي، وهي الفترة اللازمة لتحضير الفنيين والمعدات التي تستلزمها اعمال التأهيل. وعلى انجازه في الاسابيع الثلاثين التي تلي فتح الاعتماد.

وفي ١٩٩٠/١/٩، فتح الاعتماد وبدأ سريان المدة على المتعهد بحيث تنجز اعمال تأهيل الوحدات الثلاث قبل ١٩٩٠/٨/١٥.

وعند انجاز اعمال هذا التأهيل، سترتفع القدرة المتوافرة في معمل الجية من ٨٠ ميغاوات حاليا الى نحو ٢٠٠ ميغاوات.

وصرح المدير العام بالتكليف لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو ان المؤسسة ارسلت مجددا برقية الى شركة "طوشيبا" لتأهيل الوحدتين اللتين جهزتهما في معمل الجية، وانه نتيجة اعمال تأهيل هاتين الوحدتين سترتفع القدرة الانتاجية في معمل الجية الى ما يقارب ٣٠٠ ميغاوات، علما ان القدرة الاجمالية المطلوبة على الشبكة اللبنانية هي في حدود ١٢٠٠ ميغاوات.

٤ صهاريج فيول اويل أوقفت في المدفون

أوقف حاجز المدفون ظهر امس ٤ صهاريج تنقل مادة الفيول اويل من مصفاة منشآت النفط في طرابلس الى معمل الزوق الحراري، في انتظار صدور امر بالسماح لها بالعبور من وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري.

ومن شأن هذه الخطوة زيادة ساعات التقنين الى حين وصول باخرة الفيول اويل الى الزوق في ٢٠ كانون الثاني الجاري كما هو متوقع.

ابو جمرا يؤكد القمح للجميع

صدر امس عن وزارة الاقتصاد والتجارة في الحكومة العسكرية البيان الآتي:

"ان وزير الاقتصاد والتجارة العميد الركن عصام ابو جمرا يكرر ويؤكد ان التموين الذي تؤمنه الوزارة لن ينقطع بقرار منه عن أي منطقة من المناطق اللبنانية ايا كانت الاسباب وان الاجراءات تتسع لكميات القمح اللازمة للبنانيين في كل المناطق اللبنانية. وأن الوزير لن يلجأ يوما الى الابتزاز السياسي بلقمة عيش الشعب اللبناني، حتى لو بقي مصرف لبنان ممتنعا عن فتح الاعتمادات لشراء كمية القمح المطلوب شراؤها لسد حاجة المنطقة الشرقية".

البنزين متوافر في الشرقية لكن محطات شهدت اقبالاً

تسبب اضراب مستخدمي شركة "توتال ليبان" في بلبلة بين المواطنين في المنطقة الشرقية الذين اقبلوا امس على محطات توزيع البنزين لملء خزانات سياراتهم وغالونات تخوفا من ازمة.

وقال المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل لـ"النهار" انه "مثل سائر المواطنين لاحظ الاقبال على بعض المحطات". واضاف: "بعد ايام يستهلك المواطنون ما عبأوه اليوم، لأن مادة البنزين متوافرة ولا مجال للتوقف عن التوزيع، حتى لو أضربت كل الشركات، لأن المديرية مستعدة لاتخاذ كل التدابير لتأمين التوزيع". واستدرك "علما أن لا مجال لاي اضراب في هذا القطاع".

وأكد نقيب اصحاب محطات المحروقات السيد سامي براكس بدوره ان البنزين متوافر بكميات كافية في المنطقة الشرقية ولا حاجة الى التهافت. وحذر من تخزين المحروقات، خصوصا البنزين، تجنبا لمخاطر الحرائق. واشار الى ان الدولة ليست في وارد زيادة الاسعار، الا اذا وصل سعر صرف الدولار الاميركي الى ٦٠٠ ليرة او اكثر.

مستخدمو "جينكو" علقوا اضرابهم

صيدا - "النهار":

عاد مستخدمو شركة "جينكو" في صيدا الى مزاولة اعمالهم بعد اضراب دام ٣ ايام.

وكان تم الاتفاق على المطالب المطروحة في لقاء ضم عن الشركة السيد مصطفى البيطار وعن اتحاد نقابات عمال الجنوب السيد رفيق الهواري وعن امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد وليد جويدي وعن اتحاد نقابات عمال فلسطين السيد صالح يوسف العدوي صدر على اثره بيان دعا العمال والموظفين الى تعليق الاضراب.

كتاب مفتوح لـ"تجمع صغار المالكين"

وجه "تجمع صغار المالكين" كتابا مفتوحا الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق طالب فيه، بما ان "بدل الايجار للشقة او المحل لا يكفي لشراء لوح شوكولا او علبة دخان. نعم لا يكفي (...) اما باصدار مرسوم بتأميم كل الابنية المؤجرة وتقديمها الى المقيمين فيها من شقق ومحلات وبذلك تكونون قد ارحتمونا واعفيتمونا من الضرائب والرسوم واما باصدار قانون يعيد الينا حقنا المسلوب خصوصا ما بعد عام ١٩٨٦، واما اعطاء الاوامر والصلاحيات للقضاء من اجل الفصل والبت بين المالكين والمستأجرين بحسب القوانين المرعية الاجراء خصوصا قانون الموجبات والعقود. املين منكم اخذ هذه الشكوى بالعناية والرعاية الكافية".

تعريفات جديدة لضمان السيارات

عمم امس الامين العام لجمعية شركات الضمان في لبنان السيد جوزف زخور على الاعضاء ضرورة التقيد بالتعريفات الجديدة لضمان السيارات في ضوء تراجع سعر صرف الليرة وارتفاع النفقات.

وقد رفع الحد الادنى لضمان السيارات ضد اخطار المسؤولية المدنية الى ٥ ملايين ليرة لبنانية، وحدد القسط السنوي لفئات السيارات كالآتي:

- من ١ الى ١٥ حصانا: ٨٠ دولارا اميركيا او ما يعادلها.
- من ١٦ الى ٢٤ حصانا: ٩٠ دولارا اميركيا او ما يعادلها.
- من ٢٥ الى ٣٢ حصانا: ١٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها.
- من ٣٣ وما فوق: ١١٠ دولارات اوما يعادلها.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع ١٣،٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي اول ايام الاسبوع ارتفاعا كبيرا في سوق القطع في بيروت، اذ اقفل امس في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٥٤٢،٠٠ ليرة في مقابل ٥٢٩،٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٣ ليرة ونسبتها ٢،٤٦ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٥٢٨،٠٠ و٥٣٢،٠٠ ليرة وتقدم بسرعة الى حدود الـ ٥٤٠،٠٠ ليرة تحت ضغط موجة من الطلبات، فيما بدت العروض شبه غائبة، فاخذ يراوح لفترة بين ٥٣٨،٠٠ و٥٤٣،٠٠ ليرة، الى ان ظهر بائعون بالاسعار المرتفعة سعيا الى تحقيق ارباح وخشية ان يتدخل مصرف لبنان الذي آثر تتبع حركة السوق من بعيد. وهكذا اخذت وتيرة ارتفاع الدولار تتباطأ تدريجا قبيل الظهر، الى ان اقفل بـ ٥٤٢،٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها ٧ ملايين دولار.

هدوء وترقب في الخارج

في الخارج، ساد الهدوء اسواق القطع العالمية مطلع الاسبوع نتيجة توقف المصارف الاميركية عن العمل في ذكرى مارتن لوثر كينغ والمصارف اليابانية في مناسبة وطنية. فاقتصر التسعير على المصارف الاوروبية التي آثرت اتخاذ جانب الحيطة عشية صدور مؤشرات اقتصادية اميركية عدة اليوم وغدا ابرزها مؤشر اسعار الاستهلاك والميزان التجاري. وتبين من التداول ان المستثمرين الاوروبيين يميلون الى الاعتقاد ان معدلات الفائدة في الولايات المتحدة قد يطرأ عليها بعض التحسن بايعاز من جهاز الاحتياط الفيديرالي بعدما اظهرت نتائج اسعار الانتاج وجود تضخم في الاقتصاد، الامر الذي قد يزيد الطلب على الدولار في ظل امتناع كل من المانيا الغربية واليابان عن رفع معدلات الفوائد لديهما. فكان طبيعيا في ظل هذه التوقعات ان يعمد البعض الى تصحيح مراكزه بالعملة الاميركية على امل تحسن اسعار صرفها، فاقفلت في سوق لندن كالآتي:

- ١،٦٦٦٨ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٦٠٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٦٨٩٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٨٥٥.
- ١،٥٠٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٩٨٠.
- ٥،٧٤٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٧٣٩٥.
- ١٤٥،٢٠ ين ياباني في مقابل ١٤٥،٧٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ٣/١٦ في المئة لشهرين وثلاثة اشهر، ٨ ١/٤ في المئة لستة اشهر و٨ ٣/١٦ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب وتراجع الفضة

سجلت اسعار الذهب مزيدا من التحسن في الاسواق الاوروبية ما لبث ان فتر بعد تنامي الطلب على الدولار الاميركي، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٤١٤،٧٥ دولارا في مقابل ٤١٣،٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٤١٥،٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٤١٥،٦٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة بفعل عمليات تحقيق ارباح، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥،٣١ دولارات في مقابل ٥،٣٥ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥،٣٣٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٥ كانون الثاني ١٩٩٠، وهي لإقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١١،٨٠	١٢،٠٠
الدينار العراقي	١٦٠،٠٠	١٦٨،٠٠
الدينار الكويتي	١٨٤٥،٠٠	١٨٦٠،٠٠
الدينار الاردني	٧٦٨،٠٠	٧٧٥،٠٠
الدينار البحراني	١٤٢٨،٠٠	١٤٣٨،٠٠
الدينار الليبي	٤٢٥،٠٠	٤٣٧،٠٠
درهم الامارات العربية	١٤٧،٠٠	١٤٨،٠٠
الريال السعودي	١٤٤،٠٠	١٤٥،٠٠
الريال القطري	١٤٨،٠٠	١٤٩،٠٠
الريال العماني	١٣٨٠،٠٠	١٣٩٠،٠٠
الجنيه المصري	١٩٧،٠٠	٢٠٠،٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٠٠،٠٠	٩١٠،٠٠
المارك الالماني	٣٢١،٠٠	٣٢٥،٠٠
الفلوران الهولندي	٢٧٤،٠٠	٢٧٨،٠٠
الدراخما اليونانية	٣،٠٥	٣،١٠
الفرنك الفرنسي	٩٤،٠٠	٩٥،٠٠
الفرنك السويسري	٣٦١،٥٠	٣٦٣،٥٠
الفرنك البلجيكي	١٣،٧٥	١٤،٠٠
الكورون الدانماركي	٧٨،٥٠	٧٩،٠٠

الكورون الاسوجي	٨٥،٥٠	٨٦،٠٠
البيزيتا الاسبانية	٤،٣٠	٤،٥٠
الليرة التركية	٠،١٧	٠،٢٠
الليرة القبرصية	١٠٥٥،٠٠	١٠٦٥،٠٠
الالف لير ايطالي	٤٢١،٠٠	٤٢٣،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٨٦٠،٠٠	١٨٧٥،٠٠
الالف ين ياباني	٣٧١٠،٠٠	٣٧٢٠،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٤١،٠٠	٥٤٣،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	٥٤١،٠٠	٥٤٣،٠٠
الدولار الاوسترالي	٤١٥،٠٠	٤١٨،٠٠
الدولار الكندي	٤٦٠،٠٠	٤٦٥،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٣٤٢٥	٥٣٩٢٥
الليرة الايرانية	٥٣٣٢٥	٥٣٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٦٥١٠	٤٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٦٨٩٢٠	٢٧٢٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧١٢٥٠٢٥	٧٢٢٥٠٢٥
اونصة الذهب	٤١٤،٢٥ د	٤١٦،٢٥ د
كيلو الفضة	٩٢١٢٠	٩٢٦٢٠
اونصة الفضة	٥،٣٠ د	٥،٣٥ د

تأمين المسافرين بحراً الزامي تحت طائلة حجب الرخص

عمم المدير العام للنقل بالوكالة في وزارة الاشغال العامة والنقل السيد ريمون فرحات على الوكالات البحرية وأصحاب السفن والمراكب التي تنقل المسافرين وجوب اجراء ضمان الزامي بمبلغ ٢٠ الف دولار اميركي لكل مسافر.

وهنا نص تعميمه الرقم ٦/٤٤ تاريخ ١٩٩٠/١/١١.

"تبين للمديرية العامة للنقل ان بعض الناقلين البحريين لا يجرون أي ضمان للمسافرين على متن السفن والمراكب المخصصة لنقل الركاب بين لبنان والبلدان الاجنبية أو بين الموانئ اللبنانية نفسها أو ان قيمة ضمانهم تعتبر غير كافية.

وعملا بالاتفاقات والاعراف الدولية ولاسيما منها اتفاقي بروكسيل ١٩٦١ واثينا ١٩٧٤، ومحافظة على حقوق المسافرين وتعويضاتهم في حال حصول اي حادث، أو توقف السفينة عن المجيء الى المرافئ اللبنانية أو هلاكها، يتوجب على اصحاب تلك السفن والمراكب ومستأجريها ومجهزيها اجراء ضمان الزامي بمبلغ عشرين الف دولار اميركي للمسافر الواحد لدى شركة ضمان معترف بها في لبنان، وايداع هذه الادارة صورة عن بوليصة التأمين موضوع البحث، علما ان هذا التدبير يشمل أيضا سفن النزهة التي تنقل احيانا اشخاصا غير اصحابها للتنزه وضمن العدد المحدد في رخص الملاحة المعطاة لها.

اننا نعلق بالغ الاهمية على التقيد بمضمون هذا التعميم تحت طائلة المسؤولية والملاحقة وتحميل المخالفين شخصيا كل مسؤولية وعطل وضرر.

ونطلب من رؤساء المرافئ عدم اعطاء أو تجديد رخص ملاحة أو سفر في حال عدم تقديم هذا الضمان".

اتحاد نقابات عمال الجنوب

حمل اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب "اصحاب العمل والصناعيين والتجار مسؤولية اساسية، اضافة الى مسؤولية قوى التقسيم، في الارتفاعات الكبيرة لاسعار السلع ودورهم في المضاربة على العملة الوطنية التي تلقى منا الادانة والاستنكار".

ودعا "الحكومة الشرعية الى اتخاذ كل الاجراءات الفاعلة والسريعة الآيلة الى وقف التدهور المريع لسعر صرف الليرة وكبح جماح جنون الاسعار". كذلك دعا "الاتحاد العمالي العام وكل الهيئات الديموقراطية والشعبية الى رفع الصوت عاليا والقيام بكل المبادرات الهادفة الى وضع حد لما يجري والدفاع عن الطبقة العاملة التي دفعت افدح الاثمان من دمها ومستقبلها وحياتها اليومية وسط غابة اللهب القائمة (...)".

بطولة أوستراليا لكرة المضرب | رياضة والعاب

ليندل وغراف إجتازا الدور الأول ومصنفان سقطا

سقط مصنفان في الدور الاول من بطولة اوستراليا الدولية لكرة المضرب التي تقام في ملبورن، هما الاميركي تيم مايوت المصنف سادسا الذي خسر امام مواطنه بيت سامبراس ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٧ (٥-٧)، ٤-٦، ٥-٧، ١٢-١٠، والاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعا الذي خسر امام الفرنسي جان فلوريان المصنف ٥٧ في العالم ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤.

ووصل الى الدور الثاني التشيكي ايفان ليندل المصنف اول وحامل لقب البطولة والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثالث عشر.

وبين السيدات، صعدت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى وحاملة لقب السيدات بفوزها على الاميركية كاري كانينغهام ٦-٢، ٧-٥، في ٧٥ دقيقة، علما انها لم تخسر مجموعة واحدة في السنتين الاخيرتين، والبلغارية كاترينا ماليفا (٩) والاميركية بام شرايفر (١١) والايطالية رافاييلا ريجي (١٣) والافريقية الجنوبية روزالين فيربنك (١٤).

وهنا النتائج:

الرجال

- الدور الاول: فاز الاسباني توماس كاربونيل على التشيكوسلوفاكي سيريل سوك ٦-٤، ٧-٥، ٦-٣، والاميركي دان غولدي على الاوسترالي دارين باتن ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، واليوغوسلافي برونو اوريشار على الاميركي تود ويتسكن ٦-٤، ٦-١، والسوفياتي الكسندر فولكوف على الاميركي جيمي براون ٦-٣، ٦-٣، ٦-١، والاسوجي مايكل برنفورس على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش ٦-٢، ٦-١، ٦-٢، والهايتي رونالد اجينور على الاميركي ريتشي رنبرغ ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣، ٦-١، والاسوجي يوناس سفنسون على مواطنه توماس هوغستت ٦-٢، ٧-٥، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك على الاوسترالي مايكل براون ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، ٦-٢، والفرنسي هنري لوكونت على الاسباني فرنسيس رويغ ٦-١، ٦-٤، ٧-٥، ٦-٤، والاوسترالي تود وودبريدج على الهولندي ميشال شابرز ٦-٤، ٦-٠، ٦-٣، ٦-١، والفرنسي اريك فينوغرادسكي على الاميركي تيم ويلكيسون ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢ والمكسيكي ليونار دو لافالي على البريطاني جيريمي بايتس ٧-٦ (٧-٣)، ٦-١، ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي براد درييويت على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٢ (٧-٥)، ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥، ٦-٣، والاوسترالي سايمون يول على الكندي مارتن لورينتو ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، والاسباني خوردي اريزي على البريطاني نيك براون ٦-٤، ٦-٤، ٦-١، ٦-٣، والاميركي غلين لاينديكر على الفرنسي طارق بن هابيل ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاميركي جيم باف ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي كريستيان بيرغشتروم على الافريقي الجنوبي بيتر الدريش ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، والفرنسي جان فلوريان على الاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعا ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، والافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ على الفرنسي جيروم بواتيية ٦-٢، ٥-٧، ٧-٥، ٦-٣، والاسوجي لارس يونسون على الهولندي طوم نايسن ٦-٣، ٦-٢، ٧-٦ (٧-١)، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثالث عشر على الاميركي ليف شيراس ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو على الاسوجي يان غونارسون ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٠، ٦-٢، والنمسوي اليكس انطونيتش على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦-٤. ٦-٤، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على مواطنه نيكلاس كولتي ٢-٢ ثم بالانسحاب، والالماني الغربي مايكل ستيتش على الاوسترالي بيتر دوهان ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، والسوفياتي اندريه تشيركاسوف على الياباني ستوزو مانسووكا ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٠، ٦-٢، والاميركي بول تشامبرلين على الاوسترالي شاين بار ٦-٠، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، ٦-٤، والفنزولي نيكولاس بيريرا على الكندي كريس بريدام ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ٦-٣، والايطالي كلوديو بيستوليزي على الافريقي الجنوبي نيل برود ٧-٥، ٦-٤، ٦-٤، ٦-١، والاميركي بيت سامبراس على الاميركي تيم مايوت المصنف سادسا ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٧ (٥-٧)، ٤-٦، ٥-٧، ١٢-١٠، والاميركي جيم كورير على مواطنه جيمي ارياس ٦-٣، ٦-٣، ٦-١.

السيدات

- الدور الاول: فازت الاميركية باتي فنديك على اليابانية اكيمي نيشيا ٦-١، ٦-٢، والهولندية بريندا شولتز على الالمانية الغربية مارتينا بافليك ٦-٤، ٦-٢، والالمانية الغربية انكه هوبر على الفرنسية مايدر لافال ٦-١، ٦-١، والبلغارية كاترينا ماليفا على الاميركية لوري ماكنيل ٦-٢، ٦-١، والنمسوية بيته راينشتادلر على الاميركية رولي ريس ٦-١، ٦-٢، والاميركية بام شرايفر المصنفة حادية عشرة على التشيكوسلوفاكية ايفا سفيغليروفا ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالية راشيل ماكويلان على الايطالية فيديريكا بونسنيوري ٦-١، ٦-٢، واليابانية كوميكو اوكاموتو على الكندية مورين درايك ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، والمجرية اندريا تيميشفاري على الاوسترالية رينا ستابس ٦-٠، ٦-٣، ٦-٢، والبريطانية جو دوري على الفرنسية باسكال بارادي ٥-٧، ٧-٦ (٧-٤)، والهولندية نيكول باغرمان على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣). والاميركية اليز بورغين على مواطنتها شون ستافورد ٢-٦، ٦-٧ (٩-٧)، ٦-٣، واليابانية نانا مياجي على التشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا ٧-٥، ٦-٤، والاوسترالية كيربلي شارب على مواطنتها لويز فيلد ٧-٥، ٦-٣، ٦-٣، واليابانية كيميكو وايت على الفرنسية باسكال اتشيمندي ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، والاوسترالية كايت ماكدونالد على الاميركية لويز الن ٦-٤، ٦-٤، والالمانية الغربية سيلكه ماير على الاميركية جيل سمولر ٦-٤، ٦-٢، والاميركية اريكا دي لون على الاوسترالية لويز ستايسي ٦-٤، ٧-٥، والافريقية الجنوبية روزالين فيربنك المصنفة رابعة عشرة على الاميركية كاميل بنجامين ٦-٣، ٦-٣، والايطالية رافاييلا ريجي المصنفة ثالثة عشرة على الاوسترالية جوستين هودر ٦-١، ٦-٠، والاميركية دونا فابر على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-٣، ٦-٠، والاوسترالية نيكول بروفيس على الالمانية الغربية ايفا ماريا شورهوف ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥)، والبلغارية ايلينا بامبولوفا على الاوسترالية كريستين غودريدج ٧-٥، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسية جولي هالار على البلجيكية آن ديفريس ٧-٥، ٦-٢، والاميركية اندريا لياند على الاوسترالية ديان بالستراث ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، والسوفياتية ناتاليا ميدفيديفا على الافريقية الجنوبية ليز غريغوري ٦-٤، ٧-٥، والسوفياتية ليلى ميسشي على الايطالية لورا غولارسا ٦-٤، ٦-٤، والهولندية كارين باكوم على الاوسترالية كريستين رانفورد ٦-٣، ٦-٢، والاسوجية سيسيليا دالمان على الاميركية كيمبرلي كيماريس ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، والبريطانية سارة لوزمور على الاوسترالية جوان فول ٦-٣، ٧-٥، والاميركية اودرا كيلر على الالمانية الغربية شتيفي مينلغ ٦-٣، ٦-٧ (٧-٩)، ٦-٤، والالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاميركية كاري كانينغهام ٦-٢، ٧-٥.

٣٠ لاعبا لمنتخب إنكلترا إستعدادا لنهائيات كأس العالم

اختار بوبي روبسون المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم ٣٠ لاعبا للتدريب يومين الاسبوع المقبل استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم بينهم ٣ لاعبين لم يسبق لهم ان لعبوا دوليا.

واللاعبون الثلاثة هم ساعد دفاع مانشستر سيتي بول لايك (٢١ عاما) وقلب دفاع افرتون ومهاجمه ايان سنودن، ومايك نيويل.

ومن اللاعبين الذين استدعوا الى المنتخب بعد اعادة النظر في وضعهم، طوني كوتي الذي استبعد منذ انتقاله الى افرتون في مقابل ٣،٨ ملايين دولار ومهاجم نوتنغهام فوريست نايجل كلوف.

واللاعبون هم: بيتر شيلتون، كريس وودز، ديفيد سيمان، دايف بيسانت - غاري ستيفنس، بول باركر، ايان سنودن، ستيوارت بيرس، طوني دوريغو، نايجل وينتربرن، تيري بوتشر، دس ووكر، طوني ادامس، مارك رايت، غاري باليستر، بول لايك، بريان روبسون، مايكل فيلان، مايكل توماس، ستيف هودج، ستيف ماكمان، ديفيد روكاسل، بول غاسكوين، غاري لينيكر، جون بارنز، بيتر بيردسلي، ديفيد بلات، ستيف بول، الان سميث، مايك نيويل.

● يغيب نايجل وينتربرن مدافع المنتخب الانكليزي وفريق الارسنال اللندني عن الملاعب ٣ اسابيع بعدما نقل على حمالة في الدقيقة ٨٥ من المباراة بين الارسنال وويمبلدون في الدوري لاصابته في كاحله.

وقد نقل وينتربرن الى المستشفى للاشتباه في كسر في ساقه، لكن المدير المساعد للارسنال ثيو فولي اوضح ان اللاعب اصيب برضوض وليس بكسر.

● اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان تحقيقا ثانيا سيجرى في اموال دفعت الى لاعبي فريق سويندون تاون عندما كان لوماكاري مديرا له والتي كشفتها صحيفة بريطانية تصدر يوم الاحد.

وقال انه سيضم الاتهامات التي اوردتها الصحيفة الى تحقيقه الحالي في المراهنة غير المشروعة في المباراة بين سويندون ونيوكاسل يونايتد في كأس الاتحاد الانكليزي عندما كان ماكاري ايضا مديرا، علما انه يدير حاليا ويستهام يونايتد.

"الفيفا" يكتفي بالعقاب الايطالي لمارادونا

صرح السيد غيدو تونيولي الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان الاتحاد لن يعاقب النجم الارجنتيني دييغو مارادونا بسبب تصريحاته التي ادعى فيها ان قرعة الادوار النهائية من كأس العالم اعدت سلفا.

وقال ان الاتحاد ايد تغريم الاتحاد الايطالي لكرة القدم مارادونا ١٠ ملايين ليرة ايطالي (٧٧٠٠ دولار)، معتبرا الامر منتهيا.

غواتيمالا والارجنتين تعادلتا ٠ - ٠

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في غواتيمالا وشهدها ٣٠ الف متفرج، تعادل منتخبا غواتيمالا والارجنتين سلبا.

سيطر الفريق الارجنتيني على المباراة والغى الحكم اصابة لمهاجمه خورخي فالدانو بدعوة التسلل. وكان نجم اللعبة حارس مرمى غواتيمالا ريكاردو بيكينيتي الارجنتيني الاصل.

وسبق لمنتخب الارجنتين ان خسر الاربعاء الماضي امام فريق موناكو الفرنسي ٠-٢.

● في دكار (السنغال) فاز فريق موناكو الفرنسي على منتخب السنغال ٤-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للسنغال موسى نداو في الدقيقة ٦٨، ولموناكو سامب خطأ في مرمى فريقه وفوفانا وغوري (٢) في الدقائق ٦٥ و٧٥ و٨٦ و٨٨.

الدوري المصري: الزمالك غلب الترسانة

في ختام مباريات المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري لكرة القدم، فاز امس الزمالك على الترسانة ١-٠ سجلها اسماعيل يوسف في الدقيقة ٤٧.

وانفرد الزمالك بالمركز الثاني في اللائحة برصيد ٢٠ نقطة بعد الاهلي المتصدر برصيد ٢٤ نقطة.

ذو الرأس الذهبي في الاربعينات والخمسينات

وفاة جون هانسن

مات جون هانسن اسطورة كرة القدم الدانماركية والذي لعب طويلا مع نادي جوفنتوس الايطالي عن عمر يناهز الـ٦٥.

وقد كسب هانسن شهرة في الدورة الاولمبية الصيفية عام ١٩٤٨ عندما سجل ٤ اصابات في المباراة بين الدانمارك وايطاليا والتي اسفرت عن فوز الاولى ٥-٣ وتاليا احرازها الميدالية البرونزية. وبعد الدورة اشتراه جوفنتوس بـ١٥ الف دولار وامضى معه ٦ مواسم على التوالي.

واشتهر اللاعب بقدرته على تسجيل الاصابات برأسه، وخاض ١٨٧ مباراة في الدوري مع جوفنتوس سجل فيها ١٢٤ اصابة وساهم في احراز بطولة الدوري مرتين.

ولا يزال الكرويون الايطاليون يعتبرون هانسن احد اعظم اللاعبين في الدوري الايطالي. وهو اعتزل عام ١٩٥٦ بعدما امضى سنة مع لازيو فريق العاصمة.

ونجاح هانسن في ايطاليا مهد الطريق امام مواطنيه ليجربوا حظهم. وكان ابرزهم فلمينغ نيلسن وهارالد نيلسن، مع بولونيا في الستينات وبريبن الكيار ومايكل لاودروب في الثمانينات.

بعد ٧ سنوات في ايطاليا، عاد هانسن الى الدانمارك وانضم الى نادي فريم لاعبا ومدربا، ثم درب المنتخب عام ١٩٦٩.

رالي باريس - دكار: مقتل صحافي فنلندي

قتل صحافي فنلندي في حادث سيارة فيما كان يتابع رالي باريس - دكار للسيارات. وهو اول حادث قتل من سلتين.

واوضح المنظمون ان كاي سالمينن (٣٧ عاما) قتل فورا عندما اصطدمت سيارته بسيارة تويوتا يقودها الفرنسي بيار دوفو، الذي لم يصب باذى، عند مدخل قرية ماركالا في جنوب غرب مالي في المرحلة الـ١٦ من السباق بين تيجيكجه في موريتانيا وكايس في مالي والتي بلغت مسافتها ٦٨٥ كيلومترا.

وبات سالمينن، وهو متسابق سابق وزميل حميم لمواطنه اري فاتانن متصدر السباق الرقم ١٣، الضحية الـ٣٧ منذ انطلاق الرالي عام ١٩٧٩، علما ان عام ١٩٨٨ كان الاسوأ اذ شهد مقتل ٦.

سلة مون لاسال

ينظم نادي مون لاسال عين سعادة، في قاعته المقفلة، دورة في كرة السلة لفرق الدرجة الثانية من ٣٠ كانون الثاني الى ٢٧ منه. وحدد الساعة ٦،٣٠ من مساء الاربعاء ١٧ منه موعدا لاجراء القرعة في حضور مندوب لاتحاد كرة السلة وممثلي النوادي المشتركة.

واعلن ناديا ابناء نبتون الاشرفية والعمل بكفيا اشتراكهما في الدورة، علما ان الاول احرز كاس دورة ١٩٨٩، فيما احرز الكهرباء كاس دورة الدرجة الاولى.

نادي العمل بكفيا

اعلن رئيس نادي العمل - بكفيا السيد انطوان اسطفان ان النادي تلقى دعوة من النادي الاهلي المصري للكرة الطائرة لزيارة القاهرة في عطلة عيد الفصح في نيسان واجراء مباريات مع الفرق المصرية.

شؤون البلد والناس

لقاء

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى لقاء ومناقشة مع الملحق التجاري لدى السفارة السوفياتية في لبنان السيد سرغي سميرنوف عن "التعاون التجاري بين لبنان والاتحاد السوفياتي في ضوء التوجهات الجديدة"، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في قاعة المركز، شارع فردان.

مؤتمر صحافي

يعقد رئيس اللجنة العليا للعلاقات الدولية في حاكمية اندية الليونز الدولية في لبنان والاردن المحامي ميشال قلموس مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٨ من الجاري في مقر نقابة المحامين يعلن فيه تفاصيل التحرك الدولي في خصوص "يوم السلام العالمي في لبنان" الذي اقرته الرئاسة الدولية لاندية الليونز في ١٦٦ دولة في ٢٤ من الجاري.

قاسم يوسف ضاحي

رزق السيد يوسف ضاحي وقرينته السيدة ريما في ١٩٩٠/١/١٤ مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه قاسم.

إعلانات مبوبة — السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

عقارات

خلو محل جل الديب ٥٠ م.م. مؤسسة تجارية سعر مغر. للمراجعة من ٩ الى ١٢ ظ. ومن ٢ الى ٦ مساء. ت ٤٠٨٣٠١

Appt. luxe Rabyeh 260 m² recent chauff. + A/C + géné. indiv. prix int. 01/415666 p.m.

محل (عدد ٢) ٧٠ م٢ سعر مغر. بكفيا الدلب ٩٨٥٦٠٠ - ٩٨٠٠٩٨

مكتبان في مركز La Tour البوشرية قرب مستشفى مار بطرس وبولس السعر مغر جدا ٨٩٠٥٩٠ - ٨٩٢٦٦٩

شقة دوبلكس في النقاش ٢٥٠ م٢ ٠٩/٩٥٤٧٨٧ من ٨ الى ١١ صباحا.

ارض للبيع ٧٠٠ م٢ في عجلتون. ت ٠٩/٩٥٤٧٨٧ من ٨ الى ١١ صباحا.

للبيع مكتب تجهيز كامل الحمراء كومودور وشقة دولوكس ٨٦٥١٢١

مستودع الزيدانية ٦٠٠ م٢ مجهز تهوئة + انارة + هاتف. للمراجعة ٣٠١٩٧٦

شقة للبيع ١٥٠ م٢ منطقة الشاوية بيت شباب، السعر مغر. الاتصال بالسيد دافيد من ٨ - ٢ ظهرا التلفون ٠٩/٤٨٣٠٠١

للبيع في خلدة الاوتوستراد شقة دوبلكس. للمراجعة شركة العريبي العقارية الحسن سنتر المدخل ٢ الطابق ٩ التلفون ٨٦٥٩٤٠ - ٨٦٥٢٣٨ - ٨١٦٧٨٩ - ٣٠٧١٦٠

للايجار

شاليه مفروش ٢ نوم وصالون ٣٥٠ $ شهريا ٩٧١١٦٣ - ٩٧١٢٠٨

للاستثمار مؤسسة تجميل مجهزة بكامل معداتها صربا جونيه ٠٩/٩٣٧٠٥٩

سيارات

مطلوب

مطلوب بيجو 504 — SR موديل ٨٣ - ٨٦. التلفون ٣٠٢٥٧٧

وظائف

مطلوب

مطلوب مندوبون للتسويق في المنطقتين الشرقية والغربية دواما كاملا. الاتصال ٤٨٢٨١٢/٣/٤

معلم ومساعد مونتاج وفيلماج لقسم التصوير، على المبتدئين عدم التقدم. الرملة البيضاء ٨٠٦٢٩٩ - ٨٠٢٠٥٧

محلات John Mikael للالبسة الرجالية فرع انطلياس تطلب بائعين وبائعات الخبرة ضرورية معاشات مغرية. ايضا بحاجة الى موظفة صندوق الدوام طوال النهار او من التاسعة ق.ظ. الى الثانية ب.ظ. او من الثانية ب.ظ. الى السابعة مساء. الاتصال ٤٠٤٩٨٩

اكواريوس بحاجة الى كهربائيين BT2 — وسمكريين TS ٨٨٥٦٢٥

Banque cherche secrétaire de direction ayant minimum cinq ans d'expérience bancaire, connaissant parfaitement l'Arabe, le Français et l'Anglais, la dactylographie et le telex avec des notions comptables et juridiques. Adressez C.V. manuscrit + photo à: Chef du personnel. B.P. 90785

MIDEST Bank Club offre à dames/messieurs de formation générale, sociables, creatifs, activité culturelle de relations publiques en temps libre. Seminaire recyclage assuré. Revenus motivants. Tél: 216112 (9 à 16h).

ممرضة او مرافقة لامرأة مسنة متوسطة العمر دوام ليلا ونهارا يوم عطلة معاش ١٥٠ $ شهريا ٨٩٨٢٣٩ - ٨٩٦٧٠٦ ق.ظ. ٨٩١١٥٠ - ٨٨٤٤٤٩ ب.ظ.

سكرتيرة لصالون انطوانيت وفيوليت. انطلياس ٤٠٢٢٧٥

مطلوب شاب له خبرة والمام بكتابة الفواتير بالجملة. للمراجعة ٣١٩٨٥٨ - ٣١٢٢٠٨ الرجاء ممن ليس لهم خبرة عدم المراجعة او التقدم.

شركة قاسم ترانسبورت كومباني للسفر والشحن تعلن عن حاجتها الى موظفتين وسكرتيرة طباعة عربي - انكليزي وموظفة محاسبة لديها شهادة. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة خلف بناية الجزيرة مركز بيروت التجاري ط ٥. ت ٣٠٧١٩١

معمل نجارة يطلب معلمي نجارة وموبيليا. الاتصال ٤٤٥٦٤٤ من ٨،٣٠ - ٤.

مطلوب مدرس او مدرسة للصفوف المتوسطة والثانوية للغتين العربية والفرنسية. التلفون ٤٩٩٤٣٦ - ٤٩٨٥٦٩

مطلوب مندوبون ومندوبات يملكون وسائل نقل لتسويق فيلتر مياه Mitsubishi (ميتسوبيشي) لكل المناطق اللبنانية. الرجاء الاتصال بالرقمين ٤٢٣٢٠١ - ٤٢٣٢٠٢

Dem. sec. dir. t.b. Franç. + Ang. min. exp. 5 ans. Bonnes conditions. Tél: 215170/4

مطلوب خادمة للمنطقتين الشرقية والغربية معاش ٢٠٠ $ ٨٠٠٦٣٥

معروض

عشية درجة اولى تطلب عملا في المنطقة الغربية ٨٠٠٦٣٥

مدرسة
دار العناية المهنية
في الصالحية (صيدا)
تعلن حاجتها الى استاذ
في مادة الكهرباء

متفرقات

نشتري جميع انواع المفروشات العربية المرصعة باللؤلؤ، الخشبية المطعمة، الاحجار القديمة، التيجان، النوافير، السبيل والسجاد العجمي الخ...
التلفون ٨٩٦٧٨٣
من الساعة ٩ حتى ٤ ب.ظ.

مفروشات

Occasion unique pour jeunes gens qui s'installent

1 — Salle à manger en osier: faite mains au Philippines; état neuf, circulaire + 2 rallonges + 6 chaises, diamètre 110 cm, surface en noyer.
2 — Chambre à coucher: en osier, lit double + sommier + toilette + 2 commodes.
3 — Salon en osier: canapé 3 places + 2 fauteuils + 3 tables.
4 — Téléviseur couleur Sony 27" avec sa console, mod. 82, état neuf.

Le tout à 2000 US dollars. Contacter 417238 à partir de 19h00

مفقود

Lost phil. pass. No G 473167 name Rolando G Rivera. Pls contact 310043 — 817670

إعلانات رسمية

اعلان استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من نهار يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٠/١/٣٠، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض عاما لتنفيذ اشغال حفر بئر استكشافية في جبشيت.

يمكن المتعهدين المصنفين لتنفيذ حفر الآبار والراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة. واثناء الدوام الرسمي للاطلاع على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية. ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
محمد بيضون
التكليف ٣٨

اعلان استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من نهار يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٠/١/٢٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض عاما لتنفيذ اشغال تأمين مياه الشرب لبلدة حاروف.

يمكن المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية. ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
محمد بيضون
التكليف ٣٨

اعلان استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٠/١/٣١، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض عاما لتنفيذ اشغال اكمال مبنى مهنية الشهيد شمران في البيسارية.

يمكن المتعهدين المصنفين في الدرجة الثالثة لتنفيذ صفقات المباني الراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية. ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
محمد بيضون
التكليف ٣٨

اعلان استدراج عروض

في تمام الساعة العاشرة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٠/١/٢٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتنفيذ اشغال انشاء محطة تحويل كهربائية مع شبكة توزيع لبلدة النبطية الفوقا (حي العقيدة).

يمكن المتعهدين المصنفين في الدرجة الثانية لتنفيذ مشاريع كهربائية الراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على الملف الكامل للاشغال لدى قلم المصلحة الفنية. ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاستدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
محمد بيضون
التكليف ٣٨

تبليغ

من محكمة ايجارات بيروت المنفردة.

تدعو محكمة ايجارات بيروت المنفردة، غرفة القاضي سمير مطر، المدعى عليه محمد مهدي هيكل للحضور امامها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٨٦/٤٩٦ المقامة بوجهه من ناريمان وايمان ووجدان عساف بمادة اخلاء مأجور وبدلات وتقديم الجواب عنها ضمن المهلة القانونية وحضور جلسة المحاكمة الساعة الثامنة من يوم الاربعاء ١٤ شباط ١٩٩٠ والا تطبق في حقه احكام المادة ٤٦٨ محاكمات مدنية.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٤١

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية / غرفة القاضي بوتاري / الى زهدي بن حسن نور الله المجهول المقام.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الخميس ١٩٩٠/٢/٨ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك مليحة النجمي بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة وانك لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا نشرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ١٩٩٠/١/١١
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد البوتاري

سقراط والموت لو دافع جيداً لنجا

في عام ٣٩٩ ق م، استدعي سقراط للمحاكمة بتهمة احتقاره الآلهة وافساده شبيبة اثينا. والمرافعة التي القاها امام هيئة المحكمة من ٥٠٠ مواطن، ونشرها افلاطون في كتابه "الدفاع عن سقراط" كانت مزيجاً من الادب الاغريقي الكلاسيكي ومن الفكر الغربي. ولم تكن كافية لاقناع المحكمة ببراءته، وحكم عليه بالسم شرابا.

في هذا المقال يحاول أ. ف. ستون تحليل هذه المرافعة، ويتساءل هل يمكن سقراط النجاة من الموت. اعد مرافعة، مستوحاة من قيم المجتمع الاثيني وعلى غرار حوارات افلاطون التي نقلت الينا افكار سقراط منذ الفي سنة خلت.

يقول ستون، وكان رئيس تحرير مجلة I. F. Stone's Weekly، ان اول نتيجة يمكن استخلاصها من دراسة محاكمة سقراط انه كان ممكنا وبسهولة ان تنتهي باعلان براءته. والسبب في رأيه، تلك الاكثرية الضئيلة التي صوتت على الاعدام : مائتان وثمانون صوتاً من اصل خمس مائة، وكان يكفي اقناع ثلاثين، اي ٦ ٪ من المجموع، للحصول على التعادل وفي اثينا، كان التعادل في الاصوات حيال متهم، يعني اطلاقه.

وكان سقراط يعي هذه الحقيقة، وينقل عنه افلاطون قوله : "لم اكن انتظر هذه الغالبية الضئيلة". ومعروف ان سقراط، طوال حياته، كانت منه عداوة للديموقراطية في اثينا. ولو اظهرت الكثرة (٥٠٠ محلف)، ما افترضه عندها سقراط من جهل وتعصب، لما كان له اي امل في حكم عادل. وبينت نتيجة التصويت خطأه، وهيئة المحلفين، لم تكن مرتاحة الضمير تماما.

والسبب ان حرية التعبير كانت تسود كل الحياة السياسية والفنية في اثينا، وهذا ما كانت تعلمه "مدرسة هلاد" وما يتغنى به بريكليس. وكان الفلاسفة يتزاحمون في اثينا من دول المتوسط لنشر افكارهم. اذن، ما هي جريمة سقراط؟ انه ينفي اشتراكه مع الاريستوقراطية في اي مؤامرة ضد الحكومة، او ان يكون اعلن معارضة علنية، كما لا احد يثبت عكس ذلك. لقد قام بواجبه كاملا كمواطن - جندي. حوكم لانه بشر وعلم. ومحاكمته كانت على افكاره، وهذا ما يتعارض مع تقاليد اثينا. وهذا ما اثار قلق الاثينيين حينئذ، واستغراب الناس حتى اليوم. ومن المؤكد، انهم لو لم يكونوا متعلقين بحق الناس في التعبير عن آرائهم، لما انتظروا ان يصبح سقراط في السبعين من عمره حتى يحاكموه.

ويستنتج ستون انه لو طرح سقراط حقه في حرية التعبير، وذكر المحكمة بالمبادىء الاساسية للديموقراطية في اثينا، لتمكن من اقناع هيئة المحلفين المنقسمة على نفسها، وخرج بريئا. واذا كان سقراط لم يلجأ الى هذه الوسيلة فلسبب واحد انه لا يؤمن بحرية التعبير. وكان يريد ان يحكم بالموت. ويقال انه كان يتلذذ باثارة المحلفين.

والواقع، ان سقراط كان على خلاف تام مع نظام الحكومة في اثينا، يرفض الديموقراطية التي هي حكم الاكثرية، رفضه للاوليغارشية حكم النخبة. وفي رأيه، ان الناس قطيع غير قادر على حكم نفسه بنفسه. والقطيع يحتاج الى راع يحكم ولا يستشير اغنامه.

ويعتقد سقراط ان الرجل المهيأ ليحكم هو "الرجل العارف" وكما ينقل عنه، كان يعتبر نفسه اعقل الناس واعرفهم. ولم يكن طامحا الى الحكم، بل كان لا يخفي اعجابه باسبرطة، عدوة اثينا. واسبرطة لم تكن محتاجة الى رجل مثل سقراط لانها كانت ترتاب بكل غريب وكل فكرة غريبة. كانت دولة عسكرية بكل معنى الكلمة. وهذا الاعجاب، كان يوقظ ريبة اثينا. والديموقراطية خاصة تعرضت مرتين لانقلاب قاده الاريستوقراطيون الشبان، واقاموا حكما مشابها لحكم اسبرطة في السنوات الخمس عشرة من حياة سقراط كان على رأسهم كرتياس وكارميدس من اقرباء افلاطون وكلاهما من تلامذة سابقين لسقراط وقبل ثلاث سنوات من اعدامه، جرت محاولة ثالثة فاشلة ضد الديموقراطية.

هذه الاحداث الثلاثة زعزعت ثقة سكان اثينا بانفسهم، وخففت من تسامحهم، او لم يكونوا ليوافقوا على محاكمة سقراط وهو على عهد حكومة الثلاثين لم يقاوم ولم يهرب بل بقي في اثينا دون اي موقف.

وفي موضوع المحاكمة يؤكد ستون، من خلال كتاب اكسينوفان "الدفاع عن سقراط"، وليس رائعة ادبية مثل كتاب افلاطون الذي يحمل الاسم اياه، ان سقراط كان يثير المحلفين ليصوتوا على ادانته. ومعظم الذين كتبوا عن هذه المحاكمة فوجئوا بلهجة سقراط في دفاعه، اذ راحت تدينه اكثر مما تثبت براءته. ويعلل اكسينوفان ذلك بانها رغبته في الموت. وفي "كريتون" لافلاطون يتداول تلامذة سقراط دفاعه السيء هذا، وفي مكان آخر (فيدون) لا يستبعدون فكرة الرغبة في الانتحار عند سقراط. ولدى سؤالهم سقراط اجابهم بخطاب غامض فيه ان الفيلسوف يجب ان يفتش عن الموت لانه خاتمة كل احاسيسه. وانت موت الجسد هو الوحيد يحرر الروح فتتأمل الافكار الخالدة والثابتة. وخطابه لا يتعارض مطلقا مع الافتراض ان سقراط هيأ السم بنفسه.

والمحاكمة في اثينا كانت على مرحلتين : اولى تنتهي بتقرير عن المتهم هل هو مذنب او لا، وثانية تقرر طبيعة العقوبة. والاتهام طالب لسقراط بالموت. اما سقراط فطالب بابدال هذا الحكم عقوبات صغيرة المبتهم، واكثر، عرض عليهم ان يعاقبوه بحضوره كل الولائم المجانية التي تقام للابطال طوال حياته. وامام اعتراضهم، اقترح عليهم ان يقوم بدفع مبلغ زهيد من المال. وعند الحاح افلاطون وتلامذته الذين تبرعوا له بما يشاء من المال، عرض على المحكمة ان تستبدل بعقوبة الموت مبلغا كبيرا من المال. لكن سقراط كان اغضب المحلفين، وجعل حتى المتعاطفين يميلون الى الموافقة على طلب موته.

ويرى ستون ان سقراط اساء الدفاع، وكان له ان يرد التهمة بالقول انه لم يقم باي عمل ضد المدينة، وانه يحاكم فقط على ما قاله وعلمه في اواخر حياته. وانها محاكمة لافكاره ونياته. وتاليا ذلك مخالف لقوانين الديموقراطية في اثينا التي تحمي حق الناس في التعبير عن آرائهم.

ويقول ستون باهمية حرية القول عند سكان اثينا، وكونهم يملكون في لغتهم اربع كلمات عن هذه الحرية، بينما كانت اللغة الرومانية خالية تماما من مثل هذه الكلمات، وهي : eleutheros، وهي الاقدم، وتعني "حر"، و stomos وتعني "فم". اي "الفم الحر" ومعناها حرية الكلام. وكلمة isegovia وتعني الحق المتساوي في الكلام امام الجمعيات او المجالس. والثالثة هي parrhasia وتعني الصدق والفخر اللذين كانا يميزان حق المواطن في اثينا في حرية التعبير عن نفسه، والرابعة هي isologia وتعني تساوي الناس في حق التعبير. كلمة وردت لدى بوليب الذي كان يتحدث عن الحلف الاثيني، اول محاولة ناجحة لتجربة الحكومة الفيدرالية، واستوحاها مؤسسو الولايات المتحدة الاميركية في كتابة الدستور الاميركي. ويعتبر بوليب ان استمرار التحالف الهليني طويلا، برغم الضربات التي تلقاها من القوات الرومانية والمقدونية، يعود الى حق كل المدن المتحالفة في التعبير الحر عن ارائها داخل الجمعية الفيدرالية او الكونغرس.

ويخلص الكاتب الاميركي الى كتابة نص جديد للدفاع، كان في رأيه كافيا لاثبات براءة سقراط لو استخدم في حينه. ومنه مقاطع منه :

"يا اهل اثينا، يا مواطني، هذه ليست محاكمة سقراط انها محاكمة للفكر. وذلك هي اثينا المتهمة. انتم لا تحاكمونني على عمل غير شرعي او مخل بامن مدينتنا او مؤسساتها. ولا اتهام في هذا المجال وجه اليّ.

"انتم لا تحاكمونني على ما فعلت او كان من الممكن ان افعل، بل على ما قلت وعلمت. انتم تهددونني بالموت لانكم لا تحبون افكاري ولا تعاليمي. انها محاكمة افكار، وهذه محاكمة غريبة في تاريخ اثينا.

"لا اؤمن بحرية التعبير، هذا صحيح، وانتم تؤمنون بها. ان آراء الرجل العادي ليست اكثر من دوكسا، اي معتقدات دون اسس، وظلال شاحبة للحقيقة، من المستحيل ان نأخذها بجدية، ولا تقود الا الى ضلال المدينة.

انني اعتقد عبثا بتشجيع حرية التعبير عن الآراء غير العقلانية، وان نجعل اساس قراراتنا السياسية عد الرؤوس، كما نعد الملفوف. لذلك لا اؤمن بالديموقراطية، لكن، انتم تؤمنون بها، وتعتبرونها حجر الاساس.

"ان حريتكم في التعبير مستوحاة من الفكرة ان الآراء كلها متساوية القيمة، وان رأي الاغلبية افضل من رأي الاقلية. لكن، كيف تجرؤون على تجريدي من حريتي؟ كيف تتقبلون رأي كل الناس عندما تتحدثون عن العدالة في مدينتكم ثم تمنعونني من فتح فمي عندما اريد ان اسمع صوتي؟

"تقولون ان الافكار التي ادرسها افسدت الشبيبة لانها اثارت شكوكها حول الديموقراطية وتقولون انني كنت معلم كريتياس لكنكم تتصرفون وكأنكم اصبحتم جميعا تلامذته.

"ان حكومة الثلاثين كانوا يتصرفون بعشوائية ولا يقبلون الا ما يدور في رؤوسهم. اما انتم فتدعون انكم تحترمون القوانين فاي قانون في اثينا يضيق على حرية التعليم الفلسفي؟ ان حرية التعبير لا تنظر الى كون ما قيل او درس يطابق فكرة الحاكم، على كونه يمثل اكثرية او اقلية(...). ان حرية قول ما هو مخالف للآخرين اساس حرية القول.

"تقولون انني اسأت الى الآلهة، حاذروا ان لا تتهموا انفسكم بهذه التهمة. او فكيف تكرمون بيتو، آلهة الاقناع - بينما الاقناع يضطهد؟".

"ان الافكار ليست ضعيفة مثل الرجال. ولا يمكن ان نجعلها تشرب السم. ان افكاري - ومثالي - ستعيش بعدي. وسمعة اثينا ستشوه الى الابد اذا تجاوزتم تقاليدها بادانتي. العار سيكون من نصيبكم انتم، لا من نصيبي".

الدكتور انور خطار

فوق نافذة الحب يرتسم غراب

(١)

ان تضمي السوسنة ضمك للهشيم، يا ارض! وان تحدبي على ثغر للعنة حدبك على لحظ مسكين؛ وان تلثمي بشفاه المطر سواعد الصخور لثمك جبين المراعي والوهاد. حسن حسن يا امي! ولكن، لمَ لكل عرق اسود صولة في كل بياض، وفوق نافذة الحب يرتسم غراب اسحم؟! آه، يا امي، كم في اعماق عينيك من اسرار!

انا انا الجدول في مسيل منحدر، لا وفاء لراحتي سخية سمحاء، ولا قدرة لي على التسلق فاغور، وتتكلس مناهلي.

انا انا الحب، يا امي، في ساح السياط، لا جفن يرتعش للفتى، ولا نية لديّ لأحصن كل وردة في حقلي بحربة من ليل.

آه. يا امي! كم في اعماق عينيك من اسرار!

واصبو الى عدالتك، ولو لم تكن لما صبوت، فارسل الخفقة الى ما وراء اسواري، علها تسكن جناحا يأتيني بما او من يخط حدودا بسهم من نار بين القداسة والنجاسة، وارتاح لعدلك، يا امي.

(٢)

لمني، يا وعد، من صحراء شتاتي، انا الفرسة التي لاوراقها مجد الاطيار، ولألىء من شمس لا تغيب. لمني، يا وعد، من صحراء شتاتي.

اشلائي قطعان افكار شاردة، وشظايا من لهاث لا تطويه مسافة. ورفاتي برابرة غزاة، وهناءاتي هي المجتاحة. الضائي تحولات الاشياء لغير شروق، وفوق كفيّ كل احتمالات الشحوب الكافر.

لمني، يا وعد، من صحراء شتاتي.

انا في الآنة المعنية، ولكن في قعر عينيّ قارات وعوالم. لكأني، ايها الوعد، الاهبة على شفا نسيم، قليلا وتضمخ الطين بالمسك والطيب، قليلا وتطير مع كل ريشة في جناحي دوالي العمر وخوابيه.

لمني، يا وعد، من صحراء شتاتي.

لست، انا لست لشعاعات بلا طريق. اني لجبال، يا وعدي المحيي. اتسلقها بكبر، منتشي العين والفؤاد، اصل واصلي، لرحلة الانسان.

(٣)

في جناحي الف قارة بكر، ولا حدود لهبوبي. انا الاحتمال الممكن البهي الرائع، ولكن في معصمي قيود.

وقتي سجاني، وعلى حدود رياحي مفاوز لا سكنى لضوء فيها ، ولا استراحة شذا من ربيع.

آه كم اتمنى ليدي يقظة نور، واستباحة اجرام وشموس، ويطلع البيلسان من مرة عين، وتمتلىء طلول الاحلام واحات قرمزية!

آه.

نعم، في جناحي الف قارة بكر، ولكن الوقت سجاني. فهل يفيء زمن آخر الى موطن جفني، وتتكسر تخوم البلور؟

ليته يفعل، وتتناهى عند عتبة داري صولة جبال تنداح طلوعا لتحجب عن ساحي اظلال سماعات سعيدة.

وابقى ذاك الجناح الذي في خوافيه الف قارة، اقطفها بحذر، واحدة واحدة، وابسط امداءها موطئا لقدميك. وحيث يطلع وطؤهما كل ما في المحتمل من زنابق، احاول ان استريح على امل ان تتكسر تخوم البلور، واحبك اكثر.

(٤)

خلل النافذة وجوه اشكال على تتابع : حوض ازهار فاشجار فبناء فسماوات بعيدة. يا الله ما اشبه ما في نفسي بما يخطر خارجها، وان لم يك ما فيها على تتابع! ترانا المرايا لكل ممكن حاب على غير ترقب؟

خلل النافذة خواء بين حيز وحيز : مسافات بين كائن وآخر، كأنها انفراجات لا بد منها لاكتمال حنين. يا الله، ما اشبه ما في نفسي بما يخطر خارجها، وان لم يك ما فيها بمثل هذا المألوف! ترانا العين والمدى في آن، بواحد منهما لا ابتداء لرؤية ولا اهبة لسفر؟

خلل النافذة ضياء تسربل بدامس غيم : لونان متباعدان على تقارب، كأنهما قطبا فرح وانهزام. يا الله، ما اشبه ما في نفسي بما يخطر خارجها، وان لم يك ما فيها بمثل هذا الوضوح! ترانا الارض تحضن بذرة المعارف ونواة الاجداث، تكونها صغيرة، ونطلقها بالشوق قامات واظلالا!

خلل النافذة وجوه اشكال، وعبر شغافي ايضا. واسأل : اين حقيقتي! أفي غوص على ذاتي ام بهجرة منها؟

وسرعان ما يضيع السؤال وينتهي ارقي، فانت حبيبتي في كل مكان، وما سفري الا منك اليك، لا يغويني في اثرك استيكان ولا يعيق جناحي وهن.

(٥)

ربما في يوم يتناقص قمرك ايتها المباركة، ويسدك فوق افكاري ستار من ليل، وتنبجس افجار شرقيّ لغة جديدة؛

ربما في يوم يغمرك صقيع القلوب الباردة، وتعصف بك زعازع عجمة كافرة، ايتها المباركة، فتطمر في طميها غير الخصيب واحات مشاعري ورؤاي، ويرتحل اوقيانوس زرقة رائعة؛

ربما في يوم، يا لغتي الحبيبة، يزحف طوفان البرابرة الجدد، ويدال الفك البهي، وتتعثر آياتي بوحول الغرب المتقيىء؛

ربما في يوم ربما، ايتها المباركة.

ولكن يكفيني اني حركت ورودي، وعطرت مقدار كف حبيبتي، وخصيلات من فرعها لم افها حق ما عليّ.

ويكفيني اني تنهدت، فلم اك بالساعي على ذؤابات الاحداث نسائم في خبل، او صمتا في غياب.

يكفيني، يا لغتي المباركة، اني، وانت في احتضارك الرائع، كابرت ولم اتنكر لك اقترابا من استحسان رخيص وشهقة عارضة.

ربما في يوم يتناقص قمرك ايتها المباركة، الا اني لن انساك رفيقة وجود، بددت عن سفري غبار الطريق، مع خير رفيق، حبيبتي.

اميل أ. كبا

صخرة البحر

دونك يا حبي
لا حول لي
لا معنى.
دونك جثة
فكنت الروح
لغو الاشياء الميتة
فكنت الكلام الحي
قربان الغربة
فكنت كأس الانتماء
كسرات الحزن
فكنت رغيف الفرح
حصان الوعد
فكنت الحوذي والعربة.
دونك
عرفت طعم النار
في غابات ازمنتي
تحسست صقيع الاحتضار
زرحت تحت النشاف
لبست ما ليس له رعشة
فكنت المطر / الهواء / والمدفأة
النسغ / الحفيف / والثمرة.
دونك
كصخرة البحر اليتيمة
عاركت قوافل التعب
واجهت انواء الوجع
فكنت قوتي الخفية
برجي العالي
حصني المنيع
ودرعي.

دونك
لا قدرة لي
لا سلطة / لا سطوة / لا حظوة
وليس غير حجر الرحى
واللجة
غير الخفوت والخسوف والكسوف.
دونك يا حب
لا حول لي
لا معنى.

جورج بولس
(● ايلول ١٩٨٩ - صباح ١٩٩٠)

رجل ما

عند منعطف الشارع ستلاقيها، في المكان تماما. ستقبلها كأي عاشق في هذه المدينة. ستقول :
- اشتقت لك.
- وانا.
ثم حين تمضيان ستهمس لها :
- احبك.
فتجيب بهذه الطريقة.
وقبل المقهى المعتاد، ستقول لها :
- لن ندخل، انني، انني اريدك.
- وانا.
وعندها ستضغط بقوة وبرقة على يدها العذبة. لكن كل ما يحدث الآن انك تضغط على اصابع يدك الاخرى، وانت تمضي الى غرفتك الصغيرة، الضيقة، كأي وحيد، كأي وحيد تماما في هذه المدينة.

جميل حتمل
(● باريس)

البستاني الغاضب يلتف بالوشاح. (جورج سمرجيان)

أوسكار وايلد، مائدة التحليق والهاوية



اوسكار وايلد (١٨٥٦-١٩٠٠).

"ساصبح شاعرا، كاتبا، مسرحيا، وفي شكل او آخر شأكون مشهورا، ومعروفا وصاحب صيت سائع". هذا الطموح الحاد، الصعب المراس في هذه الكلمات يبدو عاديا وشائعا ومألوفا في فترات الشباب والمراهقة. ولكن تلميذ جامعة اوكسفورد الذي قالها في ١٨٧٤ سمعته السماء في كل امانيه، واكثر. انه اوسكار فينغل اوفلهارتي وليس وايلد الذي لم يحقق فقط توهجه ولمعانه في عصره، بل نالته ايضا المثلة القصوى والمهانة العظيمة. حلق عاليا وبعيدا وهوى سحيقا في حطامه، اكثر من اي من معاصريه وحياته اسطورة قبل ان يرحل بعيدا داخل غرفة في اوتيل حقير في باريس ١٩٠٠. وعبر عمره القصير نسبيا، ٤٦ عاما، كتب وايلد قدره المتراحي على الصفحات والكتب والتجارب، سنوات غنية مليئة بالاحداث والتحولات. ولا واحدة من شخصيات مسرحياته او رواياته نجحت مثله ذلك النجاح المتزايد. والقصة رويت مرارا وتكرارا ومن زوايا ووجهات مختلفة. غدت اسطورة تحتمل الكلام، وما لا ينضب منه. وظهر اوسكار وايلد في البدء متخفيا غامضا كاحدى شخصيات رواياته قبل ان يكتب شيئا ذا قيمة يدل عليه مباشرة، وذلك التعاطف السخي في نفوس عارفيه وقارئيه - في علوه الشاهق وانحداره المثير، كثيرا ما لفت اليه كتاب السيرة ومدوني المذكرات. و "اوسكار وايلد"(١) للكاتب المتخصص في كتابة السير ريتشارد المان لن يكون بالطبع الكلمة الاخيرة، ولكن من الصعب اية اضافة اقوى فهما وادراكا وشمولا وجمالا.

والكاتب المان الذي توفي قبل سنة بمرض عضال في الاعصاب - من البارعين الالمعيين في السيرة وله سابقا ادبيته المشهورة في سيرة "جيمس جويس" (١٩٥٩)، وفي كتبه ومقالاته يتميز بحدة خلاصاته واستنتاجاته وحساسية فكرية حرة وعالية تقارب وتماثل بطرق عدة كتابا كبارا من طراز ييتس وبيكيت واليوت واودن ممن برعوا في نقل التجربة الى فن حقيقي خالص. وفي موضوع اوسكار وايلد يواجه المان تحديا مختلفا : هنا هو امام كاتب بنى شهرته ومنجزاته الشاهدة والمعقدة على اخرين : اسلوبه ومضمون حياته. ووايلد كما رآه وقاله المان ليس انسانا فاسدا مغررا بالناس ينال من اعدائه وضحاياه بالشتم والسب واللعن، وايضا ليس بالشهيد الذي يضحي في سبيل ابطاله. بل كأنه احتفالي الحوافز والدوافع والغرائز والرغبات، رائد يشق طريقه في مدى جمالي قلق ومرهف وعميق وبعيد وفحواه ما يعرف باسم ازمة الهوية. وما عدا ذلك لم يكن ما يمكن تسميته "ازمة". والفتى الشاب اللامع المدلل، الفارق في حياء نفسه والقادم من دبلن عاصمة ايرلندا، يخطط ويصمم لقدره وخطه وحياته ومستقبله الادبي بالحوار المستمر والتفاعل الايجابي واعادة تشكيله نفسه استمرارا. ويلاحظ وايلد ذلك : "لهجتي الايرلندية من الاشياء الكثيرة التي نسيتها في اوكسفورد". ويقولها بشبه نكتة حقيقية. وفي اوكسفورد استاذان : روسكن يقول بضرورة طلب الجمال في كل شيء على ان يرتكز على الآداب، والآخر باتر يقول بان الغاية من الحياة ان يتمتع الانسان بلذاذاتها المتنوعة غامسا حواسه فيها. فتأثر وايلد بهذا المذهب وراح يبشر ويشرح ببلاغة ويذهب بعيدا في صالونات لندن وانديتها، بلباقة حديث وغرابة زي. وبيدا رحلة تمايزه الفكري وابتكاره اسلوبه حتى بالثياب التي اهتم بها كثيرا، الثياب التي يقول انها تصنع الرجل وتكون غالبا مدخلا اليه. وصار الذائع الصيت. بحسن الهندام وغرابة ما يختار من الازياء. وفي اوقات وفترات عديدة من حياته اقتنى مضافات الى ثيابه، قمصانا ليلكية، ربطات عنق غريبة، بنطلونات قصيرة، ومعاطف تلمع تحت حركة الضوء واشعة القمر. وحول تقديره الخاص للاشياء الجميلة الى عقيدة ذاتية ضمنا تتقاطع مع حب ظهور ولفت انظار على المستوى العام. يمشي وفي يده زنبقة لا بغية لذة بل شد انظار مشاهديه. واخباره من اوكسفورد وغرابته وحركاته وجمال حديثه تكبر وتتضخم وتسبقه الى العالم. وجاءته دعوة ليحاضر في الولايات اواخر ١٨٨١ وكان اصدر مجموعة صغيرة من الاشعار، واحرز مراجعة نقدية عدائية. ولا يهم، فصحف واشنطن كانت نهمة ومتعطشة لسماع اخباره وتلقي ومضات من عبير تلك الزهرة البرية "الاكزوتيكية" وجهز له رجالها زورقا صغيرا وحشدوه بالمراسلين للقاء باخرة وايلد، قبل ليلة من وصولها الى الحوض. واكتشفت الصحافة اشياء كثيرة لتكتب عنها، عن طوله وعرض كتفيه ولون عينيه ونمط ثيابه وعن ردة فعله ان رحلة عبوره المحيط كانت غير مثيرة اطلاقا. ونهبت عنوانا رئيسيا : "السيد وايلد يخيب من الاطلسي"، على ان محاضراته في اميركا شحنت الدهشة والسخرية، واكسبته بعض الشهرة في اوساط الطلاب وبعض المال ايضا. واللازمة الوحيدة التي رافقته هناك كانت "وايلد يحاضر ويعظ في مقولة الفن للفن ومغازي الجمال امام جمهور جاء يتفرج على ثيابه والازياء". ولما عاد الى لندن اذا شهرته في اوجها. والتقى مرة صديقا خارجا من احد المسارح فلما لمحه همس في اذن مرافقه : "انظر، هذا الاحمق المجنون اوسكار وايلد"، فطقت الكلمة في اذن وايلد واجاب مسرعا : "انه لشيء غير عادي ان يصبح المرء معروفا بهذه السرعة في لندن". وفعلا هو نجاح غير عادي. وبطاقات الدعوة الى الولائم التي يتصدرها وايلد تحمل امثال هذه العبارة : "للاجتماع باوسكار وايلد والاستماع اليه في آخر قصة له". وكان وايلد يقول بان الانسان الذي يتصدر وليمة كبرى في لندن يستطيع ان يسود العالم. وهذه الشهرة غير العادية قال فيها احد النقاد الانكليز : "ان من عاش في لندن القرن التاسع عشر ولم يسمع اوسكار وايلد يتكلم كمن عاش في اليونان عهد بريكلس ولم يزر البارتينون".

واذ عاد من اميركا راح وايلد يسهب في نفخ شهرته والعمل على دحض الاشاعات والاقاويل حول سلوكه وعلاقاته الجنسية المثلية. تزوج وصار ابا ولدين في فترة قصيرة. ولما اطمأن شرع يبث دعوته ان الحياة ليست سوى وسيلة لتحقيق الجمال. وان "الرذيلة والفضيلة اداتان للفن، والفن محاولة جريئة لوضع الحياة في مكانها". وبعدئذ، وفي الثالثة والثلاثين اغرته علاقة جنسية بشاب متخرج حديثا من اوكسفورد اسمه ريتشارد روس، ويؤكد المان هذه المفاجأة في اطار من وهج اسطورة وايلد انها كانت تجربته الجنسية المثلية الاولى. وبعد هذه الحادثة وابعادها اشتعلت مخيلة وايلد بنار الكتابة والكلمات. وطارت شهرته الى القمة في لندن وتعرف الى فتى اسمه الفرد دوغلاس، الابن الثالث للمركيز كوينسبري التاسع الذي استهوته مواهب وايلد الاباحية، وسرعان ما ارتبطا بعرى صداقة وثيقة لفتت الانظار. وغضب المركيز وراح يهاجم مؤلفات وايلد في الصحف على انها مفسدة للاخلاق. ويرى المان ان وايلد استسلم في هذه القصة للسلوك الماجن فحطمه شر تحطيم. وفي فصل خاص هنا يروي المان الاحداث باسف ورثاء وتعاطف. "بوزي" اسم الدلع لالفرد دوغلاس، ١٦ سنة، فتى وايلد الذي ورطه في علاقة جنسية مصلحية عابرة واجبره على السير في هذا الاتجاه. ووايلد الكبير كان البريء والضحية.

"دوريان غراي"

"ومع ذلك اعتقد انه لو عاش الانسان عيشة حقيقية واقعية، فصور كل شعور وعبر عن كل فكرة وحقق كل حلم، لنشط العالم لغبطة تنسينا كل امراض القرون الوسطى وتعود بنا الى الحياة اليونانية السامية بل الى ما هو اجمل واغنى منها. ولكن ما العمل واشجع رجل فينا يخاف من نفسه. اعلم ان العاطفة التي تضيق عليها الخناق تفرخ في عقلنا وتسممنا. ان السبيل الوحيد لخلاصك من المغريات ان تخضع لها، حتى اذا قاومتها ضعفت نفسك بالحنين الى اشياء ممنوعة وبالاشتياق الى ما وصفته القوانين الشاذة بانه شاذ ومحرم. لقد قيل ان في العقل تقع اعظم احداث العالم. وانا اقول ان في العقل وفي العقل وحده تقع اعظم خطايا العالم. انت يا سيد دوريان غراي. انت نفسك بشبابك الوردي الاحمر وبطفولتك الوردية البيضاء كم فيك من عواطف تثير فيك الخوف وكم حملت من افكار تملأك رعبا. وكم غرقت في احلام اليقظة واحلام منام مجرد تذكرها جدير بان يلطخ وجنتيك بالعار. قال دوريان غراي، بصوت متهدج :

- قف انك تضلني، آه لا ادري بماذا اجيب. هناك رد عليك ولكني لا اجده لا تتكلم دعني أفكر، بل الاولى لي ان لا افكر في ما تقول".

اوسكار وايلد

(● من كتاب "صورة دوريان غراي"، ترجمة : بشير الشريقي).

صورة كاريكاتورية له، ١٨٨٤.

ويوضح المان : "الامر الذي يلخص ويجسد قصصه وعلاقاته بهكذا نوع من الشبان انه كان يعرفهم افرادا ويعطف عليهم ويعاملهم بلباقة، ويترك لهم الحرية رفضا لعلاقته واهتمامه دونما ادنى شعور بالمرارة او الحسرة، ودون ان يخربهم او يفسدهم، وكانوا عاهرين كفاية. وان يكون وايلد مهملا وانانيا ولا اي اعتبار عنده لزوجته المخلصة واولاده، فهذا امر لا يحتاج الى مناقشة او جدال ولكنه لا يستأهل او يستحق القبض عليه وان يودع غياهب السجون ويسحق في صراع مجرم بين بوزي ووالده الاحمق المجنون. والانطباع عن كوينسبري انه ببساطة كان وحشا وشريرا". ويكتب المان : "الواقع انه كان معقدا". وجن المركيز ونقم على وايلد والعالم وتبادلا الشتائم والمسبات، وكانت محاكمة وكان ان برأت المحكمة بالاجماع المركيز ومضت بتجريم وايلد وفي النص ما قاله القاضي : "لقد كنت، يا وايلد، اداة بشعة للافساد، لذلك احكم عليك باقسى ما تضع القوانين تحت تصرفي، بسنتين حبسا مع الاشغال الشاقة"(٢). والنهاية تقرأ بالم عن عذابات السجن حيث كتب وايلد اجمل مؤلفاته "من الاعماق". ومعاناة الوحدة والانفراد والشغل الشاق وبعدها السنوات البطيئة المتثاقلة ذاق فيها وايلد الامرين، وتجاهل الاصدقاء ووهن الصحة المتلاشية. وذلك من مرضه بالسفلس في بداية ايامه الجامعية في اوكسفورد. وهذه الاخبار يرويها المان - ولعلها لا تجلب الشفقة ولا الاشمئزاز بقدر الرهبة. وكتب وايلد مجموعة مقالات ودراسات في النقد تحت عنوان : "روح الانسان في الاشتراكية" وغيرها. ومقالات جمعت بعنوان "نوايا" ومجموعة "اشعار" (١٨٨٦)، وفي الملهاة والدراما : "دوقة بادوفا" (١٨٩١)، و "مروحة الليدي وندرمر" (١٨٩٢)، و "سالومي"، اولا بالفرنسية واداؤها في باريس في ١٨٩٤ وكتاب "امرأة بلا اهمية" في السنة ذاتها. و "زوج مثالي" و "اهمية ان تكون ارنست" (١٨٩٥) و "جريمة اللورد ارثر سافيل" (١٨٨٧) و "الامير السعيد" (١٨٨٨) و "صورة دوريان غراي" (١٨٩١) ومراجعات نقدية كثيرة جعلته حاضرا دوما في المشهد الادبي العام. واول مسرحياته "مروحة الليدي وندرمر" عرضت في لندن وكانت نجاحا كبيرا. واتبعها رواية "صورة دوريان غراي" التي شحنت النقاش في اوساط النقاد والباحثين والمهتمين، ويلاحظ المان ان روايته تلك "تراجيديا جمالية" فيها اسلوبه الخلاب الفائض طراوة ونداوة حتى قلة فقط انتبهت للرسالة الكامنة.

ولد اوسكار فيننقل اوفلهارتي وايلد في ايرلندا في ١٨٥٦ وتوفي عام ١٩٠٠ في باريس. وكان له ان يمد اجل حياته بالتداوي فلم يفعل. اذ تعب الفارس المتمرد وشرع اجنحته صوب الرحيل. وكان بطلا اعطى مجتمعه اكثر واحسن مما اخذ. اعطى الظرف والفكاهة وانتج مسرحية لا تنسى وهي "اهمية ان تكون ارنست"، ولم يهرب من النتائج في كل المعارك. ويبقى انه نسيج وحده في التاريخ الانساني، حاول ان يوفق بين ملذات الحس وملذات الروح فاخفق لان القدرة وهبته الذكاء والظرف، وموهبة الاقناع والتسلية دون الحكم السليم. ذلك لان الحياة الواقعية لم تكن تهمه الا شروعا فنيا، وعملا ابداعيا.

واخيرا، يرفع كاتب السيرة ريتشارد المان السؤال عاليا : لماذا عوقب وايلد عقابا شديدا ابدا؟ ولا يقفل السيرة على هذا السؤال الابدي، الان مسؤوليات الفنان وواجباته وحقوقه في صراعها اللانهائي مع مثيلتها في المجتمع - والنتيجة : "لا توازن"، قلق، ضياع، جنون، وربما هذه الشرارة المشعة الساطعة في الابداع لا تعترف بحدود بقدر ما ترنو مشتاقة نحو الآفاق.

● اعداد : سليمان بختي

(١) "اوسكار وايلد" للكاتب ريتشارد المان، نوبف ٦٣٠ صفحة. الولايات المتحدة الاميركية.

(٢) "اوسكار وايلد امام القضاء". موريس رومستان. ترجمة : الياس ابو شبكة منشورات دار المكشوف. بيروت الطبعة الاولى، ١٩٤٧.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٣٩
ابيمال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوليمبكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جعيتور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كحه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جاك هولبورن (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ روك فيديو، ٧،٣٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٢٠ كل يوم نكتة (وسيم طبارة)، ٨،٣٣ الفتيات الذهبيات (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ اروع القصص: طواحين الالهة (الجزءان الثالث والرابع)، ١١،٠٠ زوج الآنسة (مسلسل محلي).

البرنامج الثاني

٦،٠٠ رسوم متحركة، ٦،٣٠ عريس الهنا (مسلسل سوري)، ٧،٣٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الفتيات الذهبيات (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم اميركي: بلاكي القرصان (باد سبنسر، جورج مارتن، سيلفيا مونتي)، ١١،٠٠ توابل الحياة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سالفادور" (سياسي، حربي).
٢ - "صالون الاشباح" (كوميدي).
٣ - "ميستيك بيتزا" (كوميديا عاطفية).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "كاراتيه كيد ٣" (كاراتيه).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "مساء بلا رحمة" (عنف).
٢ - "تيفيسي باك" (مغامرات).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ولد للدفاع" (عنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "ملوث" (رعب).
٣ - "لا ترى شرا"، لا تسمع شرا".

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"انهم احياء" (عنف).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"حوك" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "اصداء" (لعبد الحليم كركلا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"العائلة المرحة" (كوميدي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"امستردامند" (عنف).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "انديانا جونز" (مغامرات).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "رخصة القتل" (جيمس بوند).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"سينيوروبك" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "ماني كيد" (روجر روبت، كوميدي).
٢ - "باتمان" (الرجل الوطواط).
٣ - "عدرها" (بوليسي).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"باتمان" (الرجل الوطواط).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طوفان" (اميتا باتشان، هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سمكة اسمها واندا" (كوميدي).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): في اجتماع مهني تبقى آراؤك الصالحة والنافذة وتبقى انت متوهجا.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تنفتح على الاخرين، وعندهم كثير من الاقوال لك، والاساسي ان تصغي اليهم جيدا وكلك انتباه.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): يكفيك ان تتلاعب بالامور وان تترك الشر يقفز حواليك. وليس ضروريا ان تنغمس في نفقات اضافية وباطلة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): بمكنك ان تقوم بما تريد وان تواجه سلطة في وجهك ثقيلة عليك.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لن تقع في تجربة الشراءات المزعجة والتي لا تفيدك كثيرا.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الاقدام شعارك وقوتك، والاخرون في انبهار بك، يتركونك تمضي في طريقك.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): كيف يمكن ان تكون اكثر من شخص وان تكون في امكنة مختلفة في آن. وليتك تتعاون مع شخص.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): احزان عاطفية ثقال لك، ولن تعمد الى اي مباهاة باي شيء.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تسمع ملاحظة ولن تدعها تدخل كالصخر في رأسك وتجثم عليك. فالامر عابر والنظام سيعود.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تنسى قليلا احزانك وهمومك، ولن تخبر احدا تفاصيلك منه، حتى للقريب الاعز اليك.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تقوم بالمهمات الموكولة اليك، وانت جاد ورصين، ولا عذر لان تكون ناقصة.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): ليس كون الشخص العزيز عليك مضطرا الى تغيير برنامجه سببا للشعور بانك وحدك، ومنعزل.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٣٠



افقيا:
١ - ممتدة الظلال - قدرة. ٢ - المجالس على الخمر. ٣ - فرح - يطلب منه الاذن. ٤ - شفيت - كتاب نفيس. ٥ - للمنادى - اخفى (معكوسة). ٦ - نصف خبير - نصف قسيم ٧ - اعاد الاكل من بطنه فمضغه ثانية - نصف اجرك. ٨ - مجلس عزاء - بيت النحل. ٩ - مرقته - خلعت قميصها.

عموديا:
١ - عاون - انفه (البعير). ٢ - ابن امرأة الرجل من غيره - قائم. ٣ - قرع - للنفي - جدها في اتكاله. ٤ - ما يعطى عوض المفدي - اختبرت. ٥ - تلمس. ٦ - استغرق في النوم. ٧ - بسط - نصف فناء. ٨ - نثر - شعر. ٩ - ظرف زمان - بيت يكون فيه الشراب والملاهي.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الدرة - حظر. ٢ - انتخاء. ٣ - ادل - عم - را. ٤ - زم - حالا. ٥ - رث - لم - لمح. ٦ - الحبو. ٧ - الاء (معكوسة) - برر. ٨ - جم - قدامى. ٩ - الاغراء.

عموديا:
١ - الازراء. ٢ - دمت - اجل. ٣ - دال - املى (معكوسة). ٤ - رن - حل. ٥ - تتعامى - قر. ٦ - شمل - دا. ٧ - ح أ - الحباء. ٨ - ظلر - مبرم. ٩ - الحوراء.

اللجنة الوزارية تقترح قمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

امس في الجزائر امكان عقد قمة عربية غير عادية جديدة في شأن لبنان. وقد حضر اجتماعها وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ووزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد الغزالي وموفد اللجنة السيد الاخضر الابرهيمي.

- وبعد الاجتماع صرح الامير سعود الفيصل" ان اللجنة انجزت تقريرها الى الدول العربية والقمة العربية و"نأمل ان شاء الله ان تكون نتيجة هذا التقرير اعادة تأكيد الصمود العربي لمؤازرة لبنان لتمكينه من الوصول الى الحل الدائم الذي كلنا نتطلع اليه".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الوزير الغزالي قوله في مؤتمر صحافي عقده مساء امس في الجزائر ان اللجنة طرحت امكان عقد قمة عربية غير عادية جديدة في شأن لبنان. واوضح ان هذا الاقتراح وارد في التقرير الذي اعده ونظيريه السعودي والمغربي لعرضه على اركان اللجنة الثلاثية والذي سيعرض بعد ذلك على الملوك والرؤساء العرب.

- واضاف ان الوزراء الثلاثة ضمنوا تقريرهم النجاح الجزئي الذي اسفرت عنه المهمة التي عهدت فيها قمة الدار البيضاء العربية الى اللجنة الثلاثية العليا في نيسان ١٩٨٩ ومن ثم قرروا مواصلتها. وقال: "ان النتائج التي توصلنا اليها ليست ضئيلة. فقد سكتت المدافع ورفع الحصار واستأنفت المؤسسات انشطتها. ولكن في ظل الاوضاع الراهنة لا يمكننا ان نفعل اكثر مما فعلنا. لا نستطيع ان نستمر ما لم ترفع العقبة" اي "مسلك التمرد الذي ينتهجه العماد ميشال عون".

- ولاحظ الغزالي "ان الكثيرين يقولون لنا استمروا مع عدم استخدام القوة. لكننا نحتاج الى تأييد اكبر من خطاب". وتساءل: "اي اسلوب عملي يمكن ان تتبعه دولة يجب ان تبسط سلطتها على كل اراضي لبنان؟ ان اولئك الذين يدعون الى تقسيم لبنان هم ايضا الذين يلحون على عدم استخدام القوة". ونفى اي احتمال لتعديل او اعادة مناقشة اتفاق الطائف، معتبرا ان "هذا غير مقبول. فوراء هذه الفكرة هناك رفض للاصلاحات وللوفاق الوطني".

وشدد على ان اللجنة الثلاثية "ستواصل بالتأكيد" مهمتها في لبنان.

وبعد الاجتماع استقبل الرئيس بن جديد الوزراء الثلاثة والسيد الابرهيمي الذين اطلعوه على نتائج اجتماعهم.

ونقلت وكالة "رويتر" عن وكالة الانباء الجزائرية ان اللجنة الثلاثية تعطي خطة السلام في لبنان فرصة اخيرة. وانها منحت اللبنانيين فرصة اخيرة للافادة من اتفاق الطائف وتأكيد صدقية الحكومة الشرعية في لبنان، ومن اهمية المساعدات المالية والاقتصادية العربية.

زيارة دمشق

وعلى الصعيد المحلي تنشط الاستعدادات لزيارة رسمية سيقوم بها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الوزراء الدكتور سليم الحص لدمشق مطلع الاسبوع المقبل وربما كانت هذه الزيارة فاتحة لجولة تشمل عواصم دول اللجنة الثلاثية.

وملفات هذه الزيارة ومجمل الاوضاع في ضوء التدابير التي تتخذها السلطة التنفيذية لمواجهة رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون كانت مساء امس مدار بحث بين الرؤساء الثلاثة في المقر الموقت لرئيس الجمهورية في الرملة البيضاء.

وعلمت "النهار" ان الرؤساء الثلاثة قوموا في لقائهم كل الاوضاع والظروف المحيطة بها، والمراحل التي قطعتها اعمال اللجنة العربية لدعم الشرعية، وركزوا على ما يتخذ من اجراءات داخلية لمواجهة العماد عون ورأوا وجوب المضي فيها بما يمكن الشرعية من النهوض باعباء المرحلة وتنفيذ اتفاق الطائف.

وبعد اللقاء الذي استغرق ساعتين صرح الرئيس الحسيني: "من الطبيعي ان نلتقي من وقت الى آخر خلال العمل الجماعي بالنسبة الى الشرعية اللبنانية كلا في سبيل انقاذ لبنان وفي سبيل اتخاذ التدابير والقيام بالاعمال الآيلة الى هذا الانقاذ. وطبيعي ان يتناول البحث كل جوانب المواضيع الراهنة والتي تشغل اهتمام المواطنين وبالتالي تشغل اهتمام الاسرة العربية التي تدعم مسيرة الوفاق الوطني اللبناني وتدعم وثيقة الوفاق الوطني وبالتالي الاسرة الدولية التي عبرت عن رأيها في اكثر من مناسبة وعن دعمها لهذه المسيرة. وهذه اللقاءات هي في سبيل تعجيل الخطوات الرامية الى اعادة تسيير مؤسسات الدولة وتهيئة القوى الشرعية لتقوم بواجبها سواء بالنسبة الى الجنوب اللبناني المحتل او لجهة بسط سلطة الدولة على الارض بما يمكن اللبنانيين من رص صفوفهم ومواجهة الاخطار التي تحيق ببلدهم بقوة وصلابة".

واوضح ان البحث تناول ايضا "الخطوات اللازمة والتي يجب ان تتخذها اللجنة الثلاثية العربية" وقال: "ان اتصالاتنا بالدول العربية الشقيقة هي اتصالات مستمرة وسيقوم كل منا بما يؤدي الى جعل الدعم العربي حقيقة والى الاستفادة من هذا الدعم العربي سواء عن طريق اللقاءات بواسطة الزيارات للدول العربية الشقيقة او عن طريق الاتصالات التي نجريها مع سائر الدول".

وقيل له ان هناك معلومات مفادها ان الشرعية ستتخذ في ضوء اجتماع اللجنة العربية اجراءات حاسمة لمعالجة الحال الشائنة، فأجاب: "الهدف هو اعادة بسط سلطة الدولة على الارض اللبنانية وازالة كل ما يهدد مسيرة الحل وكل ما يسيء الى وحدة لبنان والى العيش المشترك اذ ان هذه الوحدة وهذا العيش المشترك هما المقياس والمعيار لصحة اي تصرف من اي جهة اتت. انطلاقا من ذلك ان الشرعية مصممة على استخدام كل ما اعطاها الدستور وكل ما اعطتها القوانين والانظمة من صلاحيات وبالتالي ان اي ابطاء في استخدام القوة المتوافرة لدى الشرعية انما يشل مسؤوليتها التاريخية، ذلك ان القيام بما يوجب اعادة بسط سلطة الدولة على الارض انما هو واجب وطني وليس من قبيل الحصول على صلاحيات او على اختصاصات".

وعن تحرك المجلس النيابي قال الرئيس الحسيني: "نحن نتحرك ونجري الاتصالات النيابية ونحضر، سواء على صعيد الحكومة او على صعيد المجلس النيابي، نحضر المشاريع الواجب اقرارها فضلا عن الاعداد والتهيئة والتمهيد للبدء بدرس الاصلاحات الدستورية واقرارها. وهنا لا بد لي من التذكير بأن وثيقة الوفاق الوطني اصبحت ملزمة حتى قبل اقرارها دستوريا وملزمة لنا جميعا وبالتالي اصبحت موضوعة موضع التنفيذ".

وهل من موعد لجلسة للمجلس النيابي؟ اجاب: "ما اود قوله انه لا يمكن انتظار الاقرار الدستوري حتى نبدأ بتنفيذ ما تضمنته وثيقة الوفاق الوطني فما يحتاج الى تعديل دستوري سنعمل على تعديله وما لا يحتاج فانه الان اصبح موضع التنفيذ. وهنا لا بد من التذكير بأن صيغة ١٩٤٣ هي صيغة غير مكتوبة ومع ذلك جرى التزامها من غير ان تعرض على مجلس النواب ومن غير ان تعرض على تعديلات دستورية. وهذا ما تم بالنسبة الينا وبالنسبة الى وثيقة الوفاق الوطني اذ تذكرون جميعا ان تكليف رئيس الحكومة تأليف الحكومة تم وفقا لوثيقة الوفاق الوطني".

التعهد السوري

وقالت اوساط الحكم ان ما نشر اخيرا عن تعهد سوري مكتوب للانسحاب من لبنان وفقا للبرمجة المنصوص عليها في اتفاق الطائف صحيح، وان عدم نفي دمشق هذا التعهد هو انجاز. ولكن يبدو ان العماد عون لم يتعاط مع هذا الموضوع ايجابا اذ كان في امكانه ان يقول ان ما قام به ادى الى قبول سوريا بسحب قواتها من لبنان، لكنه لم يفعل بل ذهب الى القول انه ليس في حاجة الى تواقيع.

وتساءلت: "هل صحيح ان العماد عون اعلن العصيان على الشرعية لتحقيق الانسحاب السوري من لبنان ام انه يناور للبقاء في بعبدا لتحقيق مشروع لم يعلنه بعد يشتم منه بعض الدول العربية والاوروبية، خصوصا الفاتيكان وفرنسا، انه مشروع تقسيم بحيث يستأثر بالمنطقة التي يسيطر عليها؟ ان السؤال المطروح هو هل ان الدول العربية والغربية ستقبل بمثل هذا الواقع التقسيمي؟ ان الوقائع تدل على ان اعترافها بالشرعية وبالتالي مسارعتها الى التشجيع على انتخاب الرئيس الهراوي بعد اقل من يوم على اغتيال الرئيس رينه معوض، كانا لتلافي الوقوع في حكم الراسين، كما كان الواقع ايام الرئيس الحص والعماد عون، والتوصل الى اعادة توحيد مؤسسات الدولة".

ورأت هذه الاوساط "ان الوقت يعمل لمصلحة الشرعية لان العماد عون سيضطر في نهاية المطاف الى الافصاح عن مشروعه. وما ان معظم الدول الغربية بدأ يقتنع بطرح الحكم لان الحلول السلمية هي التي ستضع عون في الزاوية لانها ستفرض عليه كشف حقيقة مشروعه، في حين ان الحلول العسكرية تقوي موقعه لانها تؤمن له التفافا "شرقيا" حوله من جديد".

سعادة "مطلق"

وفي وقت سرت اشاعات عن عزم وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الموجود في باريس على تقديم استقالته وكذلك وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن، افادت اوساط رسمية ان الدكتور سعادة وضع استقالته في تصرف المكتب السياسي لحزب الكتائب، ونفت اي رغبة لدى الوزير الخازن في الاستقالة، موضحة انه سافر الى باريس للاطمئنان الى عائلته.

وفي اتصال اجرته "النهار" بالدكتور سعادة ليلا، قال: "من ثاني يوم حسمت وضعي في الحكومة وهو وضع المطلق، لانني لا استطيع تحمل اوزار الطائف والحكومة وحدي. ولا اريد اي ازمة في الوقت الحاضر. نحن مستعدون لتحمل وزر لبنان ولكن ليس وزر قضايا ومواضيع بسيطة. على كل، مسألة مشاركة الحزب في الحكومة متروكة للمكتب السياسي الذي سيقرر. بالنسبة الي لا استطيع الاستمرار في وضع لا معلق ولا مطلق. والاصح هو انني مطلق من زمان".

واضاف: "ان اتفاق الطائف هو المخرج الوحيد لانقاذ لبنان، لكن الاتفاق شيء والتنفيذ شيء اخر".

ويعقد المكتب السياسي الكتائبي اجتماعا استثنائيا بعد ظهر اليوم للبحث في موضوع مشاركة رئيس الحزب في حكومة الرئيس سليم الحص. وكان نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج طلب من اعضاء المكتب السياسي "بت" موضوع المشاركة "قبل يوم الخميس" لانه "يتعين علينا الا نتأخر الى الخميس". الا ان مصدرا كتائبيا مطلعا لفت الى "ان غالبية اعضاء المكتب السياسي تميل الى عدم المشاركة في الحكومة، خصوصا ان رئيس الحزب ليس بعيدا عن هذا التوجه في ضوء التطورات التي اعقبت تأليف الحكومة والتهديدات التي اطلقت ضد المناطق الشرقية". وواضح في رأي المصدر ان الحزب سيقرر الانسحاب من الحكومة.

"ابناء القضية"

وفي كلمة القاها في احتفال اقامته مصلحة الطلاب في حزب الكتائب وفي "القوات اللبنانية" في الذكرى الرابعة لسقوط "الاتفاق الثلاثي" في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، اعلن قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع "ان لا حياة ولا حل للقضية من دون ابناء القضية". وقال: "انها رياح التغيير في العالم تهب على لبنانكم، فشرعوا الابواب والنوافذ وقوموا الى التغيير". ولاحظ "ان ثلاثة اعداء يتربصون بلبنان هم التقسيم وصيغة ١٩٤٣ ومفهوم التذويب والهيمنة". وجدد مطالبته بتطبيق الفيديرالية قائلا: "لقد دارت دورة التاريخ ليصبح التقسيم امامكم والاحتلال وراءكم فهيا الى الفيديرالية" (راجع ص٣).

الاسد استقبل سناتورا اميركيا

دمشق - و ص ف - بثت اذاعة دمشق ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس عضو مجلس الشيوخ الاميركي عن ولاية بنسلفانيا السناتور ارلن سبكتر في حضور سفير الولايات المتحدة في سوريا السيد ادوارد بيتر جيرجيان. وتناول البحث في اللقاء الوضع في الشرق الاوسط.

- واعرب الاسد امام سبكتر عن تمسك سوريا بـ"اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة في اطار مؤتمر دولي".

وكان سبكتر وصل السبت الى العاصمة السورية اتيا من عمان يرافقه السناتور الديموقراطي عن الاباما ريتشارد شيلبي.

واوضح مصدر ديبلوماسي اميركي في دمشق ان هذه الزيارة جزء من جولات يقوم بها سنويا اعضاء في مجلس الشيوخ على دول في المنطقة لمناقشة مشكلة الشرق الاوسط مع المسؤولين فيها.

في محاولة لكبح تدهور



ارمن تجمعوا امام مكتب للتطوع في يريفان امس. (رويتر تيليفوتو)



قوميون اذربيجانيون يحملون علم اذربيجان في تظاهرة جرت في لينكوران. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بعدما كان تابعا لاذربيجان. وفرضت حال الطوارئ ايضا على المنطقة الحدودية بين الاتحاد السوفياتي وايران التي شهدت منذ مطلع السنة الجارية اضطرابات واعمال شغب خصوصا في اقليم ناخيتشيفان ذي الحكم الذاتي في اذربيجان حيث تظاهر القوميون الاذربيجانيون على طول الحدود ودمروا المنشآت فيها مطالبين بازالة عوائق الاتصال مع الاذربيجانيين في ايران وتركيا.

واشار المرسوم الى انه طلب من وزارة الخارجية السوفياتية بدء محادثات في اسرع وقت ممكن مع طهران في شأن الممرات الحدودية بين البلدين.

وطلبت السلطات السوفياتية من السلطات الاذربيجانية فرض منع التجول في باكو وعدد من المدن الاخرى، ومن المسؤولين الارمن اتخاذ الاجراءات "الاكثر حسما" لوضع حد لنشاط الذين "يؤججون النعرات بين القوميات". كذلك طلبت معاقبة اعضاء في الحركة الوطنية الارمنية يقاتلون من اجل اعادة ناغورني كاراباخ الى ارمينيا.

واتهم المرسوم في حيثياته كلا من باكو ويريفان بعدم الرد ما يكفي "بصرامة وفي طريقة مناسبة وبعدم اللجوء الى كل الامكانات لتخطي الوضع". وطلب من السلطات المحلية حظر كل التجمعات والحفلات وتشديد الرقابة على وسائل الاعلام وحظر الاضرابات وفرض منع التجول واقامة نقاط تفتيش والحد من دخول الناس وخروجهم في هذه المناطق واعادة اسكان المواطنين الهاربين وخولها ايضا مصادرة كل الاسلحة والذخائر والمتفجرات واصدار مذكرات توقيف في حق كل من يمتنع عن تسليم سلاحه سلميا.

الاجراءات الاشد

واوضحت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان رئاسة مجلس السوفيات الاعلى امرت بارسال تعزيزات فورية من الجيش والبحرية والاستخبارات لمساعدة القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية في المناطق المضطربة حيث "تجرى محاولات لاطاحة السلطة السوفياتية بالقوة".

ووصفت هذه الاجراءات التي اعلنها الكرملين، بانها الاشد والاقوى تتخذها السلطات السوفياتية منذ سنتين لمعالجة الوضع المتفجر في القوقاز. وهي جاءت بعد ثلاثة ايام من العنف الدامي الذي تعرض له الارمن في باكو وادى الى مقتل نحو ٣٤ شخصا.

واضافت "تاس" ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاذربيجاني دانت اعمال العنف ودعت الى اتخاذ "تدابير لحفظ القانون والنظام" في جلسة موسعة طارئة عقدتها امس في باكو. الا انها لم تقدم اي اقتراح واكتفت بادانة مبدأ العنف الذي عزته الى "قوى اجرامية تسعى الى زعزعة الوضع". واشارت الى ان "اللاجئين الذين قدموا من ارمينيا انساقوا الى القيام باعمال غير مشروعة".

وارادت اللجنة نشر رسالة تعزية لعائلات الضحايا. لكن العاملين في الطباعة رفضوا تنفيذ ذلك مشترطين ارفاقها بتعاز لعائلات الاذربيجانيين الذين قتلوا على ايدي الارمن.

اجلاء الارمن

ونقل التلفزيون السوفياتي عن وزارة الداخلية انه بوشر اجلاء الارمن القاطنين في باكو عبر بحر قزوين في الوقت الذي ارتفعت حصيلة العنف التي تعرضوا لها في اليومين الاخيرين الى رقم موقت بلغ ٣٤ قتيلا.

وافادت مصادر قومية ان عملية استنفار المتنازعين مستمرة وان قوى الامن تواجه صعوبات كبرى حيال ارسال تعزيزات الى مناطق القتال في شمال ناغورني كاراباخ.

وقد اجلي ٦٦٠ شخصا بينهم نساء واطفال على متن سفينتين في اتجاه كراسنوفودسك في تركمانيا على الضفة الشرقية لبحر قزوين. وقالت وزارة الداخلية ان طرق المواصلات بين اذربيجان وارمينيا مقطوعة، واكد مصدر ارمني ان عملية الاجلاء بحرا باتت ضرورية لان استخدام الارمن المطار ينطوي على خطر.

واعلن مسؤولون قوميون اذربيجانيون ان اي حادث لم يقع صباحا في المناطق المضطربة في الوقت الذي تواصلت عمليات استنفار المتنازعين.

● في بولداشت (ايران) انبأت سلطات هذه المدينة الواقعة في اذربيجان الغربية الايرانية ان عدد الاذربيجانيين السوفيات الذين يعبرون نهر اراكس الحدودي سباحة او على متن زوارق يزداد يوما بعد يوم.

واضافت ان نحو ٤٠ شخصا عبروا اول من امس الى ايران في هذه المنطقة التي باتت مكان لقاء الاذربيجانيين منذ تظاهرات ناخيتشيفان.

وكان عدد الاذربيجانيين السوفيات الذين عبروا النهر في الايام الاخيرة لا يتجاوز ستة اشخاص يوميا وغالبا ما كان اقل.

ويأتي هؤلاء للقاء عائلاتهم في اذربيجان الايرانية ولزيارة الاماكن الدينية مع نية العودة الى الاتحاد السوفياتي.

(يب، وصف، رويتر)

إصابة ٢٨ في مواجهات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كذلك تظاهر تلامذة فلسطينيون في خمس مؤسسات تربوية في مدينة غزة قرب مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر احتجاجا على ظروف اعتقال سجناء فلسطينيين. ورفعت اعلام فلسطينية في التظاهرة فيما القيت حجار في اتجاه جنود اسرائيليين راحوا يطلقون الرصاص المطاط والقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين جرح ١٦ منهم في الاشتباكات.

ورشق مجهولون سيارة الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة غزة، مما دفع السلطات الاسرائيلية الى اغلاق ثمانية متاجر في الشارع الذي وقع فيه الحادث.

وفي الضفة الغربية المحتلة، اعلنت مصادر عسكرية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على عبد الفتاح حسن تلف (٣٥ عاما) من مخيم طولكرم بالسجن ٤ سنوات. وهو اعترف بالانتماء الى حركة "فتح" الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية وبالمساهمة في انشاء "جيش شعبي فلسطيني" في منطقة طولكرم.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ٨ فلسطينيين مقنعين ومسلحين بمسدسات ورشاشات اسرائيلية من طراز "عوزي" ظهروا امس في الحي القديم في نابلس.

وحذرت المجموعة التي اطلقت على نفسها اسم "قوات الامن العام" السكان من قتل فلسطينيين "ابرياء"، ثم اطلق افرادها طلقات عدة في الهواء قبل ان يتفرقوا.

جامعة القدس

الى ذلك، وقعت اشتباكات في حرم جامعة القدس بين طلاب اسرائيليين يساريين انضم اليهم فلسطينيون، وطلاب يمينيين. وانطلقت شرارة الاشتباكات عندما رفض طلاب يساريون طلب جهاز امن الجامعة رفع الشموع الـ ٧٠٠ التي اضيئت على طاولات في ذكرى ضحايا الانتفاضة الاسرائيليين والفلسطينيين.

وتدخل طلاب يمينيون الى جانب اعضاء جهاز الامن لوضع حد "لهذه التظاهرة غير المشروعة"، مما ادى الى شجار بين المجموعتين.

وعلم ان رجال الشرطة المزودين هراوات دخلوا الحرم الجامعي وفرقوا المتظاهرين ومعارضيهم.

احتجاج اوروبي

على صعيد آخر، اصدرت السفارة الايطالية في القدس بيانا جاء فيه ان مندوبين عن رئاسة المجموعة الاوروبية اعربوا لمسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية الاحد الماضي عن القلق البالغ "لاستخدام العنف الشامل دونما مبرر ضد مئات الاشخاص في تظاهرة سلمية مأذون بها نظمت في القدس في ٢٩ و٣٠ كانون الاول" الماضي.

ويشار الى ان المئات من اليساريين الايطاليين كانوا بين المتظاهرين الذين بلغ عددهم ٣٠ الفا وشكلوا سلسلة بشرية حول اسوار القدس القديمة. وقد جرح ما لا يقل عن ٦٠ متظاهرا فلسطينيا واوروبيا عندما تعرضت الشرطة الاسرائيلية للمسيرة السلمية التي دعت اليها حركة "السلام الآن" الاسرائيلية.

(و ص ف، رويتر)

قرار مفاجئ لمبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

رئيس الوفد الفلسطيني الى الحوار الاميركي - الفلسطيني في تونس.

ويذكر ان هذا الاجتماع بين مبارك وعرفات هو الثاني من نوعه في اقل من اسبوع.

ويعتقد ان القرار المفاجئ للرئيس المصري ايفاد وزير خارجيته الى الولايات المتحدة في الوقت الذي كان يفترض ان يرافق مساء امس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء الى بغداد، اتخذ عقب المحادثات المصرية - الفلسطينية.

وعقدت الحكومة المصرية صباحا اجتماعا موسعا لعرض "تقرير وزارة الخارجية عن تطور القضية الفلسطينية والاتصالات" التي تقوم بها مصر "في هذا الموضوع سواء مع منظمة التحرير الفلسطينية او مع الولايات المتحدة والاطراف المعنيين الآخرين".

ويتوقع ان يجري الوفد المصري، الذي يضم السيد عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون الحكومة المسؤول عن الملفات الاقتصادية، محادثات مع المسؤولين الاقتصاديين الاميركيين وصندوق النقد الدولي.

● في لوس انجلس صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين انه يعتقد ان الولايات المتحدة ما زالت تريد السعي الى عقد محادثات اسرائيلية - فلسطينية في شأن السلام في الشرق الاوسط.

وسئل رابين فيما كان في طريقه الى الاجتماع بوزير الخارجية الاميركي ومسؤولين آخرين في واشنطن، عما ذهبت اليه مصادر ديبلوماسية من ان بايكر يوشك ان يفقد الامل في تحقيق تقدم نحو المحادثات وانه قد يتخلى عن مبادرته، فاجاب: "على حد علمي ان حكومة الولايات المتحدة ومنها السيد بايكر حريصة على دفع خطى مساعي السلام".

وكان بايكر عرض في تشرين الاول الماضي خطة من ٥ نقاط تمهد لمحادثات مباشرة بين اسرائيل ووفد فلسطيني. وتصر اسرائيل على ان يكون لها حق الاعتراض على اي عضو في هذا الوفد، لكن منظمة التحرير الفلسطينية تصر من جانبها على ان تسمي اعضاء الوفد بنفسها.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي للصحافيين: "نحن من جانبنا سنفعل كل ما في وسعنا لاجراء مثل هذه المحادثات. ونحن نشكر للولايات المتحدة محاولتها عقد اجتماع بين وفدين اسرائيلي وفلسطيني بصفته خطوة جوهرية في مساعي السلام".

وسئل لماذا تصر اسرائيل على رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد انتشار التحركات نحو الديموقراطية في اوروبا الشرقية، فاجاب ان اسرائيل تفرق بين منظمة التحرير والفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة. واضاف: "نحن نعرض على الفلسطينيين انتخابات ديموقراطية حرة والعقبة الوحيدة في هذا الطريق هي منظمة التحرير الفلسطينية".

● في طرابلس انبئ ان العقيد معمر القذافي استقبل ياسر عرفات الذي يزور ليبيا منذ مساء الاحد.

وكان الزعيم الفلسطيني عرض مع القذافي في زيارة سابقة له لطرابلس مطلع كانون الثاني الجاري "سبل تنقية العلاقات العربية وتعزيز العمل العربي المشترك".

● في نيقوسيا وزعت اول مجموعة من بطاقات الهوية الصادرة عن "دولة فلسطين" على فلسطينيين مقيمين في قبرص. وتولى السفير الفلسطيني السيد سمير ابو غزالة توقيع البطاقات قبل توزيعها على الذين قدموا طلبات لهذا الغرض.

والبطاقة الصالحة لمدة خمس سنوات لا تحدد ديانة حاملها بل تكتفي بالاشارة الى جنسيته الحالية ومكان اقامته اضافة الى اسمه واسم عائلته وابيه وجده وامه وتاريخ ولادته ومكانها. ويستوفى رسم لاصدار البطاقة يبلغ "اربعين جنيها فلسطينيا" على ان يساوي الجنيه الواحد دولارين ونصف دولار او ما يعادلها بالعملات الاخرى.

● في عمان قدم السيد الطيب عبد الرحيم نسخة عن اوراق اعتماده بصفته اول سفير لدولة فلسطين في الاردن.

● في تونس بدأت جامعة الدول العربية اجتماعات في شأن اللاجئين الفلسطينيين يتوقع ان تتركز على النتائج المترتبة على هجرة مئات الالوف من يهود اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي الى الاراضي المحتلة.

(وصف، رويتر، يب)

الشلبي حصل على تأكيدات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مشاكل ولكن هناك دائما نقاط يتعين البحث فيها بين الاصدقاء وبين الدول الشقيقة". واضاف: "على مدى سنوات تقوم بيننا علاقات يمكن وصفها بانها ممتازة".

وسلم الشلبي، الذي غادر انقرة بعد الظهر، رسالة من الرئيس صدام حسين الى نظيره التركي عقب وصوله اول من امس.

وكشفت مصادر قريبة من اوزال ان الرسالة اعربت عن رغبة العراق في تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين وعن الامل في ان تكفي المياه التي تسمح تركيا بتدفقها في نهر الفرات احتياجات العراق.

وسبق للرئيس التركي ان نفى بشدة ان يثير تحويل مياه الفرات مشكلات رئيسية مع العراق وسوريا، وذلك ردا على سؤال في الاحتفال في موقع السد.

● في دمشق نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر اكيد ان سوريا استدعت امس السفير التركي في دمشق السيد اورهان تونسل الى وزارة الخارجية السورية وابلغت اليه عدم موافقتها على قطع مياه الفرات من اجل ري جنوب شرق الاناضول.

واوضح مصدر ان سوريا "لا توافق على مبدأ قطع مياه نهر الفرات وتعتبره منافيا لاحكام القانون الدولي ولروح المبادئ والتوصيات والقواعد التي وضعتها جمعيات القانون الدولي في شأن مياه الانهار الدولية المشتركة". وقال ان سوريا "اكدت للسفير التركي ان قطع مياه نهر الفرات بشكل سابقة غير مبررة تلحق اضرارا مختلفة بالحياة البيئية في مجرى النهر كما تؤثر على مياه الشرب والري وتوليد الطاقة تأثيرا خطيرا".

"سد الوحدة"

● في عمان افادت امس وزارة المياه والري الاردنية ان المرحلة الاولى في اعمال "سد الوحدة" عند الحدود الاردنية - السورية انتهت وكلفت نحو ٣،٥ ملايين دولار.

وقال مسؤول في الوزارة ان المرحلة الاولى تمثلت في بناء قناة طولها ٩٤٣ مترا لتحويل مياه نهر اليرموك عند الحدود الاردنية - السورية وعلى مسافة عشرة كيلومترات شرق الحدود الاسرائيلية، وان استدراج عروض سيجري هذه السنة لاكمال المرحلة الثانية الاخيرة من المشروع وتشمل خصوصا بناء حائط السد الذي يبلغ ارتفاعه مئة متر ومحطة حرارية. وتقدر تكاليف هذه الاعمال بنحو ٣٥٠ مليون دولار ولن تبدأ قبل سنة ١٩٩١ وتستمر اربع سنوات.

ويذكر ان الاردن وسوريا ابرما في ايلول ١٩٨٧، اتفاقا لبناء هذا السد الذي يستوعب ٢٢٥ مليون متر مكعب من المياه. وسيتيح للاردن مضاعفة مساحته المزروعة وسيزود العاصمة ومنطقة الزرقاء الواقعة على مسافة ٢٠ كيلومترا شمال غرب عمان، نحو ٥٠ مليون متر مكعب من مياه الشفة. وستستفيد سوريا من جهتها من نحو ٧٥ في المئة من الطاقة الكهربائية التي سيولدها هذا السد. (رويتر، وصف)

كويتيون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ووقفت نحو ١٥٠ سيدة كويتية الى جانب الحشد للاستماع الى الكلمات.

ولم تظهر قوات خاصة بمكافحة الشغب كانت نشرت في المنطقة قبل بدء القاء الكلمات على نحو يسترعي الانتباه وعزز رجال الشرطة عند الحواجز.

وتواصل المعارضة حملتها المطالبة بالديموقراطية على رغم تحذيرات الحكومة من ان هذه الاجتماعات غير قانونية. وكانت الشرطة فرقت مئات المتظاهرين تجمعوا الاثنين الماضي في منزل النائب السابق احمد شعيران في ضاحية الجهراء التي تبعد نحو ٣٠ كيلومترا عن وسط العاصمة.

ويعقد المعارضون المؤيدون للديموقراطية اجتماعا كل اثنين منذ بضعة اسابيع للمطالبة بالغاء قرار حل المجلس سريعا.

في غضون ذلك دعت الاذاعة الرسمية المعارضة ومؤيدي الحكومة الى التعاون من اجل تجنب نشوب ازمة سياسية. ورأت في تعليق وزعته وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان الديموقراطية المطلوبة الآن في الكويت هي تلك التي تعمل فيها كل الاحزاب معا وتتعاون لمنع حدوث ازمات محتملة والتي توحد الكلمات والاراء وتدعم الوحدة الوطنية. واشارت الى ان ديموقراطية الشورى هي الديموقراطية التي امر بها الاسلام، وشددت على ان الحوار والمناقشات والمشاورات يجب ان تنبع من النيات الطيبة التي ترمي الى بناء امة قوية ومترابطة من دون مكان للتطرف.

ويعارض الكويتيون المؤيدون للحكومة احياء المجلس ويقولون انه يجب تعديل الصلاحيات التي يخولها الدستور للبرلمان المنتخب قبل دعوة البرلمان الى الانعقاد. ويلاحظون ان المناقشات العلنية في المجلس بذرت بذور الخلاف في نسيج المجتمع الذي يتكون من عدد مختلف من القبائل والمجموعات العرقية والطوائف الدينية وان النواب اساؤوا استخدام مواقعهم للحصول على مكاسب شخصية.

(رويتر)

انتخاب برازوسكاس رئيسا لجمهورية ليتوانيا

موسكو - وصف - علم من مجلس السوفيات في فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا ان البرلمان الليتواني انتخب امس الامين العام للحزب الشيوعي الليتواني المستقل السيد الجيرداس برازوسكاس رئيسا للمجلس (رئيسا للجمهورية).

وبات برازوسكاس يجمع منصبي زعيم الحزب ورئيس الدولة مثل الزعيم ميخائيل غورباتشوف، لتصبح ليتوانيا الجمهورية الوحيدة في الاتحاد السوفياتي التي تشهد مثل هذا الجمع بين المنصبين.

ويخلف برازوسكاس في منصبه الجديد السيد فيتوتاس استروسكاس الذي استقال "لاسباب صحية". وانتخب الرئيس الجديد بغالبية ٢٢٨ صوتا في مقابل اربعة اصوات وامتناع ١٣ نائبا عن التصويت.

ويرى المراقبون ان هذه العملية تعطي برازوسكاس شرعية برلمانية تحميه من اجراءات تأديبية محتملة قد تتخذها في حقه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لانه ايد اعلان استقلال الحزب الشيوعي الليتواني عن موسكو.

براغ: افتتاح المفاوضات لسحب القوات السوفياتية

براغ - اب، رويتر - افتتحت امس في براغ المفاوضات التشيكوسلوفاكية - السوفياتية في شأن سحب الاتحاد السوفياتي كل قواته من تشيكوسلوفاكيا بحلول نهاية السنة الجارية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية السيد لوبوس دوبروفسكي ان المفاوضات التي بدأت برئاسة نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد ايفان ابويموف ونائب وزير خارجية تشيكوسلوفاكيا السيد ايفزن فاتشيك تجرى على مستويين سياسي وتقني وان لا موعد محددا لانتهائها، الا انه من المرجح ان تستمر ثلاثة ايام.

ويذكر ان القوات السوفياتية البالغ عديدها ٧٥ الف جندي متمركزة في تشيكوسلوفاكيا منذ غزتها قوات حلف فرصوفيا عام ١٩٦٨ لانهاء "ربيع براغ". وتطالب السلطات التشيكوسلوفاكية الجديدة موسكو بسحب كل هذه القوات بنهاية السنة الجارية.

موسكو تسحب مستشاريها من سوريا؟

الكويت - رويتر - نسبت امس صحيفة "الرأي العام" الكويتية الى مصادر ديبلوماسية في لندن "ان عدد المستشارين السوفيات العاملين في سوريا انخفض بنسبة كبيرة جدا في الاشهر الاخيرة".

وقالت ان الاتحاد السوفياتي هو الذي بادر بسحب مستشاريه اذ غادر قبل اسبوعين مئات منهم عائدين الى بلدهم على متن طائرات نقل عسكرية سوفياتية.

ونقلت عن المصادر ان ٢٤٤٠ مستشارا عسكريا سوفياتيا عملوا في سوريا حتى اواسط عام ١٩٨٧ ومطلع عام ١٩٨٨، وقد سحبت موسكو ٥٥٠ مستشارا تلاهم ٥٠٠ اخرون اواخر العام نفسه. وسيسحب في نيسان المقبل ٣٠٠ مستشار واواخر تشرين الاول ١٨٠ مستشارا.

ورأت الصحيفة ان هذا التطور "يشير الى التغير في سياسة الاتحاد السوفياتي حيال سوريا ومنطقة الشرق الاوسط ويدل ايضا على التقارب والتفاهم بين موسكو وواشنطن".

السودان: الثوار اعلنوا الاستيلاء على حامية

نيروبي - و ص ف - بثت اذاعة "الجيش الشعبي لتحرير السودان" امس ان الثوار الجنوبيين استولوا الاحد على حامية كايا عند الحدود السودانية مع اوغندا وزائير.

واوضحت الاذاعة التي يلتقط بثها في نيروبي ان ٥٢ جنديا حكوميا قتلوا وان اخرين اسروا في المعارك التي جرت للاستيلاء على هذا المركز الحدودي. واضافت ان هذا الانتصار يضاف الى الاستيلاء على حامية كاجو كاجي الاستراتيجية في ٦ كانون الثاني.

وتقع كايا على الطريق التي تربط اروا في اوغندا بمدينة ياي السودانية التي لا تزال تحت سيطرة القوات النظامية.

حكّ لي أحكّ لك

١ - ما هي الديموقراطية؟
٢ - هي نظريا حكم الشعب للشعب وبالشعب.
١ - يعني ان الشعب يحكم.
٢ - اجل.
١ - كيف؟
٢ - بصورة غير مباشرة.
١ - اي ان الغير يحكم باسمه؟
٢ - عمليا، هكذا.
١ - اذن فالديموقراطية...
٢ - قلت لك انها حكم الشورى واحترام ارادة الرأي العام.
١ - وما هو الرأي العام؟
٢ - هو مجموعة فئات الشعب.
١ - كيف تعرف ارادته؟
٢ - بالانتخابات والاستفتاءات.
١ - ماذا تسمون هنا؟
٢ - اللعبة البرلمانية عبر التمثيل الشعبي.
١ - واذا طغت فئة على اخرى؟
٢ - تتعطل اللعبة.
١ - في كل البلدان والانظمة؟
٢ - في البلدان المشابهة انظمتها للنظام اللبناني.
١ - يعني بلدان الاقليات.
٢ - بالضبط.
١ - والحل لمنع زعزعة التوازن؟
٢ - الحل في العلمنة.
١ - كيف؟
٢ - يبدل من نظام الطوائف النظام العلماني الشامل الكامل، اي الاحزاب غير الطائفية وغير الدينية وغير المذهبية.
١ - واذا لم يحصل؟
٢ - يبقى النظام الطائفي.
١ - مع نواقصه؟
٢ - مع حسناته وعوراته... ككل نظام.
١ - ومتى تنحط الدولة؟
٢ - عندما تختل قوائمها.
١ - وايضا؟
٢ - عندما تفقد فيها العدالة والحرية وتضيع الحقوق.
١ - وايضا؟
٢ - عندما يختلف افراد شعبها على الجوهر...
١ - وما هو الجوهر؟
٢ - المصير.
١ - وايضا؟
٢ - عندما تسود مصالح الافراد ويتناسى الحكم القضية.
١ - وايضا؟
٢ - عندما ينسى الجماعة همّاعهم.
١ - وايضا؟
٢ - عندما تغيب رسالة التاريخ.
١ - وايضا؟
٢ - عندما يفقد الحضور الوطني.
- وايضا؟
- عندما المصالح وحدها تقود الامة.
- وايضا؟
- عندما لا تحترم الدولة وعدها وتعبث بشرفها وكرامتها.
- وايضا؟
- عندما يتحول العنفوان الى غطرسة.
- وايضا؟
- هنالك اعتبارات واسباب عديدة، اكتفينا منها بالاهم.
- وفي رأسها؟
- ان يكون الوطن حرا بكامله وان تكون سيادته شاملة كل ترابه، فالتحرير لا يتجزأ.
- من اي جهة؟
- بمعنى ان لكل بلد حقا طبيعيا فيه. والدول التي تتخذ مما تسميه ضرورات الدولة ذريعة لاستعمار الغير انما هي دول امبريالية دأبها ووسيلتها العدوان والاحتلال.
١ - الا تعتبر تلك الدول مسلكها وفاء ديون؟
٢ - من يدفع ديونه من جيب غيره فهو سارق.
١ - الا تعتبره ايضا نوعا من الانتقام للتاريخ؟
٢ - التاريخ يعرف كيف يثأر لنفسه بنفسه وليس محتاجا لدول واطماع. فمن يقهر غيره ليرتاح هو طاغ بنبذه التاريخ.
١ - ودور الاشخاص اين هو؟
٢ - القضية ليست قضية اشخاص بل قضية واقع ومنطق في مساندة الحق والحرية لجميع الشعوب، "حك لي أحك لك" لعبة مفضوحة.
١ - مثلا؟
٢ - مثلا: مراجع سورية تبرر تدخل اميركا في بناما مقابل مراجع اميركية تبرر تدخل سوريا في لبنان.

فاضل سعيد عقل

ربّ تفاحة تغني عن بستان

أصحيح ان سقوط اقليم التفاح سقوط كل لبنان؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال الذي لا يخلو من المبالغة والتعقيد، ننظر الى القوى التي تقبض على الاقليم، والقوى التي تحاول القبض عليه.

بين نهري الاولي والقاسمية - الليطاني بعض لبنان السوري - العربي الذي يتنفس، غربا بواسطة ميناء صيدا المتواضع، وشرقا بواسطة دمشق. ولا عجب اذا ما صفت عروبة هذا الجزء من لبنان ورقت احاسيسه وسمت مشاعره، فبدا كأنه المفصل بين عظمين، او كأنه العقيقة بل المزادة، بل السهم الذي يرمى نحو السماء وكان العرب القدماء او السابقون على الاسلام يسمونه "سهم الاعتذار" فان رجع ملطخا بالدم لم يرضوا الا بالقود(١) وان رجع نقيا مسحوا لحاهم وصالحوا على الدية وكان مسح اللحى علامة الصلح.

في هذا الجزء المميز من لبنان يعيش شيعة وموارنة وسنة ودروز وارثوذكس وكاثوليك وانجيليون، فمنهم اقطاعيون وسادة ومشايخ، واساقفة وقسيسون ورهبان، وتجار وصيارفة وصاغة، وفلاحون وعمال وحرفيون، ولهم في دنيا العرب والمهاجر حضور ذو اهمية بارزة، ان على الصعيد الاقتصادي وان على الصعيد المالي او الاجتماعي او حتى السياسي.

يفترض الكلام، على اصول هؤلاء وهؤلاء، الرجوع الى الينابيع المتفرقة، اللبنانية والسورية والفلسطينية واليمنية والمصرية والحجازية والعراقية والفارسية والتركية والصليبية وغيرها، وهي اصول من اصول ضاربة في الارض والتاريخ، على ان الاجتماع غاية الارتحال، والاتفاق اساس التعايش والتساكن. ولقد كان اقليم التفاح وكل الجنوب، وسيبقى، رمزا مشرقا ساطعا لتلك الالفة التي لا مثيل لها بين ابناء الطوائف والمذاهب المتباينة، فلا مجازر جماعية، ولا ذبح على الهوية، ولا تهجير قسريا، الا ما شاء الاجنبي. وبرغم الاحداث المؤلمة المتتابعة لا يستطيع المؤرخ سوى ان يلحظ الرغبة الشديدة لدى شعبنا الجنوبي في الحياة المشتركة والاستعداد الهائل للتسامح والتفاهم.

ثم ان الجنوبيين ايضا يمارسون لعبة توازن القوى فيما بينهم، بغية الابقاء على التعددية والحرية والتنافس من اجل الاحسن والاكمل، ولكن ليس مثل ضعف الدولة اللبنانية وتغييبها عن مسرح الاحداث يفرض التوازن. ومهما اشتدت على ارضهم المداخلات الاجنبية، فالغلبة - نهائيا - لا بد ان تكون للشعب الجنوبي الذي يأبى التقسيم والتشرذم والقوقعة والانعزال.

وما دام هذا الوضع الشاذ على حاله، فان جميع القوى الاجنبية التي تسللت وتتسلل الى الجنوب، لن تدع مشروع السلام للجنوب وكل لبنان يبصر النور، حتى تتكفله الدولتان: اميركا والاتحاد السوفياتي، ومن اسف ان هذا المطلب المحق حتى الآن بعيد المنال، بل مؤجل الى اشعار آخر.

ففي الجنوب، اليوم، اسرائيليون وفلسطينيون وايرانيون فضلا عن القوات الدولية. وبين هؤلاء والجنوبيين تحالفات وصراعات في آن. ذلك ان لاسرائيل حلفاء ولايران حلفاء ولسوريا حلفاء وللفلسطينيين حلفاء، ويندر وجود من ليس مع هذا او هذا. ولا نذيع سرا ان بعض الجنوبيين حليف لاكثر من فريق خارجي، على ان الفلسطينيين ايضا شيع واحزاب متباينة المفاهيم والسبل. الكل يقبض على الجنوب، في شكل او آخر، والكل رافض، ربما، بهذا الواقع التبريري، والتغيير على ما ابتدت الايام صعب بل غاية الصعوبة.

ونعود الى السؤال الذي افتتحنا به مقالتنا هذه: أصحيح ان سقوط اقليم التفاح سقوط كل لبنان؟

ولكن السؤال هنا يستدعي سؤالا: اي من الافرقاء الذين بينا سيسقط اقليم التفاح وكيف؟

الجميع يعرف ان الصراع الدائر منذ اسابيع، في اقليم التفاح، ظاهره شيعي - شيعي، فهل خاتمته شيعية كذلك او فلسطينية او اسرائيلية او ماذا؟

لا شك ان مؤتمر الطائف، سواء كنا معه او ضده، قطع الطريق في لبنان، نظريا حتى الساعة، على الجمهورية الاسلامية، وعلى الوطن المسيحي القومي. واذ يفتح الباب على الصراع الشيعي - الشيعي كما عرفناه في الضاحية الجنوبية والبقاع الغربي، فلكي يضرب الطائف في الجنوب ومن البيت الجنوبي تحديدا. فهل يغتال (بضم الياء) الطائف في الجنوب ويكتب التاريخ ان الشيعة قتلوه وشربوا دمه ثم جلسوا يتفرجون على جنوبهم تقطع اوصاله ويتقاسمه الاسرائيليون والفلسطينيون؟

ومهما تكن نتائج الحرب الشيعية - الشيعية التي قد تنتقل من اقليم التفاح الى الضاحية الجنوبية، فعلى كل من دمشق وطهران تقع مسؤولية غير قليلة، وما عاد مسموحا القول: ان العداء الضاري بين التنظيمين الشيعيين: حركة "امل" و"حزب الله" تعجز عن تبريده وتذليله دمشق وطهران.

لكي نعرف ماذا بين حركة "امل" و"حزب الله" ينبغي لنا ان نعرف ماذا بين العاصمة السورية والعاصمة الايرانية.

ولكي نعرف ماذا بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية، لا بد ان نعرف ماذا بين القاهرة ودمشق.

لقد تصالح الرئيسان: حافظ الاسد وحسني مبارك، والامر يزعج ولا شك طهران ولو موقتا. ولكن الانفتاح السوري على مصر الن يتطور ليشمل العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية وربما تل ابيب؟

من حق طهران ان تغضب على دمشق، وليس من حقها ان تترك شيعة لبنان يتناحرون ويتذابحون كأن لا شيء يجمعهم ويوحد بينهم.

تعلم طهران، مثلما تعلم دمشق، ان القتال الشيعي - الشيعي، ان في اقليم التفاح وان في البقاع الغربي او الضاحية الجنوبية، انما هو القتال في البيت الواحد، ولا فرق بين القاتل والمقتول، فما بال العاصمتين لا تتفقان على وضع حد لهذه النكبة وهذه المأساة!

اما ان "يتبرع" السيد ياسر عرفات بالفصل بين حركة "امل" و"حزب الله" فبدعة سياسية - عسكرية لا اعتقد انها تنطلي على احد، ولا حتى على الفريقين الشيعيين المتخاصمين.

ان هذا المشروع العرفاتي لن يمر بلا ثمن، ولكن اي ثمن يريد السيد عرفات؟

مطلوب من الرئيس الفلسطيني ان يرمي السلاح وينهي الانتفاضة الفلسطينية في الضفة والقطاع، ويصالح دمشق لا من تونس بل من اقليم التفاح وربما من بيروت "الغربية" ايضا. فهل يجيد الاستجابة والتنفيذ؟

يعتقد السيد عرفات ان "التفاحة" الشيعية استوت وحان قطافها. وبما ان طريق دمشق ستكون، بعد قليل، وبفضل الرئيس المصري حسني مبارك، سالكة وآمنة، فلن يتردد "ابو عمار" في قضم "التفاحة"، على طريقة اصحاب المواشي اذا استغنوا عن الاوطاب (سقاء اللبن)، طووها وهي مبتلة وتركوها الى وقت الحاجة اليها. اما الذين ستأخذهم الدهشة - وطبعا ليست اسرائيل منهم - مما قد يحدث في القريب العاجل، فسيقول الرئيس الفلسطيني: لقد احتملت اذية دمشق لبقية ود لها عندي، ولنتذكر ان بعض الشيء يفضل احيانا على كله، ورب تفاحة واحدة تغني عن بستان، نعم عن بستان.

وباركي ايتها الامم المتحدة.

مصطفى جحا

(١) القود: القصاص وقتل القاتل.

الفرع علّق الدراسة بسبب "السياسة السلبية"

الجامعة الأميركية: هو جزء لا يتجزأ ولا صحة للأنباء عن نيّة إغلاقه



العماد عون مع وفد فرع الجامعة الاميركية في قصر بعبدا امس. (اميل عيد)

اكدت الجامعة الاميركية في بيروت ان لا صحة للانباء التي ترددت عن نية اغلاق برنامجها خارج الحرم (فرع الشرقية) ودعت الاداريين والاساتذة الى انهاء اضرابهم ومباشرة السنة الدراسية الجديدة. فيما قال عمداء الفرع واساتذته ان سبب تعليق الدراسة "السياسة السلبية (...) من اصحاب القرار في الفرع الام".

ادلى امس مصدر مسؤول في الجامعة بالبيان الآتي:

"توضيحا لما اوردته بعض وسائل الاعلام عن عدم ابتداء الدراسة للسنة الجديدة في برنامج الجامعة خارج الحرم (OCP)، تود ادارة الجامعة ومجلس عمدائها ايضاح الامور الآتية:

١ - لا تغيير في سياسة الجامعة التي قررها مجلس الامناء والتي اعلنت مرارا في السابق والتي تتلخص باعتبار هذا البرنامج جزءا لا يتجزأ من برامج الجامعة الاكاديمية، وهو يخضع اداريا واكاديميا للادارة في الحرم الرئيس وتطبق عليه الانظمة والقوانين ذاتها المتبعة في كل اقسام الجامعة.

٢ - لا صحة اطلاقا للانباء التي ترددت عن نية اغلاق برنامج الجامعة خارج الحرم. لان مثل هذا القرار، شأنه شأن اي قرار اساسي في سياسة الجامعة، لا يمكن ان يتخذه الا مجلس امناء الجامعة. وكان هذا المجلس قد اعلن مرارا انه لن يطرأ اي تعديل على هذا البرنامج الا بعد ان تتوافر الظروف الموضوعية الملائمة لعملية اعادته الى الحرم الرئيس للجامعة.

لذلك والى ان تتوافر هذه الظروف الملائمة، تبقى سياسة الجامعة هي ذاتها اي في استمرار هذا البرنامج من دون تعديل، مع الحرص على توفير المستوى المطلوب لبرامجه الاكاديمية كما في الحرم الرئيس. وانطلاقا من ذلك فقد تم هذه السنة، كما في السنوات السابقة، اختيار الطلاب الجدد في هذا البرنامج، من لجان القبول المختصة وقد حرصت هذه اللجان على تطبيق المقاييس والمتطلبات الاكاديمية ذاتها المطبقة في الحرم الرئيس بكل موضوعية وتجرد ومن دون اي تمييز.

٣ - بالنسبة الى ما اشير عن تعيين الاساتذة واقرار رتبهم ورواتبهم، ان الجامعة حريصة على تطبيق الشروط الاكاديمية والانظمة الجامعية ذاتها المتبعة في الحرم الرئيس.

٤ - لا صحة للانباء الواردة عن ان ادارة الجامعة قد جمدت عمل الاداريين في برنامج الدراسة خارج الحرم. لذلك فان الادارة تدعو هؤلاء الاداريين والاساتذة الى انهاء اضرابهم الذي اعلنوه ومباشرة السنة الدراسية الجديدة من دون تأخير.

٥ - في ضوء هذه الاعتبارات لا ترى الجامعة اي مبرر للتأخير في بدء الدراسة للسنة الدراسية الجديدة وتعتبر ان اي تأخير اضافي سيسيء الى مصلحة الطلبة القدامى والجدد، خصوصا ان الجامعة قد اضطرت هذه السنة من اجل تعويض التعطيل الطويل الذي فرضته الاحداث منذ آذار حتى تشرين الاول ١٩٨٩، الى اعتماد برنامج تدريس مكثف لتتمكن من اكمال السنة الدراسية الحالية في اواخر شهر تموز ١٩٩٠، مع الحرص على المحافظة على المستوى الاكاديمي المميز للجامعة وصدقية شهاداتها".

ومساء وزع فرع الجامعة بيانا للعمداء وممثلي الاساتذة ورؤساء الوحدات الادارية فيه:

"ان جوهر الموضوع هو نهج سياسة سلبية في شتى الميادين الاكاديمية والادارية من اصحاب القرار في الفرع الام في بيروت الغربية، من نتيجته تحجيم ثم اقفال الفرع الثاني اذا قبلنا بهذا المنهج. وعلى سبيل الذكر لا الحصر، وضع مقاييس لقبول الطلاب وانتقائهم تفرد فيه الفرع الاول على رغم اتفاق معقود ومدون ينص حرفيا على مشاركة كلا الفرعين في وضع المقاييس. ونتيجة ذلك اقصاء عدد يفوق المئة من الطلاب الاكفياء، اي نصف عدد ما يحق للفرع استيعابه في السنة الحالية. كذلك، على رغم اتفاق مدون يحدد النسبة الطالبية في الفرع الثاني بعشرين في المئة من الانتساب الطالبي الشامل وهو ٥٠٠٠ طالب فوجئنا بنقض هذا الاتفاق اذ لم يسجل في الفرع الثاني حتى اليوم اكثر من ٨٩١ من اصل الالف المعتمد في حين ان العدد في الغربية ناهز الاربعة الاف ومئة مما يوجب رفع النسبة الى ١٠٢٠ طالبا.

فرفضنا لهذا القرار مبني على اليقين ان رفض اكثر من مئة تلميذ هو بمثابة تقليص لاختصاصات عدة في الفرع الثاني مقدمة لاغلاقها كما حصل في الماضي في قسم الزراعة وهندسة العمار والطب والصحة العامة والتمريض. بناء على ذلك، اننا كمسؤولين تربويين ندعو الرأي العام اللبناني الى تأييد موقفنا الواضح وعدم الاخذ بالاشاعات. ان الجامعة الاميركية، وهي الصرح العريق الذي امن المعرفة لاخوان لنا في الشرق العربي وما عداه، مطلوب منها اليوم ان تؤمن هذه المعرفة للاقربين من دون تمييز او انحراف او غبن بالابتعاد عن اي ضغط سياسي او عقائدي او عرقي كما فعلت منذ نشأتها في العهد العثماني مرورا بالانتداب وبعهد الاستقلال ونحن على يقين انها ستسلك ثانية الطريقة المستقيم".

في قصر بعبدا

ومساء امس استقبل الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا وفدا من فرع الجامعة برئاسة مديره الدكتور جورج فريحة.

وصرح الدكتور فريحة: "دعانا دولة الرئيس العماد ميشال عون ليطلع على ما يجري اليوم في الجامعة كلا وفي الفرع خصوصا. فاطلعناه على ما يجري تفصيلا وكان متأثرا وحريصا على ابقاء الجامعة الاميركية، هذا الصرح العظيم، مزدهرا في لبنان وفي كل المناطق على نحو لا تمييزي ومنصف. واعرب عن امله في ان تزول هذه الغيمة بسرعة لنصل جميعا الى حقنا ان كان في الفرع او في الجامعة الام كي ينهل الجميع من هذا الصرح العظيم المعرفة التي وزعتها الجامعة على كل اقطار العالم في الشرق الاوسط خصوصا في لبنان. وتأمل مع دولته ان يكون العدل رائدا وسائدا في هذه الجامعة وان ينهل الجميع من هذا الصرح بحرية وبعدالة وبانصاف".

اللجنة العليا للأساتذة الثانويين حدّدت عملية الانتخابات ومواعيدها

فصلت امس لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان طرق اجراء الانتخابات النقابية في الثانويات الرسمية ومواعيد اجرائها انطلاقا من هذه الاسس:

"اولا: الثانوية وحدة انتخابية مع فروعها، الا اذا كان عدد اساتذة الملاك في الفرع الواحد هو خمسة فما فوق فيشكل الفرع عند ذلك وحدة انتخابية مستقلة.

ثانيا: يتم انتخاب مندوب لكل عشرة اساتذة داخلين في الملاك، مع حد اقصى لمندوبي الثانوية هو خمسة مندوبين، كما يحتسب مندوب للعدد الذي ينقص عن العشرة ايا كان هذا العدد.

ثالثا: تم الاعتماد على احصاءات السنة الدراسية ١٩٨٨-١٩٨٩ في حساب المندوبين وفي حال وجود عدد من الاساتذة نتيجة تنقلات جديدة تؤثر على احتساب عدد المندوبين، ترفق بمحضر جلسة الانتخاب افادة من مدير الثانوية تثبت العدد الحالي للسنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

رابعا: تجرى الانتخابات في الثانوية خلال جمعية عمومية متوافرة النصاب (الاكثرية المطلقة) يرأسها احد المندوبين واذا تعذر ذلك اكبر الاساتذة سنا، ويتم وضع محضر الجلسة ويوقعه المشاركون فيها ويصادق مدير الثانوية على التواقيع ويحفظ مع احد المندوبين الجدد ليسلم الى المكتب التنفيذي للجنة الاتصال العليا خلال انعقاد جلسة مجلس مندوبي المحافظة.

خامسا: ينعقد مجلس المندوبين في كل محافظة في الزمان والمكان المحددين ادناه في اشراف المكتب التنفيذي للجنة الاتصال او من تنتدبه لهذه الغاية من اعضائها.

وعند اكتمال نصاب مجلس المندوبين (الاكثرية المطلقة) ينتخب تسعة من اعضائه يشكلون مكتب المحافظة الذي ينتخب من اعضائه ثلاثة للجنة الاتصال العليا. تعتمد المحاضر المرفوعة من الثانويات وثائق لتحديد نصاب مجلس المندوبين وشرعية انتخاب اعضائه.

سادسا: يجتمع مندوبو المحافظات الخمس في بيروت وفي الزمان والمكان المحددين ادناه حيث يشكلون لجنة الاتصال العليا وينتخبون مكتبها التنفيذي المكون من رئيس - نائب رئيس - امين سر - امين صندوق - مسؤول علاقات عامة - مسؤول اعلام - مسؤول دراسات - مسؤول شؤون اجتماعية وثقافية.

سابعا: تبدأ عملية الانتخابات على الوجه الآتي:

١ - انتخاب مندوبي الثانويات في كل المحافظات ابتداء من الاثنين الواقع فيه ١٩٩٠/١/٢٢ حتى السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٢/٣.

٢ - اجتماعات مجالس مندوبي المحافظات وانتخابات مكاتبها تتم على الوجه الآتي:

أ - محافظة لبنان الجنوبي: الاحد الواقع فيه ١٩٩٠/٢/٤ الساعة العاشرة قبل الظهر في ثانوية صيدا الرسمية للبنات.

ب - محافظة البقاع: السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٢/١٠ الساعة العاشرة قبل الظهر في ثانوية زحلة الرسمية للبنات.

ج - بيروت: الاحد الواقع فيه ١٩٩٠/٢/١١ الساعة العاشرة قبل الظهر في ثانوية الحرش الرسمية للبنات.

د - محافظة لبنان الشمالي: السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٢/١٧ الساعة العاشرة قبل الظهر في ثانوية الملعب الرسمية.

هـ - محافظة جبل لبنان: الاحد الواقع فيه ١٩٩٠/٢/١٨ الساعة الثانية عشر ظهرا في ثانوية بشامون الرسمية.

٣ - تجتمع اللجنة العليا المنتخبة السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٢/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا في ثانوية الحرج الرسمية للبنات في بيروت لانتخاب هيئة مكتبها التنفيذي".

اجتماع في بيروت لمديري المدارس

دعت اللجنة التحضيرية للقاء المديرين الرسميين مديري المدارس الرسمية في بيروت الى لقاء التاسعة والنصف صباح الخميس ١٨ من الجاري للبحث في شؤون المدارس الرسمية وحاجاتها وسبل تطويرها وتعزيزها.

جمعية التربية الاسلامية

استقبل امس وزير التربية المحامي عمر كرامي وفدا من جمعية التربية الاسلامية ومدارس الايمان تمنى عليه تأليف لجنة خاصة لمساعدته في الشؤون التربوية.

لغة الحساب تقضي بالقاسم المشترك

عطفا على مداخلة الزميل غسان خالد، لدى مناقشتنا معا اطروحة الدكتوراه من الفئة الاولى، التي قدمها السيد ميشال عبد المسيح في كلية الفلسفة والعلوم الانسانية (قسم العلوم التربوية) بجامعة الروح القدس حول مدى ترجمة الكتاب المدرسي لمناهج اللغة العربية، في مادة القراءة، اود ايضاح التباس شائع جدا حول مسألة "القاسم المشترك".

بادىء بدء، اذكر جمهرة القراء، بدءا بالزميل الكريم الدكتور خالد، ان هذه التعابير (قاسم مشترك، الخ) مستعارة من لغة الحساب. فاذا عز على لغة السياسة او الادب او الاجتماع ان تستخدمها على الوجه الذي ورد خلال سياقها الاصلي (اي الحساب)، فليس اسهل من ترك هذه التعابير اصلا، والاخذ بسواها مما يطيب للمتعاملين. اما ان يفرض على علم الحساب مصطلحات وتعابير ليست من لغته او من تقاليده، فبدعة ممجوجة، لا تسوغها الارادة الطيبة التي قد يتصف بها المتعامل، ولا منطق الحقل المعرفي الذي يجري التعامل في سياقه.

هذه المسألة ذات سمة مبدئية، تتصل بحق المصطلحات والتسميات على اهل العلم من الاحترام، ومن الالتزام بقواعد التعامل العلمي والمعرفي العامة، وجئت بهذا التعليق ذي المظهر المشاكس، وذي الحقيقة التوضيحية.

١ - ان بعض الاعداد (في علم الحساب او الارطماطيق على لغة القدامى) يعرف بأنه اوّلي، فهو لا ينقسم الا على واحد، وعلى نفسه (العدد المقصود نفسه). ومثاله: (١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٧ - ١١ - ١٣ - ١٧ - ١٩ - الخ).

٢ - والاعداد التي ليست اولية، تقبل القسمة - تعريفا - على عدد اخر غير الواحد (وغير العدد المتعامل به نفسه). فالاربعة مثلا تقسم على اثنين، والستة تقسم على اثنين وعلى ثلاثة، والثمانية تقسم على اثنين وعلى اربعة، والتسعة تقسم على ثلاثة، الخ.

٣ - يوصف العدد ٢ بانه "قاسم" للعدد ٤ وللعدد ٦ وللاعداد ٨ - ١٠ - ١٢ - ١٤ - ٥٠ الخ. وتوصف هذه الاعداد بانها قابلة للقسمة على اثنين. وقل مثل ذلك عن العدد ٣ بازاء الـ٦ و٩ و١٢ و١٥، والعدد ٤ بازاء الاعداد ٨ و١٢ و١٦ و٢٠، الخ.

٤ - الاعداد ٢ و٤ و٦ و٨ و١٢ و١٦ مثلا، تملك قاسما مشتركا في ما بينها. هو: "٢". والاعداد ٦ و٩ و١٢ و١٥ تملك بدورها قاسما مشتركا في ما بينها، هو: ٣. اما الاعداد ٤ و٦ و٧ و٨ و٩ فلا تملك قاسما مشتركا في ما بينها، بسبب تمرد العدد ٧ (من بينها) على الانقسام اصلا لكونه اوليا، ثم بسبب تمرد العدد ٩ على الانقسام على ٢ وهذا حق له!

٥ - ان قابلية مجموعة من الاعداد للانقسام (او للقسمة) على عدد محدد (باستثناء العدد ١) تسمح لنا بالقول ان لهذه الاعداد قاسما مشتركا. فالاعداد ٦ و١٥ و٢٧ و٥١ و١٠٢ مثلا تملك قاسما مشتركا فيما بينها هو العدد ٣، سواء اعجب ذلك السياسيين والمتادبين او المتفلسفين، ام لم يعجبهم. ولا يصح وصف العدد ٣ بازاء المجموعة المشار اليها من الاعداد، بأنه "جامع مشترك" بينها:

اولا، لان الجامع هو المجموع الحسابي، وهذا المعنى مغاير للمعنى الذي يقصده القائلون بفرضية الجامع المشترك.

وثانيا لان لمجموعة من الاعداد جمعا او جامعا واحدا. فلا يصح الكلام على جامع مشترك، لانه ليس ثمة جامع اخر (غير مشترك، كما يفترض الكلام بداهة).

٦ - في ذهن المتعاملين بالخطأ الشائع (اي الجامع المشترك)، على ما نظن، والزميل غسان خالد من بينهم كما نعتقد، مفهوم اخر مواز لمفهوم القاسم المشترك، ومتكامل معه، هو مفهوم المخرج (déno-minateur) المشترك. فضلا عن مفهوم المضاعف (multiple) المشترك او غير المشترك:

أ - فالمخرج تعبير من لغة الكسور، وهو نقيض الصورة، اذ هو العدد الذي تقسم اليه الوحدة، فيما الصورة هي الكمية من الاقسام، التي اخترناها او امسكنا بها للتعامل. عندما تقسم بطيخة الى تسعة اقسام مثلا وتمسك باثنين من هذه الاقسام، دون الباقي، فالتسعة هي المخرج، و"الاثنان" هي الصورة، وما امسكت به يشكل تسعي البطيخة او ٩/٢ منها.

ب - اذا اردت مقابلة كسرين عاديين، توجب عليك تحويلهما الى مخرج مشترك (وهو الاسلوب الغالب) او تحويلهما الى صورة مشتركة.

- فالكسران ٦/١ و٩/٢ يمكن كتابتهما: ١٨/٣ (= ٦/١) و١٨/٤ (= ٩/٢)، بتوحيد المخرج بينهما. كما يمكن كتابتهما: ١٢/٢ (= ٦/١) و٩/٢ (بتوحيد الصورة بين الكسرين).

ج - اذا اردت ان تجمع - حسابيا - او ان تطرح كسرين عاديين، توجب عليك توحيد مخرجهما لكي يتهيأ لك ان تقابل بينهما. فتوحيد المخرج يحقق التجانس بين الكسور الدارجة، ويتيح القيام بعمليتي الطرح والجمع. اما الضرب والقسمة فلا حاجة بهما الى مثل هذا التجانس (او توحيد المخارج).

٧ - عندما تضرب عددا بعدد اخر، تحصل على مضاعف كل من العددين. فالعدد ٦ هو مضاعف العددين ٢ و٣ والعدد ١٠ هو مضاعف العددين ٢ و٥؛ والعدد ٦٠ هو مضاعف العددين ٦ و١٠. لكن العدد ٣٠ هو ايضا مضاعف ٦ و١٠، وقل مثل ذلك عن ٩٠ و١٢٠ و٣٠٠ و٦٠٠ و٦٣٠، الخ. فمضاعفات العدد الواحد كثيرة، ولا حدود لها. والمضاعفات المشتركة بين عددين كثيرة ايضا، لكن لها قيودا وحدودا، هي قيود الاشتراك بين ذينك العددين.

٨ - اذا اردنا مجانسة (مقابلة) كسرين عاديين حولناهما الى مخرج مشترك يكون احد المضاعفات المشتركة لمخرجي الكسرين اللذين نتعامل بهما. فالكسران ٦/١ و٩/٢ يمكن مجانستهما كالآتي: ١٨/٣ و١٨/٤؛ او ٣٦/٦ و٣٦/٨؛ او ٢٤/١٢ و٢٤/١٦ الخ.

٩ - من الواضح ان التعامل بالاعداد الصغيرة اسهل من التعامل بالاعداد الكبيرة. فاذا اردنا جمع كسرين عاديين (او اكثر) او طرح احدهما من الاخر، كان من الاسهل لنا اذ يكونان في ابسط اشكالهما. وهذه البساطة تحملنا على البحث عن اصغر مضاعف مشترك لمخرجي الكسرين، فيأتي المخرج المشترك، من اختيار اصغر مضاعف مشترك للمخرجين المعنيين، في اصغر حالاته المحتملة.

الشائع اذن في التعامل الحسابي مع الكسور الدارجة (او العادية هو ان نبحث لها عن مخرج مشترك تيسيرا للجمع بينهما، او لطرح احدها من سواه. وهذا البحث يحملنا بدوره على التفتيش عن القواسم المشتركة بين الاعداد المتعامل بها، حتى يأتي المضاعف المشترك (او المخرج المشترك في حالة الكسر) في ابسط اشكاله واصغر تعبيراته.

مثاله: عندما تجمع ٦/١ و٩/٢ يمكنك مجانستهما بالبحث لهما عن مخرج مشترك يكون احد مضاعفات المخرجين ٦ و٩؛ فتحصل على ٥٤ و١٨ و٧٢ و١٠٨ و٩٠ و٣٦ الخ. ولكنك تختار من بين هذه المضاعفات (او المعدودات) المشتركة اصغرها وهو ١٨.

وللحصول على ١٨ من ٦ و٩ تبحث عن القاسم المشترك (او القواسم المشتركة لو امكن) بين هذين العددين. فتقسم عليه (او على تلك القواسم المشتركة تباعا) المعدود (او المضاعف) المشترك الحاصل من ضرب العددين المعنيين (٦×٩). وهكذا فالمعدود المشترك البسيط لـ٦ و٩ هو ٥٤، والقاسم المشترك بينهما هو ٣ فتقسم ٥٤ على ٣ وتحصل على ١٨ التي تؤلف اصغر معدود (او مضاعف) مشترك بين ٦ و٩ فتختارها لتكون المخرج المشترك للكسرين موضوع عملية الجمع، اي ٩/٢ + ٦/١ = ٥٤/١٢ + ٥٤/٩ او: ١٨/٤ + ١٨/٣ = ١٨/٧ واذا جمعت ٥٤/١٢ + ٥٤/٩ تحصل على ٥٤/٢١ ثم تبسطها الى ١٨/٧ بقسمة طرفي الكسر على القاسم المشترك بينهما وهو "٣".

هل رأيت يا صاحبي فضل القاسم المشترك، ودوره العظيم في تبسيط العمليات على الكسور الدارجة، وعلى سواها ربما؟

اليس الافضل لنا جميعا ان نستخدم لفظ "القاسم المشترك" الذي يحمل دلالة محددة ونافعة، فلا نستبدل به لفظا آخر لا دلالة له ولا نفع، هو "الجامع المشترك" المزعوم.

واخيرا، ليعذرني القارىء الكريم اذ اطلت في هذه البلهوانيات الحسابية، فان اساءة استعمال الكثيرين للفظي القاسم والجامع المشترك اوجبت هذا الايضاح "المعقد"!

الدكتور مفيد ابو مراد

الثورة الفرنسية في ١٢ عددا نهاية ووداع

انتهت دار "اف.ام.آ" - ملف العالم العربي، من نشرها في بيروت اعداد جريدة "لوموند" الفرنسية الخاصة بالثورة الفرنسية في مئويتها الثانية (١٧٨٩ - ١٩٨٩)، مع العدد الثاني عشر. واصدرت الدار الحادي عشر والثاني عشر متلازمين، وودعت هي وودعت افتتاحية العدد الاخير، سنة "١٧٨٩"، تلك السنة الكبيرة التي دلت على "الظلمات" وكسرت ابوابها وقلعتها، وايقظت للانسان حقوقا مستمرة، واطلقتها شرعة جوهرية في "الحرية والمساواة والاخاء".

وهذه السلسلة، مضافة الى منشورات اخرى من الكتب، تقوم بها اف. ام.آ. اللبنانية جاهدة وجدية، وتنقلها مطبوعة في بيروت نقلا عن الاصول الفرنسية، متفقة مع مصادرها، باسعار اقل للسوق اللبنانية.

والسلسلة، ١٢ عددا، يمكن الحصول لها على كرتونة - غلاف كبير، يجمعها ويشدها ويحفظها مرجعا ثابتا واكيدا في المكتبة المنزلية. ويحتوي هذا المرجع على نصوص ووثائق ومقالات تفسير واضاءة، وعلى لوحات بالالوان.

"المعرفة والسلطة: مساهمات نظرية وتطبيقية"

صدر عن معهد الانماء العربي في سلسلة دراسات الفكر العربي كتاب "المعرفة والسلطة، مساهمات نظرية وتطبيقية" في ٤٦٤ صفحة قطع كبير، طبعة اولى بيروت ١٩٨٩.

وهو يتضمن مقدمة للدكتورة فهمية شرف الدين وبحوثا تهدف الى كشف الاتجاهات المعرفية الحقيقية التي حكمت مفهوم السلطة في العالم العربي اواخر القرن الماضي وبدايات هذا القرن، واعدها اربعة باحثين وهي: "اتجاهات وايديولوجيتان في التأسيس للسلطة السياسية في الفكر العربي الحديث: محمد عبده والسلطة الوطنية الحديثة في مصر ١٨٠٥ - ١٩٠٤" للدكتور حليم اليازجي، "الايديولوجيا الاصلاحية الدينية في بلاد الشام: اسلامية شكيب ارسلان" للدكتور احمد خواجة، "المثقف والسلطة في المجتمع العربي: النموذج اللبناني" للدكتور سهيل القش. "بين سلطة النص ونص السلطة" للدكتورة نهى حجازي.

أمين نخلة

جاءنا من الدكتور ميشال جحا ان خطأين وقعا مطبعيا في ابيات امين نخلة، داخل الكلمة التي كتبها في رثاء حافظ المنذر. وهنا الابيات التي كان ارسلها نخلة الى آل المنذر معتذرا عن عدم مشاركته في يوبيل الشيخ ابرهيم المنذر:

يا سميّ العظيم في لغة الضاد
ويا صنوه بكل عظيم
اقعدتني عن مهرجانك حال
تقعد الغصن عن لقاء النسيم
ولو اسطعت رحت امشي على
الرأس فأني الحميم وابن الحميم
وعلينا للغيث في موسم الخير
حقوق ونمة من قديم
بارك الله للفصاحة والفضل
طويلا في عمر ابرهيم

"عالم انسان بلا حدود"

اختار "عالم انسان بلا حدود" في اجتماعه التأسيسي الاول النقيب الدكتور ميشال سلهب مستشارا عاما، والف مجلس المستشارين من السادة: مراد الخوري مستشارا للامانة العامة، المحامي نبيل مشنتف مستشارا قانونيا، الدكتور ايلي سليم الخوري والدكتور نوري هاشم وسامي جاد وريثال نصر ونبيل الصليبي والمهندس فياض شرباتي وفيكتور ابو جودة ورزق الله ضاهر وفؤاد الحركة ونبيل براكس وروجيه دافيد اعضاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي رشيد فهمي كرامي
يتقبل الحاج عبد الستار عويضة وقرينته السيدة فائقة سباعي التعازي في منزلهما في شارع الحمراء فوق محلات صوان يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ كانون الثاني الجاري ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة ميري صوفان
ارملة المرحوم موسى حبيب قليط
والدة محمد موسى قليط
اشقاؤها نعمة والمرحوم سلمان صوفان والحاج خميل وحسن وحسين ماجد مختار خربة سلم.
اصهارها حسين دايخ ويونس جمعة واكرم منصور.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ١٦ كانون الثاني في بلدة جويا ويوارى في جبانة البلدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اليكس ميشال جبيلي
زوجته نبرفا اميل كاسيا، اولاده ايليسا زوجة حليم لحود وترانس وكارل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار سركيس وباخوس في ضهر الصوان.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في ضهر الصوان ملك رحمه.

اللواء الركن انطوان لحد وعائلته
فارس لحد وعائلته
اوجيني ارملة المرحوم المقدم وديع ابي نادر واولادها
لويزيت زوجة باز فضول وعائلتها
راشال زوجة ريمون نصر وعائلتها
سعدى
ينعون بمزيد من الاسى والدهم المأسوف عليه
يوسف فارس لحد
زوجته المرحومة جميلة نصار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل ولده فارس في الحازمية مار تقلا ملك الابيض قرب كنيسة مار تقلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس مسعود ابي نادر
زوجته ابيل رشيد الكفوري، والد فيليب وشوقي وكلود وبولا زوجة كارلو غبريالليي. شقيق نقولا وشكري والمرحوم فرنسيس ونجمة زوجة جبران ابي نادر مختار جسر الباشا ومهيبة ارملة المرحوم جيراركوسان وماري ارملة المرحوم طانيوس الكحالة ولودي زوجة مارون ابي صالح.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٦ كانون الثاني في كنيسة مارالياس في جسر الباشا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في جسر الباشا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بدري عزت الحاج
شقيق صبري وفيرا ارملة المرحوم بيار كونسكي. عم عزت والدكتور فادي. خال انطوان وايليان وشانتال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الثلثاء ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس نخله غالي
والد جورج وميشال والدكتور وليد وميراي وحياة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الثاني ١٩٩٠ في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ياسمين بناية الارز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق ابرهيم بدران
زوجته المرحومة بديعة بدران
اولاده جميل في المهجر
ليلى الف باتريسيا في المهجر
فريدة زوجة نسيب غصن
دللي زوجة قيصر عواد
شقيقته وديعة ارملة المرحوم اسعد فرح
ابنة شقيقته سعاد ديب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة ظهر اليوم الثلثاء ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار سركيس وباخوس في المنصف - جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رجا جاد خلف
اولاده جاد ومِي ونبيل
زوجته المرحومة جورجيت حداد
صهره عصام اليماني
شقيقه سامي خلف.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة شارع زريق ملك الياس الدكاش الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حليم عفيف الحاج
زوجته بهيجة سلوم
اولاده المهندس عفيف وليلى زوجة المهندس سالي شلهوب والمهندس وليد
اشقاؤه المرحومان جوليان ولويس وابرهيم والمرحومة نجلا ولودي والمهندس طوني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار مارون في طرابلس اليوم الثلثاء ١٦ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في شارع السكرينابة ميخائيل عبود الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سيدة جرجس ريشا
ارملة المرحوم يعقوب روفائيل
والدة انطوان وماري زوجة انطوان كامل ولور زوجة جان باسيل
شقيقة الياس جرجس ريشا
تقبل التعازي في منزل ولدها انطوان في حارة صخر حي مار مارون يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد نوري الحكيم
والد محمد فخري ومحمد فدري ونزار ومحمد عدنان ومحمد ظافر ومحمد توفيق
صهره ظهير فنصه.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في الروشة شارع كليوباترا قرب فندق "الكارلتون" بناية الحكيم الطابق الثالث، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الاسفون آل الحكيم والحافظ وفنصه وزهري ورستم وكوراني ومظلوم وبكداش وبعلبكي.

انتقل الى رحمته تعالى ثم ووري الاحد ١٤ كانون الثاني في مدافن مار الياس بطينا المأسوف عليه
مخايل متري يزبك
(الباشا)
زوجته المرحومة ليديا حداد، شقيقه حليم، اولاده متري وجبران واوديت زوجة خليل الندة وماري ارملة المرحوم الياس الخوري وليلى زوجة المحامي الفتاري الدايه وسميرة زوجة المربي فريد عودة، وعموم عائلات يزبك وحداد ودده وخوري ودايه وعودة وشفتري وبرباما ومزهر وسليم ورحمة وعتيق وشلهوب وانسباؤهم في لبنان والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ منه في منزل الفقيد في المصيطبة مفرق يزبك في ملكه، ويومي الاربعاء والخميس ١٧ و١٨ منه في منزل ولده جبران في سن الفيل دولفار فؤاد شهاب قرب محطة الفرال ملك بحورة الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
قيصر سابا زريق
زوجته ايلين جرجي خلاط
ولداه سابا زريق وعائلته
بربارة زوجة الفرد عازار وعائلتها
شقيقه كميل سابا زريق وعائلته
شقيقته بربارة ارملة المرحوم جورج نعوم وعائلتها
وعموم عائلات زريق وخلاط ونعوم وابي صعب وعازار وخازن ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٦ كانون الثاني في منزله في طرابلس الميناء قرب الشاطىء الفضي بناية النبس الطابق الثاني، ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزله في كفرحباب - غزير - بناية نيبه الطابق الثاني، ويوم الاحد ٢١ منه في منزل صهره الفرد عازار في طرابلس الميناء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد انطوانيت الخوري فرنسيس رحمه
اولاده فادي شفيق بولس وعائلته
روبير شفيق بولس وعائلته
الاك شفيق بولس وعائلته
اشقاؤه جوزف خليل بولس وعائلته
فؤاد خليل بولس وعائلته
حبيل خليل بولس وعائلته
جورج خليل بولس وعائلته (في المهجر)
شقيقته اوغيت ارملة المرحوم اديب نصيف واولادها
ادال ارملة شقيقه المرحوم توفيق بولس واولادها
اولاد شقيقته المرحومة فيكتوريا ميشال نصر وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
شفيق خليل بولس
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية صعب الطابق الثامن يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الثاني، ويومي الخميس والجمعة ١٨ و١٩ منه في منزل شقيقه جوزف خليل بولس في طرابلس شارع الميناء بناية اميل خلاط الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا..

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نمر جبران بدين
زوجته حنه جابر، والد جبران ومخايل ومريم زوجة نقولا ابو سمح وعبلا ومنى زوجة سمير خوري وليلى زوجة اسعد الغزال وسلمى زوجة نهاد لوقا في المهجر وهند زوجة منير ديب في المهجر ومهى زوجة باتريك بوليه في المهجر، شقيق المرحوم الاب مخايل والياس والمرحومة موريزا وهيلانة زوجة جرجس خلف.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في كفرشيما.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الثلثاء ١٦ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة
وفيقة توفيق القوام
ارملة المرحوم سليم الشماع
اولادها توفيق ولبيب ومحمد هاني
صهراها عبد الحميد زويا ونبيه الكلش
فتقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم احمد الشماع، في صيدا حي الست نفيسة، وللنساء في منزل الفقيدة في العنوان نفسه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل القوام والشماع.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الثلثاء ١٦ كانون الثاني ذكرى الثالث للمرحومة
الحاجة سهيلة عبد القادر شبارو
(ام زهير)
والدة محمد زهير وحسن ومحمد علي حشا
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر للرجال في منزل صهرها الحاج يحيى الجويدي في برج ابي حيدر قرب دبوس الاصلي بناية الحديقة الطابق السادس، وللنساء في منزل صهرها الحاج عماد فتوح طلعة النويري شارع عمر فاخوري قبالة مستوصف البلدية فوق حلويات ابو قاسم الطابق السابع.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الثلثاء ١٦ كانون الثاني ذكرى الثالث لوفاة المرحوم
عبد القادر محمد قريطم
والد محمد
شقيق منير وعدنان والمرحوم عفيف
صهراه غازي قريطم ومنير فتح الله
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للنساء في منزل الفقيد في كركول الدروز بناية الرحاب، وللرجال في منزل صهره منير فتح الله في العنوان نفسه.
الاسفون آل قريطم وكشلي وفتح الله وبدر وطويل وشوا والملا والساطي.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاربعاء ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسين محمد ضامن الخليل
(ابو سليم)
اولاده سليم ومحمد وتوفيق
اصهاره الاستاذ احمد كرما وحسن ابرهيم الخليل والحاج علي فضل الخليل.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشياح من الساعة الثانية حتى الثالثة وبعدها في منزل المرحوم الحاج درويش الخليل.
الاسفون آل الخليل.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاربعاء ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج اديب عثمان نشابه
استاذ الخط العربي
والد عزام والدكتور بسام وغسان والمهندس محمد باسم.
شقيق غالب نشابه
صهرة المهندس عصام الولي
صهر الشيخ ناصر الميقاتي
عديلاه المرحوم الدكتور فوزي كبارة والحاج ناصر الشمال.
تقبل التعازي في منزل ولده عزام في اول طريق عزمي بناية المرحوم حسين الحلوة الطابق الثالث من الساعة ٣ الى ٦.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الثلثاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩٠، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
السفير محمد رشيد فاخوري
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في وطى المصيطبة شارع البستاني قرب محطة الزهيري بناية نجا.

مودروف حذّر من تفكك المانيا الشرقية

آلاف اقتحموا مقرّ الشرطة السرية واتهام هونيكر بالخيانة العظمى



متظاهرون في برلين الشرقية لدى اقتحامهم مقر الشرطة السرية امس. (رويتر تيليفوتو)

اقتحم عشرات الالوف من الالمان الشرقيين امس مقر الشرطة السرية في برلين الشرقية ورموا تجهيزاته من النوافذ واعملوا في مكاتبه تخريبا، في تطور تجاوز سلطة الحكومة والمعارضة على السواء وعكس طبيعة الوضع السياسي المتفاقم و"المقلق حقا" على حد تعبير رئيس الوزراء الشيوعي السيد هانس مودروف.

واللافت ان هذا الحادث جاء بعد ساعات من توجيه المدعي العام الالماني الشرقي تهمة الخيانة العظمى الى الزعيم السابق اريش هونيكر والرئيس السابق للشرطة السرية الجنرال اريش ميلكه.

وافادت الوكالة الالمانية الشرقية للانباء "أ. د. ن." الرسمية ان "عشرات الالوف" من المتظاهرين قدر التلفزيون الرسمي عددهم بـ١٠٠ الف، اقتحموا مقر الشرطة السرية "ستاسي" التي حلت اخيرا، وان الوضع "خرج عن السيطرة" على رغم نداءات الى التظاهر سلميا وجهتها لجان المواطنين وحركة "المنتدى الجديد" المعارضة. وروى شهود عيان ان المتظاهرين رددوا شعار "نحن الشعب، نحن الشعب" وراحوا يعيثون في مكاتب الشرطة ويقذفون الاثاث الى الشوارع ويبعثرون الملفات. وكانوا لدى دخولهم المبنى حطموا ابوابه الزجاجية، ثم خرجوا ومع كثيرين منهم زجاجات نبيذ كانت محفوظة في غرفة خاصة، الى ادوات اخرى.

وافيد لاحقا ان المتظاهرين غادروا مبنى الشرطة، من غير ان يسجل وقوع اصابات.

وكان المدعي العام هانس يورغن جوزف كشف ان الملاحقات القضائية التي بدأت في ٨ كانون الاول من العام الماضي في حق هونيكر وميلكه واقتصرت في حينه على تهمتي تجاوز حد السلطة والفساد، ستشمل الآن تهمة الخيانة العظمى التي تحمل عقوبة الاعدام في "حالات استثنائية خطيرة" او السجن عشر سنين فترة دنيا. واوضح في اجتماع لمحادثات "الطاولة المستديرة" التي تجرى اسبوعيا بين الحكومة والمعارضة ان هونيكر وميلكه يستجوبان حاليا بتهمة انشاء جماعات غير دستورية، وقال: "اعتبارا من اليوم (امس) سيبدأ تطبيق الاجراءات الحالية على هونيكر وميلكه بموجب المادتين ٩٦ و١٠٧ من قانون العقوبات". وتتعلق المادة ٩٦ بالخيانة العظمى، فيما تختص المادة ١٠٧ بتأليف جماعات غير دستورية.

وقبل ان يضطر حادث اقتحام مقر الشرطة السرية ممثلي الحكومة والمعارضة الى وقف محادثاتهم امس، قام مودروف بزيارة مفاجئة لهم بعدما الغى لقاء واعضاء السلك الديبلوماسي، ونقل الى المجتمعين "قلقه المتعاظم" من تدهور الوضع السياسي وناشد زعماء المعارضة استخدام نفوذهم لوقف الاضرابات واعمال العنف والتظاهرات المعادية للحكم الشيوعي، والحد من موجة الهجرة الى المانيا الغربية، لئلا "نواجه يوما اسود" بالنسبة الى المانيا والعالم، لذا من "الضروري ان يهدي عملنا احساس من الانسجام والتفكير الصائب لئلا تنحل جمهورية المانيا الديموقراطية".

(أب، رويتر، ي ب)

الجيش الروماني "يؤمن الدفاع عن الثورة"

غينشر لضمانات ديموقراطية للاقليات لئلا يهاجر الالمان من رومانيا



الزعيم الروماني يان ايليسكو - الى اليسار - لدى استقباله وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريش غينشر، وبدا في الوسط نائب رئيس الوزراء الروماني السيد جيلو هويكان فويكوليسكو، في مقر "الجبهة الوطنية" في بوخارست امس. (رويتر تيليفوتو)

صرح وزير خارجية المانيا الغربية السيد هانس ديتريش غينشر امس في بوخارست ان بلاده تأمل في ان يعطي النظام الروماني الجديد ضمانات ديموقراطية كافية للاقليات القومية لئلا يسعى الالمان في رومانيا الى الهجرة بعد الآن.

وسئل عن موقف بلاده من مئتي الف الماني في رومانيا، فأجاب غينشر في مؤتمر صحافي ان المانيا "تبقي بابها مفتوحا" امام الالمان الذين يرغبون في الهجرة. واضاف: "نريد ان يقتنع الناس بالبقاء في رومانيا"، مشددا على ان لكل شخص ان يتمكن من "اختيار ثقافته واتنيته في حرية".

واشار وزير الخارجية الروماني السيد سيرجيو سيلاك الى ان الدستور الروماني الجديد الذي يمنح الاقليات القومية الحقوق الديموقراطية ينبغي ان يتيح "حل مشكلة الهجرة" وقال: "ان امر الذهاب او البقاء يتعلق بخيار الافراد".

ويذكر ان الاقليات القومية المجرية والالمانية والصربية خصوصا كانت خاضعة في ظل حكم الزعيم السابق نيكولاي تشاوشيسكو لسياسة الاستيعاب القسرية.

وكان غينشر وصل امس الى بوخارست في زيارة عمل تستغرق ٤٨ ساعة.

من جهة اخرى اكد الناطق باسم "الجبهة الوطنية لخلاص الوطن" السيد اوريل دراغوس مونتيانو ان الجيش الروماني يؤمن "الدفاع عن الثورة الرومانية"، نافيا بذلك سيطرة العسكريين على السلطة في مدينة تيميشوارا في غرب البلاد. واوضح في مؤتمر صحافي ان قائد منطقة تيميشوارا العسكرية الجنرال غيورغي بوبيسكو سيستقيل من الجيش اذا انتخب في الهيئات المحلية لمجلس الجبهة. واسف لاستقالة رئيس لجنة الجبهة في تيميشوارا السيد لورين فورتونا قائلا: "انه رجل متميز عرض حياته للخطر من اجل انتصار الثورة". واضاف ان بوخارست لا تنوي التدخل في شؤون سكان تيميشوارا حيث بدأت الثورة التي اطاحت النظام السابق.

وكان فورتونا، وهو مهندس في الـ٤١ من العمر لم ينتسب الى الحزب الشيوعي الروماني، قدم استقالته السبت الماضي بعدما عارضه نحو ١٥٠٠ متظاهر تجمعوا مساء الجمعة امام مقر لجنة الجبهة.

وابدى مونتيانو اسفه ايضا لاعلان الجبهة مساء الجمعة، الحزب الشيوعي خارجا على القانون، وقال: "لقد كانت غلطة. علينا الا نمنع اي حزب سياسي باستثناء الفاشيين". وبعدما ذكر انه لم يكن عضوا في الحزب الشيوعي، لاحظ ان "للشيوعيين افكارا خصوصا في مجال العدالة الاجتماعية يوافق عليها البعض". وبالنسبة الى اجراء استفتاء على اعتبار الحزب الشيوعي خارجا على القانون واعادة عقوبة الاعدام لـ"الارهابيين"، قال: "على الشعب ان يقرر" مصير الحزب الشيوعي.

وعزا الناطق، الذي شدد على ان رئيس الجبهة السيد يان ايليسكو يتمتع "بالثقة التامة للبلاد"، "الاخطاء" الى ضعف تجربة الشعب الروماني في مجال الثقافة السياسية.

(و ص ف)

بلغاريا: الغاء الدور القيادي للشيوعي وتثبيت حقوق ذوي الاصل التركي وعفو عن سجناء وخفض عقوبات

الغت الجمعية الوطنية البلغارية امس البندين الثاني والثالث من المادة الاولى من الدستور البلغاري اللذين يمنحان الحزب الشيوعي البلغاري الدور القيادي في البلاد.

وكان الزعيم البلغاري بيتار ملادينوف اعلن في ١١ كانون الاول من العام الماضي الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي، الا انه لاسباب اجرائية لم يتمكن البرلمان من المصادقة فورا على هذا القرار الذي كان مطلب الالوف من المتظاهرين في صوفيا الاحد.

ووافق البرلمان البلغاري من حيث المبدأ ايضا على حذف مادة اخرى من الدستور تجبر الاتحادات الزراعية الاصغر حجما على التحالف مع الشيوعيين في الحكم.

واقترحت مجموعة حزب الفلاحين ان يلغي البرلمان كذلك مادة مهمة اخرى من الدستور تنص على ان "جمهورية بلغاريا الشعبية دولة اشتراكية مؤلفة من جماهير الطبقة العاملة من المدن والقرى وتتزعمها الطبقة العاملة".

واشار مسؤولون الى ان مثل هذه التعديلات في الدستور يجب عرضها على مجموعة عمل تضم اعضاء غير حزبيين، على ان ترفع تقريرا الى البرلمان في النصف الثاني من شباط.

الى ذلك، صادق البرلمان بالاجماع على الاعلان الذي صدر الجمعة الماضي عن محادثات "الطاولة المستديرة" في شأن مسألة المسلمين المتحدرين من اصل تركي والذي يؤكد حق هؤلاء في "استعادة اسمائهم التركية والتحدث بالتركية في الحياة اليومية". وينص الاعلان ايضا على ان يتبنى البرلمان "قانونا عن طريقة" الاختيار الحر لكل شخص للاحتفاظ باسمه البلغاري او لاستعادة اسمه الاسلامي قبل نهاية الشهر.

وتتضمن الوثيقة التي صاغها "المجلس الاجتماعي" وهو الاسم الذي اعطي لـ"الطاولة المستديرة"، ضمانات قانونية وادارية للاشخاص من اصل بلغاري في المناطق التي يشكل المسلمون الذين يتكلمون التركية فيها الغالبية. وتتعلق هذه الضمانات بمنع اجبار البلغار على الهجرة من تلك المناطق.

وستؤلف لجنة برلمانية برئاسة ملادينوف لصوغ برنامج وطني دائم يعرض لاحقا على الجمعية الوطنية.

وكان "المجلس الاجتماعي" عقد اجتماعا استغرق خمسة ايام بمشاركة ٦٥ حزبا وحركة تمثل جميع القوى السياسية والاجتماعية في البلاد وكذلك القوميين. وهو انشىء على اثر تظاهرات واضرابات احتجاج ضد السياسة الجديدة حيال الاقلية التركية، حين قررت السلطات في ٢٩ كانون الاول اعادة حقوقها التي حرمتها في ظل سياسة استيعاب قسرية مارسها في حقها الزعيم السابق تودور جيفكوف.

وفي دورة اقتراع اخرى، قرر البرلمان بالاجماع ايضا سلسلة اجراءات للعفو مكملة في حق السجناء السياسيين كانت بدأت في كانون الاول.

وقررت الجمعية الوطنية اطلاق اكثر من ٤٠ شخصا محكوما عليهم منذ ايار ١٩٨٤، تاريخ بدء العمل بالدمج القسري للاقلية ذات الاصل التركي في ظل نظام جيفكوف، بجنح تتعلق بالحق العام، في حين ان السبب الحقيقي لادانتهم هو رفضهم ابدال اسمائهم الاسلامية باسماء بلغارية.

ومنذ تولي ملادينوف قيادة البلاد في تشرين الثاني من العام الماضي، استفاد ٦٠ سجينا سياسيا حتى الآن من العفو.

ووافق النواب على قرار بالعفو العام عن نحو ٩٠٠ من سجناء الحق العام وبخفض عقوبات ٨٤٠٠ سجين من ثلاث سنوات الى سنة واحدة.

(وص ف، رويتر)

في المؤتمر التأسيسي للبنك الاوروبي

ميتران: مفتوح لمن يشاء المشاركة ولا شروط سياسية على الدول المؤسسة

افتتح الرئيس فرنسوا ميتران امس في باريس اعمال الدورة الاولى للمؤتمر التأسيسي للبنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية الذي يرمي الى تنظيم المساعدة المالية لدول اوروبا الشرقية.

ولاحظ امام ممثلي ٣٤ دولة يجتمعون ليومين في قصر المؤتمرات في باريس ان هذه المبادرة تكتسب "اهمية كبرى لمستقبل القارة" الاوروبية، واعرب عن امله في ان تتمكن الدورة الثانية من الانعقاد اعتبارا من اواخر شباط وان تنتهي المفاوضات في الربيع المقبل. ولفت الى ان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه منذ مؤتمر "بريتون وودز" عام ١٩٤٤ الذي ضم ممثلي الاسرة الدولية بمجملها لعرض هذا النموذج من المشاكل. وذكر بانه هو نفسه الذي اقترح فكرة انشاء المصرف وذلك في اجتماع المجلس الاوروبي الذي انعقد في ٢٥ تشرين الاول من العام الماضي في ستراسبور.

واكد الرئيس الفرنسي انه اذا كانت الدول الاوروبية تتحمل مسؤولية خاصة في انجاح هذا المشروع، فان ابواب المصرف "مفتوحة لكل من يريد المشاركة (...) وليس لمؤسسة كهذه ان تفرض اي شرط سياسي على الدول المؤسسة".

واوضح ان مهمات المصرف هي "تشجيع الاستثمارات في دول اوروبا الوسطى والشرقية وتخفيف المخاطر المتعلقة بالتمويل وتسهيل الانتقال نحو اقتصاد السوق وتعجيل التحولات البنيوية".

ويشارك في المؤتمر ممثلو ٢٦ دولة اوروبية هي دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الـ١٢ (فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وايرلندا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وهولندا وبلجيكا واللوكسمبور والدانمارك واليونان) ودول الرابطة الاوروبية للتبادل الحر (النمسا وسويسرا وفنلندا واسوج ونروج وايسلندا)، فضلا عن الولايات المتحدة وكندا واليابان واوستراليا ونيوزيلندا وتركيا وقبرص ومالطا. ويشارك ايضا ممثلو ثماني دول شرقية (الاتحاد السوفياتي وبولونيا والمجر والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا)، الى هيئتين هما اللجنة الاوروبية، الهيئة التنفيذية للدول الـ١٢، والبنك الاوروبي للاستثمار الذي تساهم فيه دول المجموعة الاقتصادية فقط.

(وص ف)

عليا ينفي اعلان حال الطوارئ واتهم بلغراد بالسعي لقلب النظام

نفى امس الزعيم الالباني رامز عليا اعلان حال الطوارئ في البلاد واتهم بلغراد بأنها وراء هذه "الاختلاقات" الرامية الى "قلب النظام الشعبي" في البانيا.

ونقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية عن الامين العام للحزب العمالي الالباني (الشيوعي) ان "حال الطوارئ لم تعلن في اي مكان من البانيا ولم تحصل سوى تظاهرات احتجاج (...) الوضع الداخلي سليم".

وكانت "تانيوغ" افادت مساء الجمعة الماضي ان اجراءات تماثل حال الطوارئ اعلنت في البانيا للحد من اتساع الاضطرابات.

واضاف عليا في التصريح الذي ادلى به لدى زيارته مصنع "(الزعيم الراحل) انور خوجه" للجرارات في تيرانا، ان "مثل هذه الامور تحصل بالاحرى في يوغوسلافيا حيث تحول اقليم كوسوفو (الذي يعيش فيه نحو ١٠٧ مليون الباني) معسكر اعتقال حقيقيا وحيث يسيطر العنف والاعتباط".

ومعلوم ان تظاهرات الاحتجاج ممنوعة في كوسوفو، المحاذي لالبانيا، منذ الاضطرابات القومية الالبانية الدامية في اذار الماضي.

واتهم عليا يوغوسلافيا بالتدخل في الشؤون الداخلية الالبانية، الا انه دعاها الى وضع حد لـ"الحملة المعادية" لبلاده، مؤكدا ان "اي الباني حيثما وجد مستعد لبذل اية تضحية اذا كانت حرية البانيا واستقلالها مهددين". وخلص الى ان بلاده "ستبقى قلعة لا تقهر" وهي "لن تنحرف عن الطريق الاشتراكية".

● في بلغراد اكدت امس صحيفة "بوربا" اليوغوسلافية الواسعة الاطلاع ان الجيش الالباني البالغ عديده ٦٦ الف رجل فضلا عن ١٦٠الفا في الاحتياط، يخضع لرقابة "السيغوريمي" (الشرطة السرية) المشددة، وان سبب الرقابة ظهور علامات "على خيانة نظام تيرانا" في صفوف عدد كبير من الكادرات العسكرية.

(وص ف)

افتتاح الاجتماع الخماسي في باريس

دوما يحض على تسوية لكمبوديا تحول دون عودة الخمير الحمر

جنود تابعون لتحالف المقاومة الكمبودية على دبابة حكومية معطوبة في بلدة تمابوك وهي احدى البلدات الشمالية - الغربية التي احتلوها في الاشهر الثلاثة الاخيرة. (رويتر تيليفوتو)

افتتح امس في مركز المؤتمرات في باريس، في حضور وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما، اجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الذي دعي اليه عقب اتصالات اميركية - سوفياتية في شأن تطور النزاع في كمبوديا.

وهذا الاجتماع الذي يتوقع ان يستمر يومين، يشارك فيه نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد سولومون، ونائب وزير الخارجية السوفياتي السيد ايغور روغاتشيف، ونائب وزير الخارجية الصيني السيد كسو دونكين، ومدير قسم آسيا في وزارة الخارجية الفرنسية ورئيس لجنة تنسيق مؤتمر باريس في شأن كمبوديا السيد كلود مارتان.

واعلن دوما في جلسة الافتتاح ان فرنسا ترى ان يتركز الاجتماع على "السعي بكل الوسائل الى تسوية تسمح بوضع حد للنزاع" في كمبوديا "مع الحؤول دون عودة الخمير الحمر الى السلطة" في بنوم بنه. وقال انه تقع على ممثلي الدول الخمس الكبرى "مسؤوليات خاصة لاعادة السلام"، مشيرا الى ان "بعضهم يمارس نفوذا مهما على اطراف النزاع".

ويعتقد ان الاجتماع الذي يشكل اختيارا بالنسبة الى المستقبل، سيتناول آخر المقترحات المتعلقة بايجاد حل سياسي لمشكلة كمبوديا، خصوصا الخطة الاوسترالية القاضية بوضع كمبوديا تحت ادارة الامم المتحدة الى حين اجراء انتخابات حرة فيها.

وقال مراقبون ان الاجتماع يتسم بأهمية خاصة لكونه ينعقد في ظل اجماع من الدول الخمس على اعطاء الامم المتحدة دورا اكبر، وفي وقت ابتعدت فرنسا عن الامير نورودوم سيهانوك رئيس تحالف المعارضة الكمبودية.

ويحاول "الخمير الحمر" وهم الفصيل المسلح الرئيسي للمعارضة الكمبودية، تصعيد ضغطهم العسكري في المناطق المتاخمة للحدود التايلاندية.

وكانت الخطة الاوسترالية تلقت دفعا قويا الجمعة الماضي عندما كشف روغاتشيف ان الاتحاد السوفياتي والصين اتفقا على ان الامم المتحدة يجب ان تضطلع "بدور رئيسي" في التسوية الكمبودية. كذلك رحبت فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي بخطة السلام الاوسترالية، في حين صدر عن فيتنام والحكومة المؤيدة لها في بنوم بنه تأييد مشروط للخطة.

(و ص ف، ا ب)

الفيليبين: اعتقال كولونيل واتهام حاكم بالمحاولة الانقلابية

اللفتنانت كولونيل بيلي بابيت - في الوسط - الذي اعتقل الاحد بتهمة التورط في المحاولة الانقلابية الفاشلة في الفيليبين. (رويتر تيليفوتو)

اعتقلت السلطات الفيليبينية الاحد اللفتنانت كولونيل بيلي بابيت احد منظمي المحاولة الانقلابية الفاشلة ضد الرئيسة كوراسون اكينو في كانون الاول من العام الماضي.

واعلن مصدر رسمي امس ان الضابط، الذي كان احد المقربين من الكولونيل السابق غريغوريو هوناسان المحرض المفترض على المحاولة الانقلابية والذي لا يزال فارا اعتقل بعد اتصال هاتفي من مجهول بالسلطات.

وكانت الحكومة الفيليبينية عرضت تقديم مكافأة قيمتها ٥٠٠ الف بيزوس (٢٢،٢٢٢ الف دولار) الى كل من يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال بابيت.

ومن المقرر ان يمثل امام محكمة عسكرية اثنان من الجنرالات و١٩ ضابطا آخر في الجيش الفيليبيني لمشاركتهم في المحاولة الانقلابية التي ادت الى سقوط ١١٩ قتيلا واكثر من ٥٠٠ جريح. وستوجه الى هؤلاء تهم التمرد والقتل ومحاولة القتل.

ويذكر ان نحو الف متمرد من بين العسكريين الـ٣٠٠٠ الذين شاركوا في المحاولة لا يزالون فارين.

في غضون ذلك لوح حاكم اقليم كاكايان الشمالي السيد رودولفو اغوينالدو بقيادة "ثورة شعبية" على اكينو كتلك التي جاءت بها الى الحكم في شباط ١٩٨٦، اذا لم تسحب ادارتها تهمة وجهتها اليه بالمشاركة في المحاولة الانقلابية الاخيرة.

وكان الناطق باسم الرئاسة السيد ادولفو ازكونا صرح ان وزارة العدل وجهت امر استدعاء الى اغوينالدو للمثول امام محكمة استماع تمهيدية، بعدما اقاله من منصبه سكرتير الحكومة المحلي السيد لويس سانتوس.

واوضح الحاكم في اتصال هاتفي انه رفض امر الاستدعاء واقام دعوى مدنية لنقض قرار اقالته، وقال انه اذا لم تسحب التهمة الموجهة اليه، والتي لم يؤكدها كما لم ينفها، فانه سيقود سكان اقليم كاكايان في "ثورة شعبية ضد حثالة السياسيين والفساد الرسمي". واضاف انه اذا حاولت الحكومة توقيفه او عزله، فانه سيضطر الى اللجوء "الى التلال" وهي عبارة محلية تعني الانضمام الى المتمردين.

ويشار الى ان اغوينالدو كان ضابطا في الجيش اثناء المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في آب ١٩٨٧، وهو اضطر الى الاستقالة وسط اشاعات عن تورطه والف جيشا خاصا في الاقليم ركز عملياته ضد الثوار الشيوعيين.

(وص ف، اب)

رئيس الوزراء الياباني في بودابست

بودابست - ي ب - وصل رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو الى بودابست امس حيث من المقرر ان يعلن جملة تعهدات لتوظيفات يابانية وقروض قيمتها الاجمالية ٥٠٠ مليون دولار في اطار دفع برنامج الاصلاح الاقتصادي المجري.

وزيارة كايفو لبودابست هي المحطة الاخيرة في جولة اوروبية استغرقت ١١ يوما وشملت ٨ دول كان آخرها بولونيا حيث اعلن صفقة مساعدات بلغت قيمتها اكثر من مليار دولار.

"الامبراطورية المتفجرة" (١)

"الامبراطورية المتفجرة". هذه كانت نبوءة لباحثة فرنسية هي ايلين كارير دنكوس طبقت شهرتها الآفاق بفضل اعمالها عن الاتحاد السوفياتي. واذا بالنبوءة تتحقق الآن، ولكن في ضوء عملية تنطلق من "المركز" الى "الاطراف" على هدي "الفكر الجديد" للسيد ميخائيل غورباتشيوف الذي يعيد تشكيل الضوابط التي حكمت لاجيال علاقة المركز الروسي بشعوب الاطراف.

اتحاد الجمهوريات السوفياتية، جغرافية مركبة كالفسيفساء، من ارث امبراطورية القياصرة. كان مطلوبا لصونها وتوسيعها، الاستعانة بأدوات تراوح بين الايديولوجية "العابرة للقوميات"، والرؤية المثالية لـ"الانسان السوفياتي". وها هو ستالين يحدد الاسس التي تقوم عليها السياسة السوفياتية في شأن القوميات، تاركا لخلفائه مهمة اعادة ضبطها في كل مرة من غير المس بجوهرها.

الاسس اياها يعاد النظر فيها الآن، وسط موجة الاحتجاج التي اخذت تتعاظم منذ وصول غورباتشيوف الى الكرملين، لتبلغ الذروة في جمهوريات البلطيق غربا، ومنطقة القوقاز جنوبا. ولكن، الى "مظلومية" شعوب الاطراف التي باتت تتحدى سلطة "المسكوب"، كما هي حال البلطيق، تضاف بؤر التوتر الافقية بين القوميات التي تباعد بينها، كما في القوقاز بين الارمن والاذربيجانيين، مسألة الثقافة والدين.

في سياق حركة "الغلاسنوست"، كانت عملية "مراجعة التاريخ" احد العوامل المباشرة لتصاعد المطالب القومية. وقد شكلت نقطة الانطلاق للتمرد في بلاد البلطيق الذي بدأ في آب ١٩٨٧ باحياء الذكرى الـ٤٨ للمعاهدة الالمانية - السوفياتية الشاملة ملحقا سريا عن امكان الحاق ليتوانيا واستونيا ولاتفيا بالاتحاد السوفياتي. وما لبثت عملية المراجعة هذه ان حركت المشاعر القومية في اوكرانيا وروسيا البيضاء، فضلا عن اعادة فتح ملف المجموعات القومية التي ابعدها ستالين الى آسيا الوسطى خلال الحرب العالمية الثانية، خصوصا تتار القرم والمان الفولغا.

ولم تقتصر هذه "العودة الى التاريخ" على كشف جرائم ستالين. اذ تبين في القوقاز ان الشعور القومي لا يزال متوثبا عند ورثة الدولتين المستقلتين في ارمينيا وجورجيا. علما ان العامل الديني لم يفقد شيئا من اهميته في القوقاز لكونها منطقة احتكاك بين العالمين المسيحي والاسلامي. وجاء النفور التاريخي بين الارمن والاذريين (الاتراك) ليشيع مناخا حاميا اندرجت فيه حركة الاعتراض على خط الحدود الذي رسم في ١٩٢١ والمطالب الارمنية باستعادة كاراباخ العليا. كذلك نموذج الثورة الاسلامية في ايران المجاورة المؤثرة في الشيعة الاذربيجانيين.

وهكذا فان الانبعاث الديني الذي اعتبر دليلا على عجز الايديولوجية السوفياتية عن الحلول محل القيم التقليدية، شكل عاملا اساسيا في اكتشاف الهوية القومية. ويتجلى هذا الانبعاث في صعود الاسلام في آسيا الوسطى والقوقاز، وفي اشتداد ساعد الكاثوليكية في ليتوانيا، وفي ديناميكية الكنيسة التوحيدية في اوكرانيا، بل موجة التجديد الروحي لدى الارثوذكس الروس.

الا ان تنامي الحركات القومية ساهم في احياء النزعة القومية للروس الذين يعانون ضمورا ديموغرافيا يجعلهم يشعرون بأنهم مهددون بخسارة موقع الامة الغالبة. وهؤلاء يناهضون، بالطبع، الاتجاهات الاستقلالية لدى شعوب الاطراف، وهم يعملون على بناء تجمعات خاصة مثل "باميات" فيما الكثير من الكره لـ"الاجنبي".

اكثر من ذلك، ان الروس يمثلون غالبا في الجمهوريات الاخرى، اقلية مهمة راسخة الجذور، لكون سياسة الدولة السوفياتية شجعت الاستيطان الروسي على الاطراف. وللمثال، في كازاخستان يفوق عدد الروس السكان الاصليين. اما في استونيا حيث يشكل الروس نحو ٤٠ في المئة من السكان، فان مشروعا للحد من حقهم في الاقتراع في انتخابات مجالس الشعب المحلية ادى في ١٩٨٩ الى اضرابات لا سابق لها.

ميشال نوفل

بريطانيا لمزيد من الديموقراطية قبل عودة هونغ كونغ الى الصين

تعهد وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد امس مزيدا من الديموقراطية في هونغ كونغ، لكنه اقر بأن الصين، التي ستستعيد سيطرتها على المستعمرة البريطانية سنة ١٩٩٧، لن توافق في الضرورة على هذا الامر.

وقال هيرد في خطاب امام اركان غرفة التجارة العامة لهونغ كونغ وغرفة التجارة البريطانية ان الانتخابات المباشرة المقررة في هونغ كونغ السنة المقبلة ستكون اوسع نطاقا مما كانت اقترحته بريطانيا اصلا. واكد ان المصالح البريطانية في هونغ كونغ ستمتد الى ما بعد سنة ١٩٩٧ تاريخ انتقال المستعمرة الى سيطرة الحكومة الشيوعية في بكين. واوضح ان "مشاعرنا والتزاماتنا وجهودنا ستستمر ولن تنتهي مصالحنا بحلول سنة ١٩٩٧".

وتأتي زيارة الوزير البريطاني التي تستمر ٤ ايام في وقت تواجه هونغ كونغ ازمة سياسية هي الاسوأ منذ الثورة الثقافية في الصين والتي اثارت موجة عنف واسعة فيها. فالثقة بمستقبل المستعمرة آخذة في التراجع سريعا منذ سحق السلطات الشيوعية الحركة الديموقراطية في بكين في ٤ حزيران ١٩٨٩. وتبدو الزيارة محاولة لاثبات عزم بريطانيا على تأييد مطالبة هونغ كونغ بضمانات من بكين انها ستفي بوعودها، بعدما ساد اعتقاد ان لندن تخلت عن سكان المستعمرة البالغ عددهم نحو ٥،٧ ملايين شخص من اجل علاقات افضل مع الصين.

ويشار الى ان الصين وعدت بابقاء حرية النظامين الاقتصادي والاجتماعي في هونغ كونغ مدة ٥٠ سنة على الاقل تلي تاريخ توليها السيطرة على المستعمرة في اول تموز ١٩٩٧. لكن الناشطين في هونغ كونغ يطالبون بتغييرات ديموقراطية شاملة لتأسيس نظام سياسي متين يستطيع الحد من السيطرة الشيوعية مستقبلا.

وفي هذا تعهد هيرد في خطابه ان تكون خطوات الديموقراطية في المستعمرة "اوسع مما كان مقترحا قبل سنتين"، حين اقترحت لندن، والعلاقات آنذاك مع بكين اوثق، ان ينتخب ١٠ اعضاء من اصل ٦٠ يتألف منهم مجلس النواب مباشرة في انتخابات ١٩٩١.

(اب)